

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

(عدد خاص) العدد الثامن والستون - الجزء الأول - ربيع الأول ١٤٤٥هـ - أكتوبر ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.

٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة  
المكرمة.

٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم،  
الجزائر.

٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة  
الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات  
ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات  
وفقاً للقواعد الآتية:

○ يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين  
المتخصصين في تحديد صلاحية المادة  
للنشر.

○ ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة  
علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.

○ لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا  
يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة  
الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.

○ يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي  
والفرعي) عن ٢٠ كلمة.

○ يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية  
وأخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠  
كلمة.

○ يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث  
مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD،  
على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه  
على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع  
والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في  
نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.

○ لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها....  
وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم  
الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر  
مادة نشرت فيها.

○ تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.

○ ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## محتويات العدد

- ٥ ■ الكلمات الافتتاحية للمؤتمر
- 
- ١٣ ■ التأثيرات الوجدانية والسلوكية لتعرض الشباب لصور أزمة تغير المناخ العالمية وعلاقتها بسماتهم الشخصية- دراسة شبه تجريبية  
أ.م.د. رحاب محمد أنور
- 
- ١١١ ■ اتجاهات النخبة نحو تغطية وسائل الإعلام التقليدية والرقمية للقضايا المناخية «COP27» نموذجًا  
أ.م.د/ أماني محمد السيد
- 
- ١٧٥ ■ خطاب المواقع الإخبارية الدولية الموجهة حول أزمة الطاقة في أوروبا - دراسة تحليلية  
د/ أسماء أمين علي
- 
- ٢٧٣ ■ الأطر المصوّرة والنصية لزيارة الرئيس الأمريكي إلى العالم العربي - دراسة تحليلية  
د/ شفق أحمد علي
- 
- ٣٥١ ■ التماس الجمهور للمعلومات الصحية عبر تطبيق الإنستغرام- دراسة تحليلية وميدانية  
د/ مرام أحمد محمد عبد النبي
- 
- ٤١٣ ■ اضطراب المعلومات الاقتصادية عبر المنصات الاجتماعية الرقمية وعلاقته بالسلم المجتمعي من وجهة نظر عينة من الجمهور المصري: دراسة ميدانية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام  
د/ أماني حمدي

- معالجة مواقع الصحف الروسية للحرب الروسية الأوكرانية واتجاهات  
الجالية المصرية في روسيا نحوها «دراسة تحليلية ميدانية»  
٤٥١ د/ شاهنדה عاطف عبد السلام
- 
- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة أزمة فيروس كورونا  
المستجد «دراسة مسحية كيفية»  
٥١٧ د/ سائلة أحمد محمود شرف
- 
- مدركات واتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو توظيف  
المميز في أزمة ارتفاع الأسعار  
٥٦١ د/ محمد محب
- 
- التنوع في عناصر ومحتوى الصورة الإعلامية كمحدد لانتقال أجندة  
الصور بين مواقع الصحف العربية والدولية- بالتطبيق على قضية  
٦١١ مقتل الجنرال الإيراني سليمان د. شيماء حسن، أ. مارينا نوناي،  
أ. محمد راجح، أ. آية حجاج، أ. ياسمين توفيق
- 
- تأثير الهالة البيئية المحيطة بالدولة المصرية على النوايا السلوكية  
الخصراء للمواطنين للتكيف مع التغيرات المناخية  
٧٠١ د/ مایسة حمدي زكي شلبي مجاهد
-



# الكلمات الافتتاحية للمؤتمر



## كلمة الأستاذ الدكتور/ رضا عبدالواجد أمين عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

( ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير )

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الضويني وكيل الأزهر الشريف حفظه الله ورعاه

فضيلة الأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس جامعة الأزهر سدد الله

معالي الأستاذ الدكتور محمود صديق نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث

فضيلة الأستاذ الدكتور نظير عياد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية ..

فضيلة الأستاذ الدكتور حسن الصغير أمين عام هيئة كبار العلماء ..

أصحاب الفضيلة والسعادة نواب رئيس الجامعة ، السادة العمداء والوكلاء الموقرين ، السادة

الإعلاميين ، والباحثين ، وأبناءنا الطلبة والطالبات

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ونرحب بحضراتكم جميعا في رحاب الأزهر الشريف قلعة الوسطية وكعبة العلم والعلماء ،

التي تقوم رسالته على نشر العلوم والمعارف إلى العالم كله من خلال المنهج الوسطي المستنير،

ونسأل الله تعالى أن يوفق قاداته وعلماءه ورموزه لكل خير ورفعة

وإن كلية الإعلام جامعة الأزهر لتتهد هذه الفرصة المباركة لتتقدم خالص الشكر والتحية

والتقدير لفضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف لتفضله

برعاية المؤتمر الدولي الخامس للكلية ، ونسأل الله أن يوفقه ويسدد خطاه .

كما تتقدم الكلية بأسمى عبارات الشكر والتقدير لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد

الرحمن الضويني وكيل الأزهر الشريف على كل الدعم والمساندة والجهود الحثيثة التي يقوم بها

فضيلته من أجل رفعة هذه المؤسسة الغراء

والشكر موصول لفضيلة الأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس الجامعة ومعالي السادة النواب الأفاضل ، ونسأل الله أن يبارك جهودهم لرفعة شأن الجامعة وتحقيق رسالتها العالمية لتظل منارة للعلم والمعرفة ومركز إشعاع ثقافي وتوعوي في كافة المجالات .

الضيوف الكرام ..

إن العالم الآن يمر بعدد من الأزمات الكبرى ، أزمات صحية واقتصادية ، ودولية ، وغيرها ، ومن شأنها أن تلقي بظلالها على كل البلدان والمجتمعات ، لأن العالم الآن - وأكثر من أي وقت مضى - أشبه بالقرية الصغيرة على حد وصف عالم الاتصال الكندي مارشال ماكلوهان في القرن الماضي - وهو ما يتطلب أن تتضافر الجهود ، وأن تقوم المؤسسات العلمية والأكاديمية بإخضاع هذه الأزمات للدراسة والتحليل ، ومحاولة تقديم الحلول العلمية التي تجعلها تمر بسلام أو على الأقل تخفف من وطأتها على الأفراد والشعوب .

وتقوم وسائل الإعلام بدورها المهم في تناول ومعالجة هذه الأزمات وتناقل الأخبار والتقارير والتحليلات الإعلامية المرتبطة بها ، خاصة وسائل الإعلام الرقمية التي أضحت اللاعب الأكبر والأكثر تأثيرا الآن في مجال الإعلام بحكم عدد مستخدميها ، الذي تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن ٥,١٦ مليار نسمة حول العالم يستخدمون الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي من إجمالي ٨ مليارات نسمة هم عدد سكان العالم الذين يتقاسمون الحياة على ظهر كوكب الأرض ، أي أن ما يزيد عن ٦٤% من سكان المعمورة يستخدمون وسائل ومنصات الإعلام الرقمي الذي مكن الجميع من صناعة وإنتاج المحتوى وبثه إلى العالم بتكلفة زهيدة أو بدون تكلفة .

وتزداد أهمية وسائل الإعلام وبخاصة الإعلام الرقمي في أوقات الأزمات ، إذ بإمكانها أن تعمل على تشتيت الرأي العام ، وإثارة البلبلة في المجتمع إذا ما تم استغلالها في نشر الأخبار الزائفة والمعلومات المغلوطة ، والشائعات المغرضة ، لذا صارت عملية إدارة الأزمات إعلاميا تخصصا علميا له قواعده ونظرياته وأسسها وآلياته واستراتيجيته، تهتم به المؤسسات التعليمية الأكاديمية والبحثية والمؤسسات الإعلامية والسياسية والدبلوماسية، كما حظى إعلام الأزمات باهتمام القيادة العليا في أغلب دول العالم .

بالإضافة إلى ذلك فإن الممارسات الإعلامية التي تقوم بها وتتيحها وسائل الإعلام الرقمي تجاه الأزمات صنعت بدورها أزمات جديدة تتعلق بصناعة الإعلام ذاتها، فعدم التقيد بمواثيق الشرف والالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية لهذه الممارسات أدى إلى نتائج سلبية قد تؤدي دوراً في إشعال الأزمات أكثر من دورها في إدارة عمليات اتصالات هذه الأزمات، مثل تزييف الحقائق، وإطلاق الشائعات، والترويج للأفكار الهدامة، وغيرها من الممارسات السلبية، كما أصبحت صناعة الإعلام التقليدي - لاسيما المطبوع- تعاني أكثر من ذي قبل في ظل الأزمات الأخيرة، حيث زاد معدل نزيف الإعلام المطبوع ، متأثراً بارتفاع أسعار الطباعة والأحبار والورق، وأصبح الإعلام الرقمي هو طوق النجاة الذي يعول عليه في انتشار صناعة الإعلام ككل من الغرق في طوفان الحروب والأزمات.

من هذا المنطلق، واستشعاراً لدورنا العلمي والأكاديمي والوطني في تناول ومناقشة القضايا التي تمس عالمنا العربي، وإسهاماً منا في محاولة وضع حلول وأطروحات لمعالجة الأزمات الحالية، بما فيها الأزمة التي تواجه صناعة الإعلام ذاتها، يسعى المؤتمر الدولي الخامس لكلية الإعلام بجامعة الأزهر الشريف بعنوان «الإعلام الرقمي وإدارة الأزمات» إلى تناول ومناقشة قضايا الإعلام الرقمي ودوره في إدارة الأزمات الحالية.

الحضور الكرام .. إنني في ختام كلمتي هذه .. لا يسعني إلا أن أتقدم إليكم مجدداً بخالص الشكر والتقدير على مشاركتكم الكريمة ، متمنياً لفعاليات المؤتمر كل التوفيق والنجاح ، ومثنياً على الجهود الكبيرة التي قام ويقوم بها أساتذة ومنسوبي كلية الإعلام من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والهيئة الإدارية ، للإعداد لهذا المؤتمر من خلال اللجان المختلفة ، حتى يخرج بالشكل الذي يليق بكلية الإعلام الواعدة التي استطاعت رغم حداثتها إثبات مكانتها المميزة في الأوساط العلمية والأكاديمية ، وإنما التوفيق والعون من الله وحده

( وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب )

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



## كلمة فضيلة الأستاذ الدكتور/ سلامة داود

### رئيس جامعة الأزهر

إن مؤتمر كلية الإعلام، يؤدي حق فريضة الوقت، ولكل وقت فريضة، لأنه يعطي دليلاً قاطعاً وبرهاناً ساطعاً سطوع نور الشمس على أن الأزهر الشريف لا يغمض عينيه عن الواقع العالمي ومشاغله ومشاكله وآماله وآلامه وإيجابياته وسلبياته، فليس العالم من يعيش في برج عاجي معصوب العينين عن هموم الأمة والعالم، بل العالم من تكون له رؤية وبصيرة يقدمها للناس لعلاج النوازل والأزمات وطوارق الليل والنهار، وما أكثرها في زماننا وما أكثر ما تلبس فيها الرؤية التي تنفذ إلى جوهرها وتطب لدائها إلا على خواص الخواص من أهل العلم والبصيرة؛ فليس كل عالم قادرا على الغوص في هذه الأعماق والأغوار ليقول كلمة الفصل.

ولقد تصفحت عناوين البحوث المقدمة في هذا المؤتمر فرأيت لزماً علي أن أنوه بما تقوم به من أداء فريضة الوقت في رصد أمين لموقف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذا ما سميت تجاوزا «وسائل التواصل الاجتماعي» من إدارة هذه الأزمات المحلية والعالمية التي يعيشها العالم الآن كل لحظة من أزمات اقتصادية وغلاء في الأسعار، وأثر ذلك على المجتمع وقضايا الأمن الغذائي في مصر وحروب الغذاء والدواء والحرب الضروس بين روسيا وأوكرانيا والحروب المأسوية في سوريا والعراق واليمن وليبيا وأخيرا وليس آخرا الحرب في السودان الشقيق على البوابة الجنوبية لحدودنا.

وادعوا الله تعالى أن يعلو صوت العقل والفلاح على صوت المدفع والسلاح، فكل هذه الحروب وغيرها مما يقرع سمع العالم كل لحظة تقول إن الضمير الإنساني الحر وما تغنت به الحضارة الحديثة من العدالة الإنسانية والسلام العالمي ومنظمات حقوق الإنسان لا تزال تتعثر في خطاها ورؤاها ولا تزال الأمم القوية الغنية التي تملك الكلمة والسلاح تستأسد على

الأمم الضعيفة الفقيرة التي تستهلك الكلمة وتستهلك السلاح، كما تعالج البحوث أزمة تغير المناخ وتدرس الحلول المطروحة للخروج منها بصور من العلاج من أهمها البعد عن التلوث والعودة إلى الطبيعة الخضراء وأن يكف الإنسان يده عن إفساد الطبيعة فإن هذا الإفساد من الفتن العامة الطامة التي قال الله تعالى عنها « وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ » (الأنفال: ٢٥).

ومن أهم الأزمات التي تعالجها بحوث المؤتمر أزمة الإدمان الإلكتروني وتعزيز الوعي بمخاطره فإنه لا يقل خطورة في تدمير الأجيال عن إدمان المخدرات، وكم تضيع فيه من الأوقات والأعمار التي إذا ستغبت في العمل الجاد المثمر لعادت بالنفع والخير على العباد والبلاد، وكم تذهب فيه من مقل العيون وراحة البال وجموم خاطر، فضلاً عما يجره هذا الإدمان في بعض هاتيك المواقع المشبوهة التي تشيع الفواحش في المجتمع من جرائم وموبقات مهلكات، كما عالجت بعض بحوث هذا المؤتمر الأزمات الصحية من أورام الفم وجذري القروء وأزمة جائحة كورونا التي اجتاحت العالم وهي طاعون هذا العصر الحديث الذي قضى بسببه الملايين من البشر.

وأؤكد أن على وسائل الإعلام أن تلزم الصدق وأن تتأى عن الإفراط والتفريط وعن التهويل والتهوين، وأن يعلم كل كاتب وناطق أنه مسئول، وأنه أسير الكلمة التي تصدر منه، وأن الكلمة مشتقة من الكلم وهو الجرح.

ولذا فإن بحوث المؤتمر تقدم صورة صادقة لتتنوع الأفكار والفهوم، هي صورة من واقعنا العلمي والثقافي الرحيب، الذي تتنوع فيه المناهج والأفكار، وتختلف فيه الرؤى، كالزرع يُسقى بماءٍ واحدٍ وتختلف الثمار والطعم، قال الله جلَّ وعلا: « وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِزَاتٌ وَجَنَاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفُضِلُّ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ».

وإن من شأن الاختلاف والتنوع في الأفكار والمناهج والثقافات أن يُثري الحياة العلمية والفكرية في الأمة؛ وأن يجعلها صاحبة « اليد العليا » في الحركة العلمية في العالم، وقد قال

نبيُّنا الكريمُ صلى الله عليه وسلم : « أَلْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى »، وقد قصرنا فقه اليد العليا واليد السفلى على اليَدِ التي تُعْطِي المَالَ وَالصَّدَقَةَ، واليَدِ التي تأخذ المَالَ وَالصَّدَقَةَ : لِيُورِدَ الحديثُ في سياقِ الْحَثِّ على الصَّدَقَةِ وَالْإِنْفَاقِ ، وَمِنَ الْبِرِّ بِفِقْهِ كَلَامِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْمِلَهُ أَيْضًا على كُلِّ يَدٍ عُلْيَا وَكُلِّ يَدٍ سُّفْلَى في جميع مجالات الحياة ؛ فالْيَدُ الْعُلْيَا في العلمِ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، والْيَدُ الْعُلْيَا في العلمِ هي اليد التي تبتكر وتُضَيِّفُ وتُجَدِّدُ وتَصِلُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى جَدِيدٍ لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَهُ، هذه الْيَدُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ التي تَسْأَلُ الْمَعْرِفَةَ وَتَعِيشُ عَالَةً على فكرٍ غيرِهَا من الْأُمَمِ التي تُنْتِجُ الْعِلْمَ، اليدُ الْعُلْيَا هي يَدُ الْأُمَمِ التي تُنْتِجُ الْمَعْرِفَةَ، واليدُ السُّفْلَى هي يدُ الْأُمَمِ الْمَغْلُوبَةِ التي تستورد المعرفة وهي متَكِنَةٌ على أريكتِهَا، كما تستورد لقمة الخبز، وكما تستورد طعامَهَا وشرابَهَا وكسائِهَا ودوائِهَا وسلاحَهَا، وهكذا نفهم اليدُ الْعُلْيَا في الطب والزراعة والصناعة والتجارة وكل شأن من شئون الحياة، فالأُمَمُ الْمُتَقَدِّمَةُ الْغَالِبَةُ في أي شأن من شئون الحياة.



## كلمة فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الضويبي

### وكيل الأزهر حفظه الله ورعاه

إن كلية الإعلام تواكب ما يجري على الساحة العالمية من قضايا وتعكس وعي وإدراك رجال الأزهر لقضايا أمتهم، مما يعكس وعي وإدراك رجال الأزهر لقضايا الأمة حاملين همومها في ظل الفوضى التي يشهدها العالم المعاصر، مضيئاً أن الإعلام هو الوسيلة التي تتقل حياة الناس السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ومنها الأزمات التي تهددهم سواء أكانت صحية أم عقدية، ومن ثم مواجهتها وتفاذي أخطارها.

إن الإسلام وضع منهجاً ومبادئ لحل الأزمات، فقال تعالى في القرآن الكريم: «ونزلنا عليك تبياناً لكل شيء»، وهذه المبادئ تحمي الجميع من الأخطار دون تفرقة بين أبناء الوطن أيّاً ما كان دينه أو عقيدته، وأن وسائل الإعلام في مجتمعنا الإسلامي عليها أن تتصدى للأفكار والمؤامرات التي تحاول النيل من قيمنا وأخلاقنا إسهاماً منها في تماسك الأمة والحفاظ على هويتها، لافتاً إلى أن التطورات التكنولوجية في وسائل الإعلام الرقمي أحدثت نقلة في عالم الاتصال، أدت إلى تغيير جذري في استقبال المعلومات، لاغية الحدود الزمانية وفتاحة المجال لحرية التعبير ومانعةً من احتكار المعلومات.

كما أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في تشكيل القيم أو تغييرها لاسيما مع انتشار وتعدد تطبيقات وأساليب الإعلام الاجتماعي، كما أتاحت مناقشة كافة القضايا، حيث صارت وسيلة جديدة في خلق الرأي العام وتغيير نمط المعيشة والسلوك وطرف التفكير والحوار، وأن الإعلام الرقمي بمختلف وسائله يلعب دوراً مهماً في وقت الأزمات، حيث يستطيع الإعلام معالجة الأزمة بصورة موضوعية سعياً إلى تجاوزها في أقرب وقت، وعلى النقيض يمكن أن يزيد من التوتر والاحتقان بين أطراف الأزمة، مضيئاً أن هناك علاقة بين الإعلام والأزمة، حيث تؤدي الأزمة إلى مزيد من الأدوار والوظائف المنوطة بالإعلام من توضيح للحقائق ونفي للشائعات وإمداد الجمهور بالمعلومات التي تزداد درجة اعتمادهم عليها وقت الأزمات.



**خطاب المواقع الإخبارية الدولية الموجهة  
حول أزمة الطاقة في أوروبا - دراسة تحليلية**

- **Speech of International News Sites Directed  
at the Energy Crisis in Europe  
Analytical Study**

● د / أسماء أمين علي  
مدرس الصحافة والنشر بقسم الصحافة والإعلام  
كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر

Email: [asmaa.ameen.ali@gmail.com](mailto:asmaa.ameen.ali@gmail.com)

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول قضية أزمة الطاقة في أوروبا، وتحليل الأفكار والأطروحات المقدمة بمضامين تلك المواقع، والتعرف على مسارات البرهنة المستخدمة في خطاب المواقع عينة الدراسة حيال الأزمة، والكشف عن القوى الفاعلة الواردة فيها، والأدوار والسمات المنسوبة إليها، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح وأداة المقارنة المنهجية، في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في المضامين الإعلامية بمواقع (RT، DW، CNN) في الفترة من (2022/9/1) إلى (2022/11/30) بإجمالي 415 مادة، ومن أهم نتائج الدراسة: تأثير التوجهات السياسية في التأطير الإعلامي، الذي انعكس على بناء الأطروحات المقدمة للجمهور وصياغتها، من حيث الأسباب والتأثيرات المترتبة والحلول؛ بل والأطر التي استخدمتها المواقع ومسارات البرهنة لتوضيح وتأكيد اتجاهاتها ومواقفها نحو الأزمة، التي اتفقت وخدمت في النهاية التوجهات السياسية للدول المالكة لتلك المواقع.

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب، المواقع الإخبارية الموجهة باللغة العربية، أزمة الطاقة، نظرية تحليل الأطر الإعلامية.

## Abstract

This study aims to identify and analyze the media discourse of international news channels sites in Arabic on the issue of the energy crisis in Europe, analyze the ideas and dissertations presented with the contents of those sites, and identify the evidence paths used in the discourse of the sites of the study sample about the crisis, and reveal the active forces contained therein, the roles and the features attributed to it, this study belongs to the descriptive studies, using the survey approach and the systematic comparison tool, based on the theory of Media Framing Analysis. The sample consisted of the contents of the (RT, DW, CNN) sites from (1-9-2022) to (30-11-2022), with a total of 425 articles. The results confirmed: The impact of political trends on media framing, which was reflected in the construction and formulation of theses presented to the public in terms of causes, implications and solutions; Rather, the frameworks used by the sites and paths of argument to clarify and confirm their trends and positions towards the crisis, which ultimately agreed and served the political orientations of the countries that own those sites.

Keywords: Discourse analysis, Arabic-language news websites, energy crisis, Media Framing Analysis Theory

## مقدمة:

تعد شبكة الإنترنت من أهم نتاج التطور التكنولوجي الهائل التي أحدثت تغييرات بنوية مهمة في خريطة الإعلام العربي، وأفسحت المجال لقيام التعددية الإعلامية، بل وأفسحت المجال أيضاً أمام الجماعات والأفراد خارج النخب الحاكمة للتعبير عن آرائهم، مما أضفى على الممارسة الإعلامية أبعاداً إضافية عن تلك التي قدمها وسائل الإعلام التقليدية، فتوسعت وسائل الإعلام في ممارستها الإعلامية من خلال مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت، فشهدت الساحة عدداً غير محدود من المواقع الإخبارية المختلفة، كما شهدت المواقع الإخبارية للفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تزيدهم ملحوظاً، وتزايد أيضاً جمهور هذه المواقع، مما يطرح سؤالاً حول الدور الذي يمكن أن تؤديه هذه المواقع حيال المتلقي العربي.

وتزداد أهمية وسائل الإعلام في أوقات الأزمات، من خلال زيادة اعتماد الجمهور عليها لمعرفة تفاصيل تلك الأزمات، فهي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عند الأزمة لدى الجمهور، ويبرز دورها في احتواء الأزمات وإعلام الجمهور بمستجدات الأمور ومساعدته على مواجهة تداعيات تلك الأزمات، ويشهد العالم على مدار أكثر من عام أزمة جديدة ألفت بتداعياتها السياسية والاقتصادية على العام كله؛ وهي الحرب بين روسيا وأوكرانيا، ولعل من أبرز تداعيات تلك الحرب يتمثل في آثارها الاقتصادية، التي كانت موارد الطاقة محورياً أساسياً فيها، وخاصة في أوروبا التي تعتمد على موارد الطاقة الروسية بنسبة تزيد عن 40%، ولعل البعض يعتقد أن هذه الأزمة أوروبية خالصة؛ لكن الواقع أن العالم العربي كان ولا زال فاعلاً رئيسياً في تلك الأزمة، وخاصة دول الخليج العربي، فقد أصبحت البديل الأول للطاقة الروسية، لذا تحاول الدراسة منطلقاً من أهمية الأزمة على

الصعيد العالمي والعربي دراسة الأزمة، من خلال الخطاب الإعلامي في عدد من المواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

### تحديد مشكلة الدراسة:

تحدد المشكلة البحثية في التعرف على ملامح الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول أزمة الطاقة في أوروبا، من خلال تحليل الأفكار والأطروحات المقدمة بمضامين تلك المواقع، وتفسير توظيف الأطر الإعلامية المستخدمة بمضامين تلك المواقع لتأطير أزمة الطاقة، إضافة إلى رصد التوجهات السياسية للدول المالكة لها على مسارات البرهنة المستخدمة بخطاب المواقع، والكشف عن القوى الفاعلة الواردة بها، والأدوار والسمات المنسوبة إليها، في ضوء تباين التوجهات السياسية للدول المنتجة لخطاب مواقع الدراسة.

### أهمية الدراسة:

1. خطورة قضية أزمة الطاقة التي تلقي بظلالها على الأزمات الاقتصادية

ليس في أوروبا فقط؛ بل في العالم بأسره.

2. تنوع الأيديولوجيات السياسية للمواقع الإخبارية الموجهة باللغة العربية

عينة الدراسة في تأطيرها لأزمة الطاقة في أوروبا، في إطار فهم علاقة

خطاب المواقع المتعلق بتلك الأزمة بالقوى السياسية المختلفة دولياً التي

يصدر عنها ويقدم أطروحاته بشأنها.

3. أهمية دور الإعلام بشكل عام، والإعلام الرقمي على وجه الخصوص،

في أداء دور كبير في الجانب السياسي، فقد أصبحت الأزمات لا تدار

سياسياً فقط؛ ولكن تدار إعلامياً أيضاً، لذا لا بد من دراسة معالجة

وسائل الإعلام للأزمات، وكيفية التوعية بها، وتفسير أبعادها، وتقديم

تصورات لحلول لتلك الأزمات، وآليات تنفيذها.

### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في رصد وتحليل سمات وخصائص الخطاب الإعلامي

للمواقع الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول أزمة الطاقة في أوروبا، وينبثق منها

أهداف فرعية، منها:

1. الكشف عن الأطروحات التي قدمتها مواقع الدراسة (روسيا اليوم، DW، CNN) عند تناولها لقضية أزمة الطاقة في أوروبا، التي قسمتها الباحثة إلى أطروحات الأسباب، وأطروحات التأثيرات، وأطروحات الحلول.
2. التعرف على طبيعة المصادر في كل موقع، وانعكاساتها على توجهات الخطاب الإعلامي للمواقع إزاء أزمة الطاقة في أوروبا.
3. التعرف على كيفية توظيف الخطابات محل الدراسة لمسارات البرهنة والحجج الإقناعية التي ساقها كل خطاب للتدليل على صحة أطروحته.
4. رصد الأطر الإعلامية المقدمة بالمواقع الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة حول قضية أزمة الطاقة في أوروبا.
5. تحليل القوى الفاعلة الواردة بخطاب مواقع الدراسة، والتعرف على الأدوار والسمات المنسوبة إليها.

#### الدراسات السابقة:

أجرت الباحثة مسحا استطلاعياً للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وبناء عليه قُسمت الدراسات السابقة إلى محورين:

#### المحور الأول: دراسات تناولت دراسة المواقع الإخبارية الموجهة باللغة العربية

1. ولاء إبراهيم عبد الحميد (2022)، بعنوان: أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية. دراسة تحليلية مقارنة لموقعي CNN & CGTN الناطقين بالعربية<sup>(1)</sup>.

استهدفت الدراسة الكشف عن أطر معالجة المواقع الإلكترونية لقناة CNN الأمريكية وقناة CGTN الصينية الناطقين باللغة العربية للعلاقات الأمريكية الصينية بالموقعين، وذلك في الفترة من 20 يناير 2021، حتى 20 أبريل 2021م، باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمواد في الموقعين، وقد خلصت الدراسة إلى أن قضية أزمة كورونا حازت النصيب الأكبر فيما يتعلق بالعلاقات الأمريكية الصينية بموقع CGTN بنسبة بلغت 36%، بينما اهتم موقع CNN بـ "قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان" بنسبة 45%، يليها أزمة كورونا بنسبة 29%، وجاء إطار الأزمة في مقدمة الأطر التي اعتمد عليها موقع CGTN لطرح العلاقات الأمريكية الصينية

بنسبة 20%، يليه إطار الصراع، بينما اعتمد موقع CGTN بشكل كبير على إطار الصراع الذي جاء في المقدمة بنسبة 28%، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية، وكانت أكثر القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية لموقع CGTN الصين بنسبة 70%، يليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 86%، بينما جاءت الصين بنسبة 100% بموقع CNN، يليها الولايات المتحدة بنسبة 85%.

## 2. فرات خالد الرماضين (2019)، بعنوان: معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية للأزمة الخليجية 2017. دراسة تحليلية<sup>(2)</sup>.

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة المواقع الإخبارية لقنوات الجزيرة والعربية، CNN، BBC للأزمة الخليجية لعام 2017، والمقارنة بين اتجاهات مواقع الدراسة في تغطيتها الإخبارية لهذه الأزمة، إضافة إلى رصد الأطر الإخبارية التي استخدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تأطير موضوعات الأزمة الخليجية 2017، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل المواد المتعلقة بالأزمة الخليجية بمواقع الدراسة في الفترة ما بين 2017/6/1 حتى 2017/12/31، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: احتل إطار الصراع المرتبة الأولى بين الأطر التي وظفتها مواقع الدراسة لتأطير الأزمة الخليجية 2017 وذلك بنسبة 62.3%، يليه الإطار التخويفي في المرتبة الثانية، واعتمدت مواقع الدراسة بشكل رئيسي على التقارير، بينما جاءت الأخبار في المرتبة الثانية، ولم تعط مواقع الدراسة لـ "التحقيقات والتحليلات" أهمية في التغطية، كما ركزت المواقع الإخبارية عينة الدراسة على استخدام الاستمالات العقلانية التي جاءت في المرتبة الأولى بما يقارب نصف المواد بتقديم الأدلة والبراهين والبيانات الرقمية، بينما جاءت الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية، أما الاستمالات المختلطة فقد احتلت المرتبة الثالثة.

## 3. دراسة غادة البطريق (2018)، بعنوان: تأثير التوجهات السياسية لموقعي العربية نت وروسيا اليوم على الأطر الإخبارية للتدخل العسكري الروسي في سوريا وعلاقته باتجاهات الجمهور من منظور تفاعلي<sup>(3)</sup>.

سعت الدراسة لرصد تأثير التوجهات السياسية لموقعي العربية نت وروسيا اليوم على الأطر الإخبارية للتدخل العسكري الروسي في سوريا، من خلال تحديد أسباب

التدخل العسكري الروسي في سوريا، والوقوف على النتائج والتأثيرات الناتجة عن هذا التدخل، والتعرف على الحلول المقترحة بموقعي روسيا اليوم والعربية نت حول التدخل العسكري الروسي بسوريا، من خلال الكشف عن أبرز الأطر الخبيرة المستخدمة في معالجة هذه القضية، ورصد تأثيرات التوجهات السياسية لموقعي العربية نت وروسيا اليوم على اتجاهات الجمهور بموقعي الدراسة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وتحليل مضمون كل الأخبار بموقعي الدراسة التي تتناول التدخل العسكري الروسي في سوريا، وذلك لمدة شهرين متتاليين من 2017/11/1 حتى 2017/12/31، وخلصت الدراسة إلى تأثير التوجهات السياسية في التأطير الإعلامي، الذي انعكس على بناء الأطر الإخبارية المقدمة للجمهور وصياغتها، من حيث الأسباب والنتائج والتأثيرات المترتبة والحلول، بل والأطر التي استخدمتها المواقع، ومسارات البرهنة لتوضيح وتأكيد اتجاهاتها وموقفها نحو الأزمة، التي اتفقت وخدمت في النهاية التوجهات السياسية للدولة التابعة لها الموقع.

#### 4. دراسة دعاء الصعيدي (2018)، بعنوان: أزمة مسلمي الروهينجا في خطاب المواقع الإلكترونية الإعلامية الأجنبية. دراسة تحليلية<sup>(4)</sup>.

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الملامح والسمات البنيوية لخطابات المواقع الإعلامية الإلكترونية الأجنبية عينة الدراسة في تناولها لأزمة مسلمي الروهينجا، للوقوف على مرتكزاتها ومواقفها المعلنة من الأزمة، عن طريق استخراج الأطروحات التي قدمها كل خطاب، ومسارات البرهنة عليها، وتحديد القوى الفاعلة الواردة فيها، والوقوف على الآليات الخطابية المتبعة في العرض والإقناع، مع رصد التشابه والاختلاف في ملامح كل خطاب، وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة أداة تحليل الخطاب، لتحليل جميع الموضوعات المطروحة عن الأزمة بمواقع: صحيفة الجارديان البريطانية، وسي إن إن بالعربية الأمريكي، ومنظمة هيومان رايتس ووتش الحقوقية الدولية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 24 أغسطس حتى 24 نوفمبر 2017، وقد خلصت الدراسة إلى اتساق خطاب مواقع

الدراسة مع توجهاتها حيال أزمة الروهينجا، فقد اتسم خطاب موقع الجارديان بالتوازن بوجه عام، خاصة في بدء الأزمة، بينما اتسم خطاب موقع هيومان رايتس ووتش بالحدة ضد الانتهاكات وردود الأفعال السلبية، متعاطفاً مع ضحايا الأزمة، في حين اتسم خطاب موقع سي إن إن بالهدوء وضعف تعاطفه مع ضحايا الأزمة، وبالنفاذ الى البنية العميقة للنص، تبينت معاناة الخطاب من الازدواجية والصراع مع الذات ما بين المسؤولية الأخلاقية في تأييد حقوق الإنسان ومكافحة الظلم والانتهاكات، والخوف من دعم أقلية إسلامية، وهو أحد تجليات الإسلاموفوبيا التي باتت متجذرة في العقلية الغربية.

5. دراسة ميرال مصطفى (2018)، بعنوان: الأطر المُصوّرة للأزمة السورية في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية<sup>(5)</sup>.

سعت الدراسة لرصد وتحليل الأطر المصورة التي وظفتها المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تغطيتها للأزمة السورية، ودلالاتها التي سعت لتأكيداها، والمقارنة بين هذه المواقع في استخدامها للصور الثابتة والفيديوهات، ودراسة مدى اختلاف التوجه السياسي لهذه المواقع على طريقة تناولها للأحداث، وتمثّل مجتمع الدراسة في المواقع الإخبارية للقنوات التليفزيونية الدولية، بينما تمثّلت عينة الدراسة في الصور المستخدمة في مواقع روسيا اليوم والحرّة TRT والعربية، إذ تعكس هذه المواقع توجهات سياسية وروئى فكرية متباينة تجاه الأزمة السورية، وتمثّلت العينة الزمنية في الفترة من 2017/7/1 حتى 2017/9/30، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: تباين الأطر المُصوّرة المستخدمة في تغطية الأزمة السورية في المواقع الإخبارية محل الدراسة، بما يعكس التوجهات السياسية والمصالح الاستراتيجية للدول التي تتبع لها تلك المواقع، فالعناصر التكوينية للصورة أسهمت بشكل واضح في بناء الأطر المُصوّرة التي وظّفتها المواقع الإخبارية محل الدراسة بما يعكس توجهات تلك المواقع، كما أن لقطات زوايا التصوير والتركيز على جوانب معينة من الصورة أو استبعاد أخرى يؤثر في الكيفية التي يدرك بها الجمهور الأحداث ويفسر جوانبها المختلفة، كما أن عملية اختيار



الصور يعكس رؤى وتوجهات القائمين بالاتصال، وذلك من خلال تبني أطر معينة وتوظيف مصادر تؤكد هذه الأطر واستخدام الكلمات المحورية التي تتفق مع تلك الأطر، بما يتفق مع مواقف هذه المواقع تجاه الأزمة السورية، ويتفق أيضاً مع السياسات الخارجية للدول التي تنتمي إليها تلك المواقع.

6. دراسة ممدوح مكاوي (2017)، بعنوان: تغطية مواقع الفضائيات الإخبارية الموجهة باللغة العربية لانتخابات الرئاسة الأمريكية 2016- دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي<sup>(6)</sup>.

استهدفت الدراسة رصد أوجه الاختلاف والاتفاق في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية فيما يتعلق بأطر التغطية الإخبارية للانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016، وكذلك دراسة تحيزات تلك التغطية لمواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة عينة الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية للمادة الخبرية التي تتناول الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 في: موقع BBC عربي ممثلاً للجانب الأوروبي، وموقع روسيا اليوم ممثلاً للجانب الروسي، وموقع الحرة الأمريكية ممثلاً للجانب الأمريكي، وتمثلت العينة الزمنية في الفترة من 2016/8/1 حتى 2016/12/30، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون الكمي والكيفي للمادة الخبرية بمواقع الفضائيات الإخبارية الموجهة باللغة العربية عينة الدراسة في إطار منهج المسح، وقد خلصت الدراسة إلى اعتماد مواقع الفضائيات الإخبارية الموجهة عينة الدراسة بشكل كبير على التقارير الإخبارية في عرض أخبارها، وجاء موقع BBC العربية الأكثر حيادية بين مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة الثلاثة في تناول الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016، في حين ركّز موقع روسيا اليوم بشكل إيجابي على المرشح ترامب، وركّز موقع الحرة بشكل إيجابي على المرشحة هيلاري كلينتون.

7. دراسة دينا يحيى مرزوق (2017)، بعنوان: معالجة مواقع القنوات الإخبارية لأزمة سد النهضة<sup>(7)</sup>.

سعت الدراسة لتحليل الأداء الإخباري للمواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة بالعربية التي تمثل دولها ولها اتجاهات سياسية مختلفة، ومقارنة

خطاب مواقع القنوات الإخبارية، من حيث الأطر الإخبارية التي تناولت الأزمة، وكذلك التكنيكات الإعلامية المستخدمة في تناول الأزمة، وما تعكسه من مواقف ورؤى المواقع الإخبارية للأزمة، واتجاهات تناول الإعلامى لأزمة سد النهضة على مواقع تلك القنوات الإخبارية، وتمثلت عينة الدراسة في مواقع قنوات CNN وروسيا اليوم وفرنسا 24، لتحليل المواد الإخبارية المتعلقة بأزمة سد النهضة في الفترة من بداية عام 2013 حتى يونيو 2016، وقد خلصت الدراسة إلى استخدام إطار الصراع في المعالجة الإخبارية للمواقع بأعلى نسبة بين إجمالي الأطر المستخدمة في عرض الأزمة وتناولها، يليه إطار "الاستراتيجية"، ثم إطار "النتائج الاقتصادية"، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية دالة بين مواقع القنوات الإخبارية والأطر الإخبارية المستخدمة في تناول أزمة سد النهضة.

8. دراسة ميرال مصطفى (2017)، بعنوان: الخطاب الإعلامى للمواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تغطية الانتخابات البرلمانية المصرية<sup>(8)</sup>.

سعت الدراسة لتحليل خطاب المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تناولها للانتخابات البرلمانية المصرية لعام 2015، ودراسة الأطروحات التي قدمتها تلك المواقع، ورصد مسارات البرهنة التي استندت إليها للتدليل على صحة هذه الأطروحات، وكذلك الوقوف على الفاعلين المركزيين الذين ينسب إليهم الخطاب أدواراً وصفات مختلفة، والمقارنة بين الخطابات الواردة عن الانتخابات البرلمانية في المواقع الإخبارية محل الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في المواقع الإخبارية لقنوات الجزيرة والعربية وروسيا اليوم والحررة، بتحليل خطاب تلك المواقع في الفترة من 2015/9/30 حتى 2015/12/18، وقد خلصت الدراسة إلى تعمد المواقع الإخبارية محل الدراسة انتقاء بعض عناصر الخبر وإبرازها من خلال المفاهيم والكلمات، والاعتماد على المصادر، ورسم تصورات للقوى الفاعلة، واستخدام الاستمالات العقلية والعاطفية بما يتناسب مع مواقف تلك المواقع وتوجهاتها إزاء الانتخابات المصرية، بما يتفق مع السياسة الخارجية للدول التي تنتمي لها تلك المواقع، فعلى الرغم من وجود توافق بين المواقع في رصد الإقبال على الانتخابات إنه

توجد اختلافات نوعية في اتجاهات تقديم هذا الطرح من خلال التوجهات الأيديولوجية لهذه المواقع ولطبيعة العلاقات السياسية بين مصر والدول التابعة لها تلك المواقع، لأن طبيعة العلاقات السياسية بين الدول تمارس دوراً في تأطير الأخبار.

9. دراسة نها أنور سليمان (2017)، بعنوان: صورة الحرب السورية في المواقع الإخبارية لدول إدارة الصراع<sup>(9)</sup>.

استهدفت الدراسة تحديد وتحليل سمات الصورة الإعلامية للحرب السورية في المواقع الإخبارية الناطقة باللغة العربية لدول إدارة الصراع (الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا) ومدى التشابه والاختلاف في سمات هذه الصورة في تلك المواقع، وطبيعة العوامل المؤثرة في تشكيلها، ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواد الإخبارية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحرب السورية في موقعي CNN، وروسيا اليوم، ونظراً لطول فترة الحرب فقد حددت الباحثة قضيتين فقط تخضعان للتحليل، هما قضية "تحرير الجيش العربي السوري لحلب" خلال الفترة من 4 أبريل 2017 إلى 31 مايو 2017، وقضية "ضرب خان شيخون بالأسلحة الكيماوي"، وكان التحليل خلال الفترة من 4 أبريل 2017 إلى 31 مايو 2017، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: اختلاف صورة الحرب السورية في موقعي الدراسة تبعاً للموقف الرسمي لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا من الحرب السورية، فقد وصفتها CNN بأنها مأساة إنسانية، بينما وصفها موقع روسيا اليوم بأنها حرب على الإرهاب، وبذلك اختلفت طبيعة الموضوعات والأحداث التي ركّز عليها الموقعان في تغطيتهما لقضايا الحرب السورية، فقد ركّز موقع CNN على الأوضاع الإنسانية وممارسة النظام السوري لكل الانتهاكات في حق الشعب السوري، بينما ركّز روسيا اليوم على محاربة الإرهاب وتقديم المساعدات الإنسانية، كما أن أطر الصراع والاهتمامات الإنسانية والمسئولية هي أبرز الأطر الخبيرة المستخدمة في تغطية قضايا الحرب السورية في موقعي الدراسة.

10 . دراسة مصطفى صابر النمر (2017)، بعنوان: معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولى ترامب الحكم: دراسة تحليلية على موقعي العربية نت والحررة<sup>(10)</sup>.

سعت الدراسة لرصد معالجة القنوات الإخبارية العربية ممثلة في موقع العربية نت، ومواقع القنوات الإخبارية الدولية، ممثلة في موقع الحررة، لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولى ترامب الحكم، والوقوف على اتجاه تلك المعالجة، وذلك بالتعرف على أطر الأسباب والنتائج والحلول المطروحة بموقعي الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في كل الأخبار بموقعي العربية نت والحررة الأمريكية التي تتناول توجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية، وذلك من 2017/1/20 إلى 2017/5/20، وخلصت الدراسة إلى أن معالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولى ترامب الحكم جاءت بشكل يتسق مع سياسة الدول وأهدافها، الذي انعكس على بناء الأطر الإخبارية المقدمة للجمهور وصياغتها، من حيث الأسباب والنتائج والتأثيرات المترتبة والحلول، وأشار الباحث إلى أنه في حالة اختلاف الأيديولوجيات الثقافية والفكرية واتفاق الأيديولوجيات السياسية للدول؛ فإنه قد يحدث اتفاق وتشابه إلى حد كبير في المعالجات الإعلامية المقدمة، لأن الرؤى السياسية تفوق الرؤى الثقافية.

11 . دراسة وفاء عبد الخالق (2016)، بعنوان: مصداقية المواقع الإلكترونية للقنوات الأوروبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري: دراسة حالة للتغطية الإعلامية للعمليات الإرهابية لتنظيم داعش<sup>(11)</sup>.

سعت الدراسة لرصد مصداقية المواقع الإلكترونية للقنوات الأوروبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري، للتعرف على مدى التزامها بمعايير تحقيق المصداقية، والمتغيرات التي تؤثر في تصديق الجمهور لها، واعتماده عليها مصدراً للمعلومات، وتطبيق دراستين كيفية وكمية، واشتملت الدراسة الكيفية على خمس مجموعات نقاش مركزة (مجموعتان من الإعلاميين، وثلاث مجموعات من الجمهور العام)، وطبقت الدراسة الكمية الميدانية على عينة عمدية قوامها (400) مفردة ممن يتابعون المواقع الإلكترونية محل الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة

وطيدة بين هذه المواقع والدول التي تنتمي إليها، سواء علاقة صريحة أو مستترة، فهذه المواقع تشكل جزءاً عضوياً من السياسة الخارجية والقوى الناعمة لدولها، فضلاً عن تنوع المعايير التي يستند إليها الإعلاميون والجمهور في تقييم مصداقية هذه المواقع الإلكترونية، وتمركزت حول التغطية الإعلامية المتكاملة والصدق والدقة والتوازن والفورية والفصل بين الرأي والخبر والثقة في المواقع، والتفاعلية مع الجمهور، وكفاءة القائمين بالاتصال، والاستعانة بمصادر إعلامية وخبراء موثوق فيهم، وتوثيق المعلومات ونسبتها إلى مصادرها.

### المحور الثاني: الدراسات الإعلامية التي تناولت الأزمات

1 . دراسة إيمان عصام (2020)، بعنوان: اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام أثناء الأزمات دراسة حالة لجائحة كورونا-19 بمصر<sup>(12)</sup>.

استهدفت الدراسة تحديد وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور المصري في متابعة مستجدات انتشار جائحة كوفيد-19 في مصر؛ ورصد وتوصيف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن، واستخدمت أداة الاستبانة التي طبقت على 400 مفردة من أفراد الجمهور المصري من مستخدمي وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية، وقد خلصت الدراسة إلى تنوع المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون في متابعة مستجدات انتشار وباء كورونا، وقد تصدرتها القنوات المصرية بنسبة 70%، يليها صفحات الأصدقاء بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 67%، ثم الأهل والأصدقاء بنسبة 56.5%، فالقنوات الإخبارية العربية، واختلف تأثير الأزمة في أنماط متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام، وهو ما اتضح من خلال رصد اعتماد المبحوثين على وسائل إعلام لم يعتادوا على متابعتها مسبقاً من أجل معرفة مستجدات انتشار وباء كورونا المستجد، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو دور الدولة المصرية في إدارة أزمة انتشار وباء كورونا، وكل من الاعتماد على وسائل الإعلام المصرية والثقة فيها.

## 2. دراسة Jad Melkis Claudia Kozman, 2019<sup>(13)</sup>.

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام خلال فترات الحروب وثقتهم فيها، وذلك من خلال تطبيق استبانة على عينة قوامها 2192 مواطناً سورياً من المقيمين بكلٍ من سوريا ولبنان والأردن وتركيا داخل مخيمات اللاجئين خلال عام 2018، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: جاءت القنوات الفضائية والهواتف المحمولة في مقدمة الوسائل التي اعتمد عليها المبحوثون بمختلف الدول للحصول على المعلومات، كما أشارت النتائج إلى أن المقيمين خارج المخيمات لهم قدرة اقتصادية تتيح لهم الوصول إلى مختلف وسائل الإعلام، على عكس المقيمين داخل المخيمات الذين يتوافر لديهم أدنى مستويات الوصول لوسائل الإعلام، باستثناء الفضائيات والإنترنت عبر الهواتف المحمولة، كما أكدت الدراسة ارتفاع مستويات الاعتماد على وسائل الإعلام بالنسبة للنازحين من سوريا إلى الدول المجاورة، في حين تراجعت مستويات الاعتماد على وسائل الإعلام للمقيمين داخل سوريا.

## 3. آيات أحمد رمضان (2017) بعنوان: أزمة مسلمي الروهينجا في خطاب المواقع الإلكترونية الإعلامية العربية. دراسة تحليلية<sup>(14)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح الخطاب الصحفي الذي تقدمه المواقع الإعلامية الإلكترونية العربية (موقع مرصد الأزهر، والقدس العربي، ومنظمة التعاون العربي) في تناولها لأزمة مسلمي الروهينجا، وذلك من خلال تحليل بنية الخطاب، التي تمثلت في رصد أطروحات وحجج الخطاب في المواقع الإعلامية العربية، والتعرف على مسارات البرهنة المستخدمة في خطاب المواقع حيال الأزمة، والكشف عن القوى الفاعلة والأدوار المنسوبة إليها، وذلك في الفترة من 24 أغسطس حتى 2 نوفمبر 2017، وقد خلصت الدراسة إلى أن خطاب موقع المرصد الإعلامي للأزهر خطاب تحليلي في المقام الأول؛ فإلى جانب رصده لأهم المشاهد التي تصور معاناة الروهينجا، حاول الخطاب حصر كثير من الأدلة والشواهد التي وظّفها لهدف الخطاب، وعمد إلى تحليل الشواهد وتركيبها في مجموعات مترابطة تصل بالمتلقي إلى فهم الصورة، بينما جاء خطاب موقع القدس العربي تقريرياً تسجيلياً اعتمد على سرد الأحداث بشكل مكثف، وكان خطابه عن الأزمة بعيداً عن إظهار الرأي، أما خطاب موقع منظمة التعاون الإسلامي فخطاب تقريرياً

تسجيلي حرص على بيان الواقع الصعب لمسلمي الروهينجا وحرمانهم من حقوقهم الأساسية في ميانمار، كما حرص على تسجيل أنشطة المسؤولين في المنظمة في ما يتعلق بجهود حل الأزمة.

4. دراسة **Vappu Tyyska** وآخرون (2017)، بعنوان: أزمة اللاجئين السوريين في وسائل الإعلام الكندية<sup>(15)</sup>.

استهدفت الدراسة تقديم تحليل نقدي لمحتوى وسائل الإعلام الكندية المطبوعة والمرئية، وكذلك المواقع الإلكترونية، لمعرفة كيفية معالجة وسائل الإعلام الكندية لجهود إعادة توطين اللاجئين السوريين، وموقف الحكومة والشعب الكندي من ذلك، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل محتوى وسائل الإعلام الكندية لمدة 9 أشهر، وذلك في الفترة من سبتمبر 2015 حتى أبريل 2016، وحللت الدراسة 304 مقالات، و84 مقطع فيديو، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: عكست وسائل الإعلام الكندية دوراً إيجابياً فاعلاً في تعامل الحكومة والجمهور الكندي مع قضية اللاجئين السوريين، وركزت على انفتاح الكنديين وسخائهم في تعاملهم مع اللاجئين السوريين، وقدم السوريون على أنهم ضعفاء وفقراء، وعديمي القوة، ويواجهون تحديات كبيرة، كما ركزت وسائل الإعلام الكندية على تطوع الجمهور في إعادة توطين اللاجئين السوريين.

5. دراسة حنان أحمد سليم (2017)، بعنوان: دور قناة الجزيرة الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك - تويتر) في صناعة وإدارة الأزمات "أزمة جزيرتي تيران وصنافير نموذجا"<sup>(16)</sup>.

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تمارسه قناة الجزيرة الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك - تويتر) في صناعة وإدارة الأزمات وفقاً لمستويين: الأول المستوى العام، أي تقييم الجمهور المصري، وكذلك عينة من القائمين بالاتصال لدور كل من قناة الجزيرة ومواقع التواصل الاجتماعي في صناعة وإدارة الأزمات بصفة عامة، والثاني المستوى الفرعي، ويتضمن تقييم مدى إسهام قناة الجزيرة وموقعي فيس بوك وتويتر في صناعة وإدارة أزمة "جزيرتي تيران وصنافير" على وجه الخصوص، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة قوية لدى الباحثين بشأن معالجة قناة الجزيرة وموقعي فيس بوك وتويتر بوصفها "صراع مصيري"، فيما يتعلق

بالآليات التي وظفتها قناة الجزيرة وموقعا فيس بوك وتويتر لتلك الأزمة وتداعياتها، وفيما يتعلق بمدى مصداقية قناة الجزيرة ومواقع التواصل الاجتماعي في معالجة أزمة جزيرتي تيران وصنافير"، فقد أوضحت النتائج أن قناة الجزيرة فقدت مصداقيتها لدى الجمهور المصري، وجاء موقع تويتر أكثر مصداقية في طرح الآراء حول " جزيرتي تيران وصنافير" مقارنة بموقع فيس بوك وقناة الجزيرة، أما فيما يتعلق بتقييم قناة الجزيرة الإخبارية ودورها في صناعة الأزمات، فأشارت النتائج إلى أنها تتعمد طرح معالجات إخبارية للأزمات العربية لصنع أزمة متكاملة الأركان وتصدرها إلى المجتمع العربي والدولي بحرفية شديدة، كما يعتقد المبحوثون أن موقع فيس بوك يحظى بالتأثير في الرأي العام، وأنه الأكثر قدرة على وضع القضايا في بؤرة الاهتمام.

6. دراسة دينا وحيد (2016)، بعنوان: أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها<sup>(17)</sup>. هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية، وسمات هذه المعالجة، والتعرف على أطر الأسباب والحلول لتلك الأزمات، وذلك بالتطبيق على قنوات (RT، BBC، FR24)؛ وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة، وخلصت الدراسة إلى إعلاء قيمة الأخبار السلبية، فقد ركزت التغطية الإخبارية على تصاعد الأحداث، متمثلة في إبراز أخبار الصراع والعنف في الدول العربية بشكل خاص، وذلك من خلال المبالغة والتهويل في وصف الأحداث، كما برز إطار الصراع كأبرز الأطر التي قُدمت من خلالها الأزمات السياسية بالنشرات محل الدراسة، ومن بعدها إطار المسؤولية، كما يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الاهتمام بالأزمات السياسية العربية والاعتماد على نشرات الأخبار بالفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية للحصول على معلومات عن تلك الأزمات.

7. دراسة إيمان صابر صادق (2016)، بعنوان: التغطية الإعلامية للأزمة السياسية المصرية في أعقاب الثالث من يوليو عام 2013<sup>(18)</sup>.

سعت الدراسة للكشف عن مدى التزام الصحف المصرية من خلال صحيفتي



"الأهرام واليوم السابع" في تغطيتهما الإعلامية للأزمة المصرية، التي أعقبت الثالث من يوليو 2013، بالفورية والمصادقية والموضوعية والحيادية لجوانب الأزمة المختلفة، واستعانت الدراسة باستمرار استبانة على عينة عمدية من القراء قوامها (125) مفردة من متابعي التغطية الصحفية لتلك الأزمة، وقد روعي في اختيار الباحثين أن يكونوا من متابعي التغطية الصحفية لصحيفتي الأهرام واليوم السابع، فضلاً عن إجراء مقابلات مع (17) صحفياً بعدد من الصحف المختلفة القومية والخاصة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين تغطية صحيفتي الأهرام واليوم السابع للأزمة السياسية المصرية لصالح جريدة الأهرام، سواء فيما يتعلق بالدور والفورية والحياد والتوازن.

#### 8. دراسة Paul Rielly & Dima Atanasova (2016) بعنوان: تقرير عن دور وسائل الإعلام في تدفق المعلومات أثناء الأزمات<sup>(19)</sup>.

استهدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام الإخبارية في تدفق المعلومات أثناء الأزمات، وكيفية تزويد الجمهور بالمعلومات الصادرة عن مراكز صنع القرار، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تغطية الأزمة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة لثلاث من الكوارث في أوروبا، هي: كارثة مهرجان باكلبوب الموسيقي في بلجيكا (18 أغسطس 2011)، وشغب مشروع X في هارن بهولندا (12 سبتمبر 2012)، وكارثة الفيضانات في جنوب غرب إنجلترا في الفترة (ديسمبر 2013 - فبراير 2014)، وأجريت 41 مقابلة شبه مقننة مع عدد من مديري الأزمات وأصحاب المصلحة في الفترة من ديسمبر 2014 - مايو 2015م، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن وسائل الإعلام المطبوعة ما زالت أكثر مصادر المعلومات ثقة أثناء مواقف الأزمات، وأن استمرار الأعطال الرقمية يعوق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الاتصال أثناء المخاطر والأزمات في الأماكن النائية أو المعزولة جغرافياً، وأن وسائل الإعلام الإخبارية يمكنها أن تقوم بإسهامات مهمة في تدفق المعلومات أثناء مواقف الأزمات، والتحقق من المحتوى الذي ينتجه المستخدمون، كما أن قمع الشائعات والمعلومات المضللة يمكنه المساعدة في منع الاضطراب في المجتمع. كذلك، فإن الخطاب العاطفي في تغطية وسائل الإعلام

للأزمات يمكن أن يساعد في زيادة تبرعات الإغاثة ودعم المتضررين عبر مسافات بعيدة، ويمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تساعد في التدفق المعلوماتي متعدد الاتجاهات الذي يكون له تأثير نفسي على المتضررين من الكوارث، ويساعدهم ليكونوا أكثر مرونة في حالات مستقبلية.

9. دراسة أمجد شاهين (2015)، بعنوان: المعالجة الاتصالية للأزمات: دراسة حالة على القوات المسلحة المصرية في الفترة من 11/2/2011 حتى 12/8/2012<sup>(20)</sup>. هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب المعالجة التي استخدمتها وسائل الإعلام المصرية في تناول الأزمات السياسية، واتجاهات كل من الجمهور والنخبة تجاه التغطية الإعلامية لتلك الأزمات، واستخدمت الدراسة كلاً من نظرية الاستخدامات والإشباع، ونظرية تحليل الأطر الإعلامية، وطُبقت الدراسة التحليلية على صحف الأهرام، والوفد، والشروق، وتحليل ما تناولته الصحف المصرية خلال فترة إدارة المجلس العسكري لشئون الدولة في الفترة من 11 فبراير 2011 حتى 12 أغسطس 2012، وطُقت الدراسة الميدانية على 200 مفردة من قراء الصحف المصرية، وإجراء مقابلات مع عينة قوامها 50 مفردة.

وقد خلصت الدراسة إلى تقارب الأطر المستخدمة في تناول الأزمات خلال تلك الفترة من بظهور إطار التعليل والتفسير، خاصة بصحيفتي الأهرام والوفد، فيما برز الاختلاف بصحيفة الشروق من خلال إطار الرفض والتصعيد، وأكدت المقابلات مع النخبة تأثير السياسة التحريرية اتجاهات تناول الصحف للأزمات، وبالنسبة لأفراد الجمهور، فقد بلغت نسبة عدم رضاهم عن تناول الصحفي للأزمات 34.3% بين الذكور و51.1% بين الإناث، في حين تراجع الشعور بالرضا عن المعالجة إلى المرتبة الأخيرة.

10. دراسة محمد حمزة الشريف (2014)، بعنوان: توظيف الصحافة في إدارة الأزمات تغطية الصحافة السودانية لأزمة جنوب كردفان نموذجاً<sup>(21)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف الصحافة السودانية في إدارة أزمة كردفان، من خلال الكشف عن العوامل المختلفة وراء نقاط القوة ومظاهر الاتقان والخلل التي رُصدت في تغطية الصحافة للأزمة، ومحاولة تقديم معالجات لها، وتحديد الإشكاليات التي

واجهت الصحفيين في تغطية الأزمة، وتمثل مجتمع الدراسة في تحليل الأخبار الواردة في الصفحة الأولى والصفحة الإخبارية الثانية في صحيفتي "الصحافة والانتباهة"، وخلصت الدراسة إلى أن المعالجات التي قدمتها الصحف حول بعض الأحداث أدت دوراً في تشكيل اتجاهات الجماهير، على الرغم من أن الطريقة التي تتبعها تشوبها بعض السلبية والضعف، فقد اتضح إلى درجة كبيرة ضعف التزام الصحف بالمحددات الموضوعية (موضوعية الإسناد، وصدق المصدر، والتوازن في النقل والتعليق، وفصل الرأي عن الخبر)، مما أدى إلى وجود خلل لدى بعضهم في إدراك أهمية تطبيق هذه الموضوعية، واتسمت التغطية بعدم التوازن في مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها الصحف، مما يدل على وجود تعميم إعلامي في تغطية الأزمة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

1. اتفقت دراسات كثيرة على وجود تأثير مباشر للأيديولوجية السياسية للدولة التابع لها المواقع الإخبارية الموجهة في عملية تأطير التغطية الإعلامية للقضايا، وتلون التغطية والمعالجة الإعلامية للأخبار بما يتفق مع سياسة تلك المواقع وملكيته وجنسيته، وبرز ذلك في أنواع الأطر المستخدمة في المعالجة، وآليات بناء الأطر، وأساليب توظيفها.
2. حدثت الدراسات التي تناولت تحليل مضمون المواقع الإخبارية الموجهة باللغة العربية، إضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت آراء الجمهور إزاء معالجة وسائل الإعلام الموجهة للقضايا المختلفة، فقد اهتمت معظم الدراسات الإعلامية بتحليل المضمون الإعلامي لتلك الوسائل، والربط بين اتجاهات هذا المضمون وسياسة الدول الموجهة لتلك الوسائل.
3. اعتمدت معظم دراسات هذا المحور على نظرية تحليل الإطار الإعلامي في محاولة لدراسة أساليب تأطير تلك المواقع للقضايا المختلفة، وكيفية استخدامها للأطر الرئيسية والفرعية، وأطر الأسباب والحلول، والقوى الفاعلة التي أبرزتها المعالجة، وأبرز السمات المنسوبة إليها.

4. اهتمت الدراسات السابقة بالأزمات الداخلية، أو بالأزمات في الدول التي تقع داخل نطاقها الجغرافي، واتضح ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها المختلفة، وخاصة الاقتصادية رغم استمرار الحرب خلال فترة الدراسة.

5. خلو المكتبة الإعلامية من الدراسات التي تتناول أزمة الطاقة في أوروبا رغم استمرار تداعياتها على العالم كله.

#### تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيسي هو: "ما مرتكزات خطاب المواقع الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية في تناولها لأزمة الطاقة في أوروبا؟"، وينبثق عن التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. ما الأطروحات التي تتناولها المواقع الإخبارية الموجهة عينة الدراسة في خطابها الإعلامي حول أزمة الطاقة في أوروبا؟ وما مضمون كل أطروحة؟
2. ما طبيعة المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تناولها لأزمة الطاقة في أوروبا؟
3. كيف وظفت مواقع الدراسة مسارات البرهنة والحجج الإقناعية التي اعتمدت عليها فيما قدمته من أطروحات؟
4. كيف أبرزت مواقع الدراسة الأطر الإعلامية خلال معالجتها لقضية أزمة الطاقة في أوروبا؟ وما أوجه التباين بين الأطر المطروحة بمواقع الدراسة ودلالة هذا التباين؟
5. ما أهم القوى الفاعلة بخطاب المواقع الموجهة محل الدراسة في تناولها لقضية أزمة الطاقة؟ وما الأدوار والسمات المنسوبة لتلك القوى؟

#### الإطار النظري للدراسة:

##### نظرية تحليل الإطار الإعلامي

يعد عالم الاجتماع جوفمان Goffman (1974) أول المنظرين لفكرة تأطير الأحداث والمعلومات في النصوص الاتصالية<sup>(22)</sup>، وقد سلط الضوء حول ما كان يطلق عليه وقتئذٍ ظاهرة الإطار، وحدد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه "Frame Analysis" "تحليل الأطر"، وأشار في هذا الكتاب إلى أن

الإطار مصطلح يوضح الكيفية التي يرتب وينظم من خلالها أفراد الجمهور معلوماتهم المختلفة حول قضية ما في سياق مفهوم يتسق مع خبراتهم ومعلوماتهم السابقة، وهو بذلك يؤكد دور الإطار في بناء المعاني<sup>(23)</sup>، وقد كانت لمقالة Entman التي نشرت عام 1993 صدى بالغ الأهمية في تحويل الفكر المنهجي في دراسات الأطر صوب التوجه الكيفي، وعدم استخدام تحليل المضمون التقليدي، وقد حدد في مقالته "الإجراءات المنهجية المقترح اتباعها، لتكون بمثابة نموذجاً لتحليل الأطر الإخبارية للقضايا المختلفة"<sup>(24)</sup>، فأشار إلى مفهوم الإطار بأنه الفكرة المحورية التي جوهرياً تتضمن انتقاء (selection) جوانب معينة من الحقيقة المدركة دون غيرها وجعلها أكثر بروزاً (salient) في النص الإعلامي، ويكون من خلاله تحديد المشكلة أو القضية، وتفسير أسباب حدوثها، والتقييم الأخلاقي أو المعنوي لأبعادها المختلفة، ثم طرح حلول وتوصيات ومعالجات بشأنها<sup>(25)</sup>، ويمكن تلخيص أبرز فروض النظرية في النقاط الآتية<sup>(26)</sup>:

1- الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهها بوضعها في إطار Frame يحددها وينظمها، بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، ويضفي عليها قدراً من الاتساق.

2- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها، يخلق معايير معينة يستخدمها أفراد الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضية.

3- وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة، من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر أو لا ينشر من القصص الإخبارية عند صياغتها القصة في إطار معين.

وقد اختلف كثير من الباحثين في كيفية تصنيف الأطر، مما أوجد عدة أنواع من الأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام في عرضها للقضايا المختلفة، فحدد كل من (سيمتكو وفالكن بورج Valkenburg 2000 & Semetko) خمسة أطر هي الأكثر استخداماً في التغطية الإعلامية، هي: إطار الصراع، والاهتمامات الإنسانية، والتأثيرات الاقتصادية، والجوانب الأخلاقية، والمسئولية<sup>(27)</sup>.

### التأطير الإعلامي لقضايا السياسة الخارجية:

شهد العالم الخارجي في السنوات الأخيرة من القرن العشرين تحولات وتغيرات أدت إلى ما يسمى "بالنظام الدولي الجديد"، وأدت هذه التحولات بدورها إلى إفراز مشكلات وقضايا عديدة، وإزاء ذلك برز دور وسائل الإعلام في انتقاء عدد محدود من الأحداث والقضايا الخارجية، والتركيز عليها، أو طرحها للجمهور في أطر إعلامية محددة كي تؤثر في الكيفية التي يفكر بشأنها الجمهور حيال تلك الأحداث والقضايا خلال فترة زمنية<sup>(28)</sup>، وتُعد مسألة اختيار الإطار غاية في الأهمية، وفي مجال الشؤون الدولية على وجه الخصوص، إذ يصيغ التأطير أجندة الإعلام بتصوير أحداث معينة لمسائل دولية، وتجاهل أحداث أخرى، وتوضيح الحجج والمسائل بتحديد مصدر المشكلة وشرحها وتحديد المذنب، وقيّم الوضع من خلال التوصية بحلول معينة، لذا فإن للتأطير تأثيرات كثيرة في الرأي العام والسياسة العامة، وفي تطور الصراعات الدولية ونتائجها<sup>(29)</sup>، ونظراً لأن القضايا السياسية الدولية قضايا غير ملموسة أو مجردة، أي لا يتمتع حيالها أفراد الجمهور غالباً بخبرات شخصية واحتكاك مباشر، لذا تعد وسائل الإعلام المصدر الرئيسي الذي يستقي منه أفراد الجمهور خبراتهم بشأن القضايا الخارجية المثارة، لأن معظم الناس يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام وتأطيرها الشؤون السياسية الدولية في تكوين معارفهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم تجاه هذه الشؤون<sup>(30)</sup>.

### نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة **Descriptive Studies**.

### منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح **Survey Method**؛ إذ يؤكد باحثون أن تطبيق منهج المسح يتيح للباحثين توصيف ورصد الظواهر بصورة علمية دقيقة، وعلاقتها في بيئتها التي تحدث فيها خلال وقت معين<sup>(31)</sup>، كما تستخدم الدراسة أسلوب المقارنة المنهجية للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين خطابات مواقع الدراسة ذات التوجهات المختلفة في تناولها لقضية أزمة الطاقة في أوروبا، وذلك لما تطرحه هذه المقارنة من رؤية تحليلية وتفسيرية حول اختلاف التوجهات أو تشابهها، باختلاف جهات الملكية والتمويل والسياسة التحريرية للمواقع الموجهة محل الدراسة.

## عينة الدراسة:

تتمثل في مجموعة من المواقع الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية، وهي: (موقع روسيا اليوم RT، وموقع DW، وموقع CNN).

ويتمثل الإطار الزمني للدراسة في ثلاثة أشهر، بدأت من 1 سبتمبر 2022 حتى 30 نوفمبر 2022م.

مبررات اختيار العينة: اختيرت العينة بناء على دراسة استطلاعية للمواقع الإخبارية الموجهة؛ للتعرف على المواقع الأكثر تناوُلًا للأزمة، وذلك منذ بداية شهر سبتمبر مع دخول فصلي الخريف والشتاء وبداية انخفاض درجات الحرارة وتزايد الاهتمام بأزمة الطاقة في أوروبا وجهود الدول الأوروبية للتغلب على تلك الأزمة خلال شتاء 2022م، كما وضعت الباحثة مجموعة من المبررات لاختيار العينة، هي:

1. التنوع في التوجهات السياسية لمواقع الدراسة، بحيث تمثل أطراف الأزمة، باختيار

موقع روسيا اليوم ممثلًا للجانب الروسي، وموقع DW الألماني ممثلًا للجانب

الأوروبي، وموقع CNN ممثلًا للجانب الأمريكي.

2. اهتمام مواقع الدراسة المختارة بقضية أزمة الطاقة في أوروبا.

3. وجود أرشيف إلكتروني مكتمل ومتاح للتصفح لتيسير الوصول للعينة.

وقد اشتملت عينة الدراسة التحليلية على جميع المواد المنشورة على مواقع الدراسة باتباع

أسلوب الحصر الشامل للعينة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وبلغ إجمالي المواد

التي تم تحليلها (415) مادة موزعة على النحو الآتي: (260) مادة بموقع روسيا اليوم،

و(84) مادة بموقع DW، و(71) مادة بموقع CNN.

## أداة جمع البيانات:

### استمارة تحليل الخطاب **Discourse Analysis**:

بدأت الدراسات العربية في تحليل الخطاب خلال الثمانينات، بنشاط عدد من الدراسات

متأثرة بالجهود الغربية، وقد وظّف عدد قليل من الدراسين هذه النظرية في الدراسات

العربية وتحديد سمات الخطاب ومكوناته، وجاءت هذه الإسهامات ضمن الإطار الفكري

لتحليل الخطاب الذي يعبر عن الواقع السياسي والاجتماعي<sup>(32)</sup>.

وعلى الرغم من اختلاف تعريفات الخطاب، النابعة من تشعب المفهوم واتصاله بعلوم أخرى، مثل علم النفس وعلم الاجتماع والأدب والتاريخ، فإن أي محاولة لتحديد الخطاب تقود بالضرورة إلى تحديد جملة من العلاقات بينه وبين اللغة والمجتمع والفكر وطريقة ممارسة اللغة في المجتمع<sup>(33)</sup>.

وتفترض دراسة الخطاب وجود رسالة إعلامية ذات رؤية معينة توجه للجمهور لإقناعه بصحة ومنطقية الطرح الإعلامي المقدم في إطار سياسي واقتصادي محدد يؤثر في بنية هذا الخطاب ومضمونه<sup>(34)</sup>، ويسعى تحليل الخطاب لاكتشاف العلاقة بين النص والسياق، فيفترض تحليل الخطاب أنه يستحيل فصل النص عن سياقه الأوسع نطاقاً، فهناك ضرورة للربط بين النص والسياق، وبناء على ذلك، فإن أداة تحليل الخطاب تهدف إلى إعطاء وصف صريح ومنظم للوحدات اللغوية من خلال بعدين هما النص والسياق<sup>(35)</sup>. لذا، صُممت استمارة تحليل الخطاب لجمع البيانات حول المضامين الإعلامية المنشورة بالمواقع الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية حول أزمة الطاقة في أوروبا، بالاعتماد على الأدوات الآتية:

1. أداة تحليل الأطروحات: وهي الأفكار والمعاني التي يسعى الخطاب لتوصيلها للمتلقي من خلال تحليل بنية الموضوع؛ ويقصد بها البنية الفكرية وليس البنية اللغوية.
2. أداة تحليل مسارات البرهنة: تعتمد هذه الأداة على تحليل الحجج والمبررات والأدلة التي استخدمها الخطاب في معالجة القضايا والمشكلات، وتسمح هذه الأداة بتحليل المفاهيم الأيديولوجية التي يستند إليها الخطاب بتحديد الأطروحات التي يتكون منها الخطاب وتسلسل الحجج التي يقدمها لتبرير هذه الأطروحات<sup>(36)</sup>.
3. أداة تحليل القوى الفاعل: ويقصد بها تتبع القوى الفاعلة بالخطاب؛ ورصد الأفعال والأدوار والسمات المنسوبة إليهم في الخطاب الإعلامي، وتقييم هذه الأدوار والسمات سلبياً أو إيجابياً من وجهة نظر منتجي الخطاب.



## إجراءات الصدق والثبات:

للتحقق من صدق أداة التحليل: تم إعداد تصميم وتصور لاستمارة تحليل الخطاب، ثم عُرِضت الاستمارة مصحوبة بخطة البحث ودليل التعريفات الإجرائية على مجموعة من الأساتذة لإبداء الرأي حول مدى صلاحيتها للتطبيق<sup>(37)</sup>.

وللتحقق من ثبات أداة التحليل: استعانت الباحثة باحثة أخرى<sup>(38)</sup>، وبعد شرح فئات التحليل، وتزويدها بقائمة المفاهيم الخاصة بفئات التحليل الواردة باستمارة تحليل الخطاب، أعادت الباحثة تحليل عينة فرعية من المواد محل الدراسة قوامها (45) مادة، بنسبة تزيد عن 10% من إجمالي العينة، وتبين بعد إعادة التحليل الاتساق بين نتائج التحليل لكل منهما، وبلغ متوسط معامل الثبات 93% تقريباً؛ وهي نسبة تؤكد وضوح المقياس وصلاحية تطبيقه في التحليل.

## المواقع الإخبارية الدولية الموجهة - عينة الدراسة:

## أولاً: موقع روسيا اليوم RT Arabic

قناة روسيا اليوم الروسية "هي أول فضائية تليفزيونية روسية ناطقة باللغة العربية، بدأ التخطيط لها في فبراير 2006م، عقب النجاح الذي حققته قناة " Russia Today" الناطقة باللغة الإنجليزية التي أُطلقت في ديسمبر 2005م، وتضم القناة أكثر من 500 موظف، منهم ما يزيد عن 100 صحفي عربي من مختلف أنحاء العالم العربي<sup>(39)</sup>.

بدأ بث قناة روسيا اليوم في 4 مايو 2007م، الساعة 7,00 بتوقيت موسكو، وقد أنشأت القناة وتشغلها وكالة أنباء نوفوستي، وهي نفسها التي بدأت قناة Russia Today Tv في ديسمبر 2005م لتقديم وجهات النظر الروسية للجمهور الناطق باللغة الإنجليزية<sup>(40)</sup>، وتبث القناة على مدار 24 ساعة يومياً، خلال سبعة أيام في الأسبوع، وتُبث برامج القناة من موسكو بواسطة عدد من الأقمار الصناعية، هي: Nile Sat 103، 6 Hot bird، Badr4 وبطريقة (أون لاين) على الموقع الإلكتروني، كما يستطيع زوار يوتيوب الاطلاع على برامج قناة "روسيا اليوم" عبر قنواتها الخاصة، ويستطيع أكثر من 350 مليون مشاهد في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا تلقي البث التليفزيوني للقناة الفضائية<sup>(41)</sup>.

موقع قناة روسيا اليوم على شبكة الإنترنت:

وهو يتبع القناة مباشرة، وينشر الآتي<sup>(42)</sup>:

1. نسخ موسعة من التقارير التي تبث في النشرات الإخبارية المختلفة، وكذلك تسجيلات للمواد الإعلامية التي تبثها القناة على موقعها على الإنترنت، إضافة لإمكانية متابعة البث المباشر للقناة على الموقع الإلكتروني لها.

2. منتديات روسيا اليوم: وهو منتدى سياسي يضم أقساماً متنوعة.

3. دليل الجامعات الروسية: وهو عبارة عن أول مرجع باللغة العربية حول الجامعات والمعاهد العليا في روسيا؛ يضم أسماء الجامعات مع الصور، وقائمة الكليات، وأنواع التخصصات الموجودة، والتصنيف حسب المدينة، وتكاليف الدراسة، وجميع معلومات القبول والاتصال بالجامعة.

4. دروس اللغة الروسية: سلسلة دروس عن اللغة الروسية.

5. الوصلات الخارجية: التي تقود المستخدم إلى متابعة قناة روسيا اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب، وتويتر، وفيس بوك".

ثانياً: موقع دويتشه فيله DW:

بدأت المحطة الألمانية الموجهة بثها إلى الخارج منذ 28 فبراير 2005م ببرنامج يومي باللغة العربية لمدة ثلاث ساعات، وتبث إرسالها على القمر الصناعي العربي "عربسات"، والقمر المصري "نايل سات"، والأوروبي "hot bird"، ووسعت القناة بثها باللغة العربية إلى 12 ساعة بدلاً من 8 ساعات ابتداء من 2008/11/3م، وهي خطوة كما أوضح مصطفى السعيد، رئيس القسم العربي بقناة دويتشه فيله، تهدف إلى مساعدة المشاهد على متابعة البرامج والاستفادة من الخدمات التي تقدمها بشكل أفضل<sup>(43)</sup>.

وقد انطلق الموقع الإلكتروني لـ "دويتشه فيله" باللغة العربية عام 2005م من مدينة بون الألمانية، وهو أحد المواقع الرئيسية في شبكة "دويتشه فيله الإعلامية التي تضم ثلاثين لغة"<sup>(44)</sup>.

وتعد دويتشه فيله DW صوت ألمانيا المسموع والمقروء إلى العالم الخارجي، ورغم أن إنشاء هذه المؤسسة وتزويدها بالدعم المادي جاء بناء على قوانين ولوائح حكومية رسمية، فإن المؤسسة تلتزم في عملها الصحفي بالاستقلالية التامة ولا تتحاز إلا إلى الحقيقة،

وتسعى المؤسسة من خلال أقسامها الثلاث الرئيسية "تلفزيون دويتشه فيله DW.Tv، وإذاعة دويتشه فيله، وموقع DW World" إلى أن تكون بطاقة تعريف بألمانيا إلى العالم الخارجي، إضافة إلى ذلك، أنشأت المؤسسة أكاديمية دويتشه فيله لإعداد وتدريب الصحفيين الألمان والأجانب<sup>(45)</sup>.

### ثالثاً: موقع سى إن إن CNN

موقع CNN بالعربية جزء من شبكة CNN الإخبارية العالمية؛ يعنى بتقديم الأخبار الدولية من منظور عربي وبتطورات الأحداث العالمية، ويحدث على مدار الساعة بالسبق الإخباري<sup>(46)</sup>، ويتخذ الموقع من مدينة دبي للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة مقراً له، وهو عبارة عن منصة إخبارية تقدم خدماتها عبر موقعها الإلكتروني ومعظم منصات التواصل الاجتماعي.

ويقدم موقع CNN بالعربية محتوى رقمياً مميزاً بشكل مكتوب ومرئي ومسموع، وتغطية شاملة لأخبار المنطقة من خلال شبكة متكاملة من الصحفيين والمراسلين في دبي والعالم العربي، إضافة إلى تعريب موضوعات وفيديوهات من شبكة CNN التلفزيونية ومواقعها الإلكترونية بلغاتها المختلفة، منها الإنجليزية والإسبانية والتركية والشبكات الإخبارية المتعاونة مع CNN من حول العالم، ويضم الموقع عدة أقسام ترتبط بأخبار العالم والشرق الأوسط، ومنوعات، والاقتصاد والتكنولوجيا، والرياضة والصحة، والسياحة واستايل وصفحات خاصة<sup>(47)</sup>.

### الإعلام والأزمات

يعيش العالم اليوم حالة من التعقيد في جميع المجالات؛ إذ يعاني أزمات سياسية واقتصادية وبيئية متعددة، ومع كثرة تلك الأزمات وتنوعها تبرز أهمية وسائل الإعلام، التي تعد وسيطاً فعالاً بين بؤرة الأزمة والجمهور لاحتواء الأزمات ومواجهتها وتقليل مخاطرها، وذلك من خلال إعلام الجمهور بمستجدات الأمور ومساعدته على مواجهة ما تثيره تلك الأزمات من شكوك وتساؤلات، خاصة مع التطور الهائل للإمكانيات الإعلامية؛ وتعاضم دور وسائل الإعلام في زيادة وعي الجمهور وإدراكه للوقائع والأحداث.

وتعد الأزمات مادة خصبة لوسائل الإعلام الجماهيرية؛ فوفقاً لخبراء الإعلام، فإن الأزمات والكوارث والحوادث الطارئة هي جوهر الأخبار المؤثرة التي تحظى بتغطية واسعة من وسائل الإعلام ومتابعة عالية من الجماهير. ومن هنا يمكن القول إن للإعلام دوراً كبيراً في تغطية الأزمات، وذلك من خلال "التحذير من الأزمة قبل وقوعها، وتوفير المعلومات والبيانات بكل شفافية قبل الأزمة وأثناءها وبعد وقوعها، بتغطية الوقائع بأسلوب مهني بعيداً عن الإثارة والتخويف، ونشر المعلومات الصحيحة بكل شفافية وبالسرعة الممكنة للحيلولة دون ظهور الشائعات وانتشارها، كما أن للإعلام دوراً مؤثراً في مواجهة الشائعات في كل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بصفتها أحد الإفرازات الناجمة عن وقوع الأزمة، بل أحد أسباب وقوعها، كما يجب على وسائل الإعلام احتواء الآثار السلبية الناجمة عن الأزمات قبل وقوعها"<sup>(48)</sup>.

### أزمة الطاقة في أوروبا

بعد مرور أكثر من عام على اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها الاقتصادية التي أثقلت كاهل العالم بأسره، وخاصة أوروبا، فقد تكاملت التداعيات الاقتصادية لتلك الحرب مع تداعيات الإغلاق الناجم عن تفشي فيروس كورونا، مما أدى إلى خلق مرحلة اقتصادية صعبة على الدول الأوروبية، ولعل الأثر الأكبر للحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصادات الأوروبية يتجلى في أزمة أسعار الطاقة، وذلك لاعتماد الدول الأوروبية بشكل كبير على موارد الطاقة الروسية، "ففي ديسمبر 2021 وجه الاتحاد الأوروبي تحذيراً صارخاً لروسيا بأن أي عدوان عسكري ضد أوكرانيا سيحدث عواقب وخيمة، بما في ذلك إجراءات تقييدية على واردات الطاقة الروسية مع أعضاء الاتحاد، وفي أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022 برزت المخاطر الجيوسياسية لاعتماد الاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة على روسيا بالكامل"<sup>(49)</sup>، "فقد أدت الحرب إلى تصعيد الموقف بسبب العقوبات الاقتصادية والعقوبات المضادة؛ ومن الأمثلة على ذلك، فور بدء الحرب علقت ألمانيا الموافقة على مشروع خط أنابيب الغاز الروسي "نورد استريم 2"، الذي يهدف إلى توزيع الطاقة في أوروبا، كما حظرت الولايات المتحدة جميع واردات

روسيا من النفط والغاز، كما حظر الاتحاد الأوروبي بيع أو توريد أو نقل أو تصدير تقنيات تكرير النفط إلى روسيا، وتبعتها المملكة المتحدة بإعلانها أنها ستتوقف تدريجياً عن الاعتماد على النفط الروسي بحلول نهاية عام 2022<sup>(50)</sup>، "وقد أثرت تلك العقوبات في اقتصاد الاتحاد الأوروبي وروسيا أكثر من الأطراف الأخرى؛ ويرجع ذلك إلى اعتماد الاتحاد الأوروبي بشكل كبير على واردات الطاقة الروسية، كما أن سوق تصدير الطاقة الأولية لروسيا موجود أيضاً في أوروبا<sup>(51)</sup>، كما ظهر لتلك العقوبات "تأثير كبير على سوق الطاقة في جميع أنحاء العالم، ومن ثمَّ زيادة أسعار النفط، وكذلك أسعار النقل في أجزاء كثيرة من العالم، وخاصة الاقتصاديات النامية، وذلك لأن روسيا ثاني أكبر منتج للنفط في العالم، وتبيع معظم نفطها الخام إلى مصافي التكرير الأوروبية، كما أنها تعد أيضاً أكبر مورد للغاز الطبيعي في أوروبا، لأنه توفر حوالي خمس إمداداتها من الغاز<sup>(52)</sup>، على الجانب الآخر، "وفي ظل تعثر الأسلحة القتالية، سيلجأ بوتين إلى أسلحة أخرى بديلة؛ إذ تُعد روسيا مُصدراً ضخماً للمواد الغذائية والأسمدة والنفط والغاز، وهو ما جعلها تتمتع بنفوذ كبير على الاقتصاد الأوروبي، "فمن المعروف أن روسيا تشكل نسبة كبيرة من الصادرات العالمية لعدد كبير من السلع الاستراتيجية؛ إذ تعد أكبر مصدر في العالم للأسمدة، وتمثل 14% من حجم الصادرات العالمية، لذلك، فإن أي نقص في إمدادات الأسمدة سيشكل خطراً كبيراً على الإنتاج الزراعي في جميع أنحاء العالم، كما أن نقص الأسمدة سيرفع أسعارها، ومن ثم سترتفع أسعار السلع الغذائية، أو أنها ستؤدي إلى تقليل استخدام مدخلات الإنتاج الزراعية؛ الأمر الذي سيخفض كمية الإنتاج، فترتفع الأسعار وتزيد أزمات الغذاء والضغوط التضخمية المتعاظمة بالفعل قبل اندلاع الحرب"<sup>(53)</sup>.

وقد نجح بوتين ببراعة خلال العقد الماضي في جعل الأوروبيين يعتمدون على الغاز الروسي الرخيص بشكل أساسي في تشغيل المصانع وتوليد الكهرباء وتدفئة المنازل، إذ "اعتمد الاتحاد الأوروبي على روسيا بنحو 40%، 25%، 45% من استهلاكها من الغاز والنفط والفحم على التوالي"<sup>(54)</sup>، والآن حان الوقت لكي يستخدم بوتين هذا الغاز أداة ضغط ضد دول الناتو والاتحاد الأوروبي التي تدعم أوكرانيا، ففي أوائل

سبتمبر 2022 أعلنت شركة الطاقة الروسية العملاقة "غاز بروم" أنها ستعلق خط أنابيب الغاز "نورد استريم I"، الذي يُوزع الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر ألمانيا، مشيرة إلى أنه لن يستأنف عمله بالكامل بسبب مشكلات فنية تتعلق بصيانته، وزعمت أنه لا يمكن حل تلك المشكلات بسبب العقوبات التي تمنع عدداً من التعاملات مع روسيا، وتكمن أهمية الغاز الروسي في انخفاض تكلفته مقارنة بأسعار المنافسين، مما يجعله مصدراً رئيسياً لتوليد الكهرباء وتشغيل الآلات وتدفئة المنازل<sup>(55)</sup>، لذلك، فإن حدوث اضطرابات كبيرة في سلاسل إمداد الطاقة الدولية من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الأسعار في جميع أنحاء العالم، مما يزيد التوقعات بحدوث انخفاض كبير في النمو الاقتصادي العالمي، مما يدفع بعض الدول الأوروبية وغير الأوروبية إلى الركود.

ومنذ اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وفرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا، تلك العقوبات التي تهدف إلى إضعاف الاقتصاد الروسي وجعله غير قادر على دفع نفقاتها العسكرية المرتفعة، وإجبار روسيا على الخروج من أوكرانيا<sup>(56)</sup>، إلا أن رهان بوتين الآن هو أن الأوروبيين سيجتازون الدفء خلال ليالي الشتاء على استقلال أوكرانيا ومواصلة دعمها، وأن مسألة الطاقة يمكنها أن تحدث اختراقاً للوحدة الموجودة بين الحكومات الغربية، لاسيما في ظل الفروق الموجودة بين اقتصاداتها، فعلى سبيل المثال، لا تشهد المجر الآن أزمة كبيرة في أسعار الطاقة، لأن زعيمها فيكتور أوربان أعلن صراحة رفضه للعقوبات ضد موسكو، لذلك، لم تشهد بلاده أي انخفاض في إمدادات الغاز لديها؛ بل عملت الحكومة الروسية على زيادة حصة المجر من الغاز<sup>(57)</sup>.

ويذهب باحثون إلى أن الصراع العسكري بين أوكرانيا وروسيا يتطلب استجابة سريعة ومتوازنة من الاتحاد الأوروبي الذي يجب أن يدعم مسار كييف الغربي، ولكن عليه أيضاً إدارة اعتماد صناعة الطاقة على الغاز الطبيعي الروسي، فقد تسببت مجموعة العقوبات الاقتصادية غير الفعالة في خسائر لا يمكن تعويضها للدول الأعضاء، لأنه من المستحيل تقليل اعتماد دول الاتحاد الأوروبي على الغاز الروسي<sup>(58)</sup>.

ومن المتوقع أن يؤدي استمرار الأزمة الأوكرانية إلى دفع الدول الأوروبية إلى البحث عن بدائل لتعويض أي انقطاع أو نقص مستقبلي لواردات الغاز الروسي حتى لا يتهدد أمن الطاقة الأوروبي، كما حدث خلال موسم ذروة الاستهلاك في فصل الشتاء الماضي، وسيكون أمام أوروبا على الأرجح خياران رئيسيان: إما الحصول على مزيد من الغاز الطبيعي من البلدان الأخرى الموردة عبر خطوط الأنابيب، أو استيراد مزيد من الغاز الطبيعي المسال عبر الناقلات<sup>(59)</sup>.

ختاماً، لا شك أن أزمة الغاز الأوروبية الروسية هزّت الثقة في روسيا كشريك في تزويد أوروبا بالطاقة، وهذا الأمر جعل الحكومات الأوروبية تفكر في إعادة النظر في سياستها القائمة على الاعتماد بدرجة رئيسية على مصادر الطاقة الروسية والسعي للحصول عليها من مصادر بديلة، كما يسعى الاتحاد الأوروبي لخفض اعتماده على استيراد الطاقة من الخارج، عبر تعزيز اعتماده على الموارد الذاتية، وضرورة تنويع مصادر الطاقة بالنسبة لأوروبا بهدف إضعاف إمكانية ابتزازها من قبل روسيا<sup>(60)</sup>.

على الجانب الآخر، روسيا لا تقل ضرراً بخسارة السوق الأوروبية، ومحاولاتها لتسويق إنتاج إمدادات الطاقة بأسواق أخرى بأقصى سرعة، فالطاقة شريان الحياة لاقتصاد روسيا، وقطع الإمدادات عن كبار المستهلكين في ظل العقوبات الحالية سيؤدي إلى انهيار الاقتصاد الروسي، لاسيما أن الأسواق الأخرى لا يمكنها أن تعوض السوق الأوروبية<sup>(61)</sup>، كما أن استخدام الغاز الروسي "كسلاح سياسي" من شأنه أن يقضي على سمعة موسكو بصفتها "مورداً موثوقاً" به لدى كثير من الزبائن الأوروبيين، وفي مقدمتهم ألمانيا<sup>(62)</sup>.

## نتائج الدراسة

## جدول (1) أطروحات خطاب مواقع الدراسة الثلاث حول أزمة الطاقة في أوروبا

CNN (ك)	DW (ك)	روسيا اليوم (ك)	الأطروحات	
_____	_____	33	عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا	أطروحات الأسباب
5	9	22	استهداف خطوط نقل الغاز	
_____	2	22	استغلال بعض الدول أزمة الطاقة	
3	1	12	احتياج أوروبا للغاز الروسي	
2	7	4	استهداف روسيا منشآت الطاقة في أوكرانيا	
8	18	_____	استخدام بوتين الطاقة سلاحاً ضد أوروبا	
4	_____	76	الأثار الاقتصادية الناتجة عن العقوبات	أطروحات التأثيرات
5	30	22	الإجراءات التي اتخذتها للدول للتعامل مع الأزمة	
4	11	12	سعي الحكومات الأوروبية لإيجاد بدائل للغاز الروسي	
36	4	9	قرار منظمة أوبك+ خفض إنتاجها من النفط	
_____	1	9	احتجاجات المواطنين على سياسات الحكومات الأوروبية	
1	1	_____	أخرى	
4	1	35	مقترح الاتحاد الأوروبي بوضع سقف لأسعار الطاقة الروسية	أطروحات الحلول
_____	_____	12	رفع العقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا	
_____	_____	7	التزام روسيا باتفاقيات توريد الغاز للدول المتعاقدة معها	
_____	_____	2	استعداد روسيا لضخ الغاز إلى أوروبا	
_____	_____	2	أخرى	
72	85	279	المجموع*	

تشير نتائج جدول (1) إلى ارتفاع تغطية موقع روسيا اليوم لقضية أزمة الطاقة في أوروبا بإجمالي (260) مادة، ليأتي بعده موقع DW في الترتيب الثاني بإجمالي (84) مادة، ثم

(\*) زاد مجموع الأطروحات عن العدد الإجمالي للمواد المتعلقة بقضية الدراسة بمواقع الدراسة، نظراً لاحتواء بعض المواد على أكثر من أطروحة.



موقع CNN بإجمالي (71) مادة، وتدلل هذه الأرقام على أهمية هذه القضية بالنسبة لموقع روسيا اليوم؛ إذ تعد روسيا طرفاً رئيسياً في هذه الأزمة، فبسبب انقطاع إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا نتجت أزمة كبيرة في قطاع الطاقة بها، وهو ما سيتضح من تحليل الأطروحات التي قدمتها مواقع الدراسة لأسباب هذه الأزمة وتأثيراتها والحلول المقترحة لحلها، على النحو الآتي:

### 1-1 أطروحات الأسباب بمواقع الدراسة الثلاث:

#### الأطروحة الأولى: عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا

جاءت أطروحة العقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا نتيجة حربها في أوكرانيا في المرتبة الأولى بموقع روسيا اليوم، كأبرز الأسباب التي أدت إلى أزمة الطاقة في أوروبا، بواقع (33) مادة، بينما لم تأت هذه الأطروحة بخطاب موقعي **CNN**، **DW**؛ وهو ما يعكس توجه موقع روسيا اليوم، فقد أشار الموقع إلى مواصلة الدول الغربية، على خلفية العملية الخاصة الروسية في أوكرانيا، السعي للحد من إيرادات روسيا من صادرات الطاقة<sup>(63)</sup>، وتبني الاتحاد الأوروبي بالفعل حزمًا من العقوبات، بما في ذلك حظر إمدادات الفحم والنفط الروسيين<sup>(64)</sup>، كما نقل الموقع تصريحات لمسؤولين روسيين يشير إلى أن "أسواق الطاقة العالمية تعاني من أزمة وخاصة في أوروبا؛ إذ أدت الإجراءات المناهضة لروسيا إلى أزمة حقيقية"<sup>(65)</sup>، وفي هذا الصدد، أشار موقع روسيا اليوم إلى معارضة بعض القادة الأوروبيين لقرارات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا، الذين طالبوا برفع العقوبات، إذ أعلن رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان رفضه مقاطعة الغاز الروسي، ورفضه سياسة العقوبات التي انتهجها الاتحاد الأوروبي، التي تبين أنها غير فعالة، فقد عانت دول الاتحاد الأوروبي من العقوبات أكثر من روسيا<sup>(66)</sup>، كما وصف أوربان هذه العقوبات بأنها "طلقة على قدم الاتحاد تسببت في أزمة طاقة كبرى، يمكن أن تؤدي في الشتاء المقبل إلى وقف العمل في نحو 40% من الصناعات الأوروبية؛ وأنه سيعارض تمديد العقوبات ضد روسيا<sup>(67)</sup>، كما نقل الموقع انتقاد رئيس الوزراء الهنغاري للاتحاد الأوروبي بسبب سياساته المعادية لروسيا، مشيراً إلى "وجود آلاف العقوبات ضد روسيا، لكنها لم تهز موسكو؛ بينما خسرت أوروبا 4 حكومات وتعاني من أزمة اقتصادية وسياسية عميقة"<sup>(68)</sup>، وتأكيداً من الموقع لتدعيم فكرته حول تسبب عقوبات الاتحاد

الأوروبي على روسيا في حدوث أزمة الطاقة بأوروبا، نقل الموقع عن الرئيس الأمريكي السابق ترامب قوله "إن الألمان عادوا إلى عصر الفحم الحجري وقد يخسرون بلادهم بسبب أزمة، وفي فرنسا وصفت رئيسة كتلة التجمع الوطني اليميني في البرلمان الفرنسي مارين لوبان مشاركة باريس في العقوبات المناهضة لروسيا بـ"الخطأ الجيوسياسي"، ووصفتها بأنها عقوبات غير مناسبة وغير مدروسة، وقد ألحقت أكبر ضرر بأوروبا نفسها"<sup>(69)</sup>.

#### الأطروحة الثانية: استخدام بوتين الطاقة سلاحاً ضد أوروبا

جاءت هذه الأطروحة في مقدمة أطروحات أسباب أزمة الطاقة في أوروبا بكتاب موقع DW بواقع (18) مادة، كذلك احتلت هذه الأطروحة الترتيب الأول بموقع CNN بواقع (8) مواد؛ بينما لم ترد هذه الأطروحة بموقع روسيا اليوم، وهو ما يعكس بوضوح تبني مواقع الدراسة للتوجهات السياسية للدول المالكة لها.

وأشار موقع DW إلى تصريح المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بقوله: "إن موسكو تستخدم إمداداتها من الغاز إلى أوروبا سلاحاً"<sup>(70)</sup>، كما نقل الموقع تصريح وزير الخارجية الألمانية التي اتهمت فيه الرئيس الروسي بوتين بمحاولة ابتزاز أوروبا على نحو علني متزايد، بقولها: "لم نحصل على الغاز من روسيا بثمن رخيص قط؛ لقد دفعنا مقابل الغاز الروسي ضعفين أو ثلاث أضعاف من أمننا القومي"<sup>(71)</sup>، كما نقل الموقع تصريح مسئول المفوضية الأوروبية للطاقة كادري سيمسون، التي قالت: "إن روسيا تستخدم الغاز الطبيعي سلاحاً، لقد أوقفوا الشحنات إلى أوروبا وخزاناتهم الجوفية ممتلئة"<sup>(72)</sup>، وفي تقرير بعنوان "أزمة الطاقة.. الابتزاز الروسي والأجوبة الأوروبية"، نقل الموقع عن صحيفة ي ستاندارد البلجيكية: "لقد أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طوربيداً ثقيلاً باتجاه أوروبا، من خلال إعلان إغلاق أنابيب الغاز لفترة غير محددة، حيث يأمل النظام الروسي في تقويض الدعم الغربي لأوكرانيا من خلال تعريض أوروبا للبرد"<sup>(73)</sup>، كما أشار موقع DW إلى أن "روسيا تستخدم الغاز ذريعة لمعاينة الاتحاد الأوروبي على دعمه لأوكرانيا، وتراهن روسيا على أن قطع الإمدادات مع دخول فصل الشتاء يمكن أن يغير من مواقف الدول الأوروبية ويؤدي إلى رفع الاتحاد الأوروبي العقوبات المفروضة

على روسيا<sup>(74)</sup>، ونقل الموقع عن الرئيس الروسي قوله: "إن العقوبات الغربية هي المسؤولة عن قطع إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا، وأكد أن تلك العقوبات تشكل تهديداً للعالم كله"<sup>(75)</sup>.

كما عكس موقع CNN هذا الطرح من خلال عدة موضوعات، منها تقرير بعنوان "أوروبا أمام شتاء بارد وأسعار الطاقة ستقفز.. صحفي يتحدث عن خطط بوتين في أوكرانيا"<sup>(76)</sup>، وتقرير آخر بعنوان "روسيا توقف نقل الغاز لأوروبا عبر "نورد ستريم" لأجل غير مسمى"<sup>(77)</sup>.

الأطروحة الثالثة: استغلال بعض الدول أزمة الطاقة بأوروبا لتحقيق مكاسب لها جاءت هذه الأطروحة في المرتبة الثانية بموقع روسيا اليوم بواقع (22) مادة، فأشار الموقع إلى استغلال بعض الدول قطع إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا لتبيع الغاز إلى الدول الأوروبية بأضعاف ثمنه، وجاء في مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية؛ إذ نشر الموقع تقريراً بعنوان "هنغاريا: الولايات المتحدة المستفيد الأكبر من الركود في أوروبا"<sup>(78)</sup>، وتقرير آخر بعنوان "وزير فرنسي يدين محاولات واشنطن الهيمنة الاقتصادية على حساب أوروبا"<sup>(79)</sup>، وثالث بعنوان "وسائل إعلام: أوروبا غاضبة من الأرباح الهائلة التي تجنيها الولايات المتحدة من الأزمة الأوكرانية"<sup>(80)</sup>، وتماشياً مع توجه موقع روسيا اليوم، فقد نشر الموقع عدة تقارير عن صحيفة غلوبال تايمز تتحدث فيها عن أن الولايات المتحدة هي من استفاد من أزمة الطاقة في أوروبا<sup>(81)</sup> وتشير إلى أن دول الاتحاد الأوروبي اعتقدت عبثاً أن الولايات المتحدة ستقدمهم من أزمة الطاقة وتعينهم على التغلب عليها، وأن الخطأ الذي ارتكبه قادة هذه الدول عندما ساروا في ركب واشنطن يدفع ثمنه المواطن الأوروبي الذي اتضح له أن أسعار الغاز الأمريكي أعلى بكثير من أسعار غاز بروم الروسي، "وأصبح واضحاً للمواطن الأوروبي أن التبعية العمياء من قبل قادته لزعماء البيت الأبيض تجلب له العثرات المتتالية، وتصب في مصلحة الولايات المتحدة وحدها"<sup>(82)</sup>.

كما أشار موقع روسيا اليوم إلى استغلال بعض الدول الأوروبية، وفي مقدمتها النرويج، أزمة الطاقة لتحقيق مكاسب لها؛ فقد نقل الموقع عن رئيس الوزراء البولندي اتهامه

للنرويج بمحاولة الاستفادة من صادرات الغاز إلى أوروبا بعد انخفاض الامدادات من روسيا<sup>(83)</sup>، كما أشار إلى تأكيد صحيفة واشنطن بوست أن "النرويج تستفيد بشكل غير لائق من أزمة الطاقة في أوروبا، حيث تشتغل ارتفاع أسعار النفط والغاز؛ غير آبهة بحلفائها الأوروبيين"<sup>(84)</sup>.

في حين جاءت هذه الأطروحة في المرتبة الرابعة بموقع DW بواقع مادتين فقط، بينما لم تظهر هذه الأطروحة بخطاب موقع CNN، فقد أشار موقع DW إلى تقرير اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية، الذي يشير إلى أن 39% من الشركات الألمانية تتوجه في الوقت الحالي إلى زيادة استثماراتها في الولايات المتحدة على حساب استثماراتها في بلدها الأم وأوروبا، ويقف وراء هذا التوجع عدة أسباب أحدثها إلى جانب استمرار ارتفاع أسعار مصادر الطاقة؛ قرار إدارة الرئيس بايدن تقديم إعانات سخية وإعفاءات ضريبية للاستثمار الأجنبي، كما نقل التقرير انتقاد مسئول التجارة الخارجية في الاتحاد الأوروبي "السياسة الاقتصادية الأمريكية الجديدة"، التي وصفها بأنها تتعارض مع قواعد منظمة التجارة العالمية والاتفاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، كما أنها تعزز بقرار أحادي الجانب القدرة التنافسية للولايات المتحدة<sup>(85)</sup>.

#### الأطروحة الرابعة: استهداف خطوط نقل الغاز

احتلت هذه الأطروحة الترتيب الثاني بين الأطروحات التي قدمتها مواقع الدراسة الثلاث كأحد أسباب أزمة الطاقة في أوروبا؛ وذلك بواقع (22) مادة بموقع روسيا اليوم، و(9) مواد بموقع DW، و(5) مواد بموقع CNN.

وتشير الباحثة إلى انعكاس التوجهات السياسية لمواقع الدراسة بشكل واضح على تناول هذه الفكرة، فقد ركز خطاب موقع روسيا اليوم حول اتهام الولايات المتحدة بأنها المتسبب الأول في تفجيرات خطوط نقل الغاز إلى أوروبا، ونقل الموقع تصريحات عدد من المسؤولين الروس حول اتهام الولايات المتحدة بالوقوف وراء تلك التفجيرات؛ بدءاً من الرئيس الروسي بوتين الذي قال: "العقوبات التي فرضوها على روسيا ليست كافية، لذا تحولوا إلى التخريب في الواقع، بدأوا في تدمير البنية التحتية لعموم أوروبا"<sup>(86)</sup>، كما نقل الموقع تصريحات المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، التي طالبت الرئيس

الأمريكي جون بايدن بالإجابة عما إذا كانت الولايات المتحدة قد نفذت تهديدها بـ "التخلص من السيل الشمالي 2"، في إشارة إلى مقطع فيديو هدد فيه بايدن بأنه لن يكون هناك خط أنابيب "السيل الشمالي 2" إذا ما "اعتدت روسيا على أوكرانيا على حد تعبيره"<sup>(87)</sup>، وفي السياق نفسه، طالبت زاخاروفا الاتحاد الأوروبي بالرد على تصريحات وزير الخارجية البولندي السابق رادوسلاف سيكورسكي، الذي نشر في تغريدة له صورة من مكان تسرب الغاز مرفقة بعبارة "شكراً الولايات المتحدة"<sup>(88)</sup>، كذلك أشار الموقع إلى سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي ناتروشييف بأن "الولايات المتحدة المستفيد الرئيسي من الناحية الاقتصادية"<sup>(89)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن موقع روسيا اليوم في إطار اتهامه للولايات المتحدة بالمسؤولية عن تفجير خطوط الغاز لم يستند إلى تصريحات المسؤولين الروس فقط؛ بل نقل عن مستشار سابق في البنتاغون رأيه بأن للولايات المتحدة مصلحة في تفجير خطوط نقل الغاز إلى أوروبا؛ فقد أشار العقيد دوغلاس ماكغريغور، المستشار السابق في البنتاغون، إلى أن الولايات المتحدة تستفيد من تخريب أنابيب الغاز الروسي، لأن ذلك يزيد من اعتماد أوروبا على الطاقة الأمريكية، وأشار على وجه الخصوص إلى الاقتصاد الألماني الذي تبين أنه أكثر اعتماداً على الولايات المتحدة على المدى القصير"<sup>(90)</sup>، كما تجدر الإشارة إلى أن موقع روسيا اليوم في إطار طرحه لفكرة استهداف خطوط الغاز، أشار إلى محاولات الاستخبارات الأوكرانية تفجير خطوط نقل الغاز إلى تركيا وإحباط المخابرات الروسية تلك المحاولات"<sup>(91)</sup>.

أما عن تناول موقع **DW** لتلك الأطروحة، فقد جاء بالإشارة إلى أن هذه التفجيرات ناتجة عن عمل تخريبي"<sup>(92)</sup>، ووجود تحقيقات أوروبية للوقوف على أسباب تسرب الغاز عبر خطوط "نورد ستريم"<sup>(93)</sup>، وأن ألمانيا سوف تشارك في تلك التحقيقات"<sup>(94)</sup>، كما أشار موقع **DW** إلى الاتهامات المتبادلة بين الولايات المتحدة وروسيا حول الوقوف وراء تلك التفجيرات"<sup>(95)</sup>.

أما عن خطاب موقع **CNN** حول تلك الأطروحة، فقد نقل الموقع تلميح مسئولين غربيين إلى تورط روسيا في تلك التفجيرات"<sup>(96)</sup>، وأن الرئيس الروسي يستخدم الغاز سلاحاً ضد

أوروبا<sup>(97)</sup>، كما أشار الموقع إلى الآثار السلبية المترتبة على تخريب خطوط نقل الغاز لأوروبا، "فقد ارتفعت العقود الآجلة للغاز الطبيعي في أوروبا ووصلت أسعار الطاقة إلى مستويات ساحقة تخاطر بدفع الاقتصاد الأوروبي إلى الركود"<sup>(98)</sup>.

#### الأطروحة الخامسة: احتياج أوروبا إلى الغاز الروسي

جاءت هذه الأطروحة في مقدمة الأسباب المؤدية لأزمة الطاقة في أوروبا بخطاب موقع روسيا اليوم؛ فاحتلت الترتيب الرابع بواقع (12) مادة، بينما لم تلق هذه الفكرة الاهتمام نفسه بموقعي DW، CNN؛ إذ طرحت من خلال 3 مواد في موقع CNN، ومادة واحدة بموقع DW.

وبتحليل موقع روسيا اليوم، نجد تقريراً بعنوان "كيف ستواجه أوروبا الشتاء دون الغاز الروسي"<sup>(99)</sup>، يستعرض الآثار الاقتصادية السلبية المترتبة على وقف إمدادات الغاز الروسي، مؤكداً احتياج أوروبا إليه، وفي تقرير آخر أشار موقع روسيا اليوم إلى تحذير صندوق النقد الدولي من أن وقف إمدادات الغاز الروسي عن أوروبا ستكون له انعكاسات اقتصادية خطيرة<sup>(100)</sup>، كما أشار الموقع إلى تقرير نشرته صحيفة بلومبرغ يُحذّر من أن حظر الواردات البحرية من النفط الروسي سيمثل "ضربة خطيرة" للاتحاد الأوروبي، ونقل الموقع عن الصحيفة قولها "سنواجه مشكلات في عام 2023، لأنه لن يكون لدينا غاز روسي"<sup>(101)</sup>، كما نقل الموقع تصريحات عدد من المسؤولين الروس أكدوا احتياج أوروبا إلى الغاز الروسي؛ مثال تصريح وزير الطاقة الروسي "إن الشتاء القادم سيظهر مدى إيمان الاتحاد بإمكانية التخلي عن الغاز الروسي، لن تقدر أوروبا عن التخلي عن الغاز الروسي حتى حلول عام 2027"<sup>(102)</sup>.

أما خطاب موقع CNN فقد أكد احتياج أوروبا إلى الغاز الروسي، من خلال تقرير نشره يؤكد اعتماد أوروبا على الغاز الروسي حتى مع تخفيض الإمدادات الروسية، مما يدل على أنها بديل حيوي<sup>(103)</sup>، إلى جانب تقرير آخر بعنوان "بالأرقام.. كيف يهز انقطاع الغاز الروسي أوروبا.. ولماذا تتوجه الأنظار للجزائر؟"<sup>(104)</sup>.

أما المادة الوحيدة التي طرحت فكرة احتياج أوروبا إلى الغاز الروسي بموقع DW، فقد نقلت دعوة رئيس حكومة ولاية ساكسونيا الألمانية ميشائيل كريتشمر بضرورة استئناف

توريدات الغاز الروسي بعد إنهاء الحرب بأوكرانيا، كما شكك كريتشمر في جدوى عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا<sup>(105)</sup>.

### الأطروحة السادسة: استهداف روسيا منشآت الطاقة في أوكرانيا

أظهر خطاب مواقع الدراسة تباين توجهات تلك المواقع، وتبنيها بشكل كامل لسياسات وتوجهات الدول المالكة لها، فنجد أن موقعي DW و CNN قد عالجا هذه الفكرة بالتركيز على اعتماد القوات الروسية على البنية التحتية لأوكرانيا، واستهدافها منشآت الطاقة بها عمداً<sup>(106)</sup>، مما أدى إلى إغراق الملايين في البرد والظلام<sup>(107)</sup>، فقد دمر ما يقرب من 40% من شبكة الكهرباء الأوكرانية، مما ينذر بمواجهة أوكرانيا "أسوأ شتاء" منذ الحرب العالمية الثانية، كما ذكر موقع CNN<sup>(108)</sup>، وأشار خطاب موقع DW إلى دعم الدول الأوروبية لأوكرانيا مع قرب حلول فصل الشتاء، ونقل الموقع قوله: "لن نسمح بضياح أرواح كثيرين من المسنين والأطفال والشبان والأسر بسبب الجوع أو البرد في شهور الشتاء المقبلة بسبب الأساليب الوحشية التي ينتهجها الرئيس الروسي<sup>(109)</sup>".

على الجانب الآخر، طرح خطاب موقع روسيا اليوم هذه الأطروحة عبر استهداف القوات الروسية البنى التحتية العسكرية وأنظمة الطاقة لنظام كييف رداً على التفجير الإرهابي الذي استهدف جسر القرم بروسيا وتبناه مسئولو كييف<sup>(110)</sup>، كما أشار الموقع إلى مطالبة المسؤولين الأوكرانيين المواطنين التقليل من استهلاك الطاقة<sup>(111)</sup>، إضافة إلى المساعدة من الدول الأوروبية<sup>(112)</sup>.

## 2-1 أطروحات التأثيرات بمواقع الدراسة الثلاث:

الأطروحة الأولى: الآثار الاقتصادية الناتجة عن العقوبات المفروضة من الاتحاد الأوروبي على روسيا

تصدرت هذه الفكرة أطروحات التأثيرات الناتجة عن أزمة الطاقة، بوصف العقوبات الأوروبية المتسبب الرئيسي في أزمة الطاقة بأوروبا من وجهة نظر موقع روسيا اليوم. وركز خطاب موقع روسيا اليوم على الآثار السلبية الناتجة عن وقف إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا جراء العقوبات المفروضة عليها، وتعد تلك التأثيرات في شتى مناحي الحياة في أوروبا بدءاً من الصناعة؛ إذ أشار في تقرير إلى أن "أزمة الطاقة تقوض القوة الصناعية لأوروبا"<sup>(113)</sup>، وفي تقرير آخر لفت إلى أن "الإنتاج الصناعي في ألمانيا يواجه

خطر الزوال"<sup>(114)</sup>، وأن "ثقة المؤسسات التجارية الألمانية تتراجع إلى أدنى مستوياتها منذ عامين"<sup>(115)</sup>، وعكس الموقع تأثير تلك الأزمة في الاقتصاد الأوروبي، وأشار إلى تقرير البنك المركزي الأوروبي الذي يتوقع ركوداً في منطقة اليورو نتيجة أزمة الطاقة<sup>(116)</sup>، ونقل عن صحيفة إيكونوميست تحذيرها للدول الأوروبية من تعرضها للإفلاس إن لم تعالج أزمة الطاقة الحالية<sup>(117)</sup>، كما نقل الموقع تقريراً عن صحيفة غلوبال تايمز يشير إلى أن أزمة الطاقة الحالية تشكل تهديداً وجودياً حقيقياً للصناعة في أوروبا<sup>(118)</sup>، وتقريراً لصحيفة التلغراف يشير إلى مواجهة الاقتصاد البريطاني وضاعاً صعباً قد يجبر بريطانيا على طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي في ظل أزمة الطاقة التي تعاني منها أوروبا<sup>(119)</sup>، كما أشار موقع روسيا اليوم إلى انعكاس تلك التأثيرات على حياة الأوروبيين؛ فقد لفت إلى أن الأوروبيين يحجزون فنادق في تركيا هرباً من أزمة التدفئة<sup>(120)</sup>، وأن السلطات الألمانية قد تضطر إلى إغلاق عدد كبير من المستشفيات<sup>(121)</sup>، وأن أزمة الطاقة جعلت الأوروبيين يعودون إلى أقدم وقود للتدفئة في العالم، وذلك في تقرير لوكالة بلومبرغ يشير إلى أن الألمان بسبب نقص الوقود "قطع السكان جميع الأشجار في حديقة تيهارتن المركزية في العاصمة الألمانية وذلك بهدف استخدامها للتدفئة"<sup>(122)</sup>، كما أشار الموقع في تقرير آخر إلى أن أزمة الطاقة دفعت الأوروبيين إلى استئجار محطات كهربائية عائمة تستخدمها البلدان النامية<sup>(123)</sup>، فضلاً عن تحذيرات من توقف شبكات الهواتف المحمولة في أوروبا عن العمل هذا الشتاء<sup>(124)</sup>؛ وتوقعات بأن تواجه أوروبا شتاءً بارداً وقاسياً هذا العام<sup>(125)</sup>، إلى غير ذلك من المواد التي أشار من خلالها موقع روسيا اليوم إلى تدهور الحياة في أوروبا، وخاصة على المستوى الاقتصادي نتيجة وقف إمدادات الطاقة الروسية. وتجدر الإشارة إلى أن موقع CNN قد عالج هذه الأطروحة من خلال (4) مواد فقط، بينما لم تظهر تلك الأطروحة بخطاب موقع DW أثناء تناوله قضية أزمة الطاقة في أوروبا.

وطرح موقع CNN هذه الفكرة بالإشارة إلى أن قيام روسيا بالحد من إمدادات الغاز الطبيعي إلى أوروبا قد أدى إلى تفاقم أزمة الطاقة، مما يجبر الحكومات الأوروبية إلى انفاق المليارات لحماية اقتصادها مع انزلاق المنطقة نحو الركود<sup>(126)</sup>، كما لفت موقع



CNN إلى تأثر أسعار الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة بأزمة الطاقة في أوروبا؛ فقد ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أمريكا إلى مستويات غير مسبوقة منذ صيف عام 2008<sup>(127)</sup>.

الأطروحة الثانية: قرار منظمة أوبك+ خفض إنتاجها من النفط تصدرت هذه الأطروحة التأثيرات الناتجة عن أزمة الطاقة في أوروبا وذلك بموقع CNN؛ فجاءت في المرتبة الأولى بواقع (36) مادة من إجمالي (50) مادة، وتشير هذه الأرقام إلى اهتمام موقع CNN بهذه الفكرة، فقد أشار الموقع إلى معارضة الإدارة الأمريكية لقرار منظمة أوبك+، وعدته اصطفاً مع روسيا في حربها ضد أوكرانيا<sup>(128)</sup>، ووصفت المملكة العربية السعودية بأنها لم تتصرف كحليف لأمريكا<sup>(129)</sup>، بل وصعدت الإدارة الأمريكية من حدة خطابها مع السعودية، ونقل موقع CNN تصريحاً عن الرئيس الأمريكي بايدن "بأن السعودية ستواجه بـ"عواقب لما فعلوه مع روسيا"<sup>(130)</sup>، كما أشار الموقع إلى تصريحات رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور الأمريكي كريس ميرفي، الذي دعا فيها إلى تجميد فوري للعلاقات مع السعودية قائلاً: "لقد اختاروا روسيا؛ اختاروا دعم الرئيس الروسي ورفع أسعار النفط؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى تصدع تحالفنا بشأن أوكرانيا.. يجب أن تكون هناك عواقب لذلك"<sup>(131)</sup>، كما استعرض موقع CNN في تقرير له أبرز الأفكار التي ناقشتها الإدارة الأمريكية والكونغرس بشأن السعودية، ومنها إعادة نشر أسطول طائرات F-16 الأمريكي خارج السعودية، ووقف استمرار المساعدة العسكرية الأمريكية للبلاد<sup>(132)</sup>.

على الجانب الآخر، نقل موقع CNN رد فعل المملكة العربية السعودية على اتهامات الإدارة الأمريكية لها بمساندة روسيا؛ فقد صرح وزير خارجية السعودية بأن قرار أوبك+ اقتصادي بحت<sup>(133)</sup>، وهو قرار اتخذ بالإجماع من جميع دول مجموعة أوبك+، وأن السعودية لا تقبل الإملاءات<sup>(134)</sup>، كما نقل الموقع عن وزير الطاقة السعودي نفيه ما تردد حول تراجع منظمة أوبك+ عن قرارها بتخفيض إنتاجها من النفط ومناقشة المملكة اقتراحاً بزيادة الإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يومياً<sup>(135)</sup>.

وفي موقع روسيا اليوم، جاءت أطروحة "قرار منظمة أوبك+ خفض إنتاجها من النفط" في المرتبة الرابعة بواقع (9) مواد، بينما جاءت بموقع DW من خلال (4) مواد فقط.

وقد تناول خطاب موقع روسيا اليوم هذه الأطروحة بعرض وجهة نظر المنظمة، وتأكيداً أن هذا القرار اقتصادي بحت<sup>(136)</sup>، كما نقل الموقع تهديد الولايات المتحدة للسعودية بـ "عواقب" جراء خفض حصص الإنتاج<sup>(137)</sup>، كما عرض الموقع تقريراً يتناول تأثير قرار المنظمة على العلاقات الأمريكية السعودية جاء فيه: "إن قرار خفض الإنتاج يعكس تماسك هذا التحالف الذي يجمع الدول العربية المنتجة للنفط وروسيا رغم الصراعات العالمية؛ ويؤكد هذا التحالف على أرض الواقع حالة تمرد من كبار منتجي النفط ضد محاولات أمريكا والدول المستوردة السيطرة على السوق وتحديد أسعاره"<sup>(138)</sup>.

أما عن موقع DW، فقد تبني موقف الولايات المتحدة الأمريكية، ورأى في قرار منظمة أوبك+ دعماً لروسيا<sup>(139)</sup>، وذكر الموقع على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض أن الرئيس بوتين الذي يمول حربه في أوكرانيا من عائدات النفط؛ سيرى قرار منظمة أوبك+ دعماً فعلياً له من السعودية ودول الخليج الأخرى، وذكر الموقع أن السعودية ودول الخليج تجنبت حتى الآن التكاثر مع الغرب، ولم تشارك في العقوبات الغربية المفروضة على روسيا<sup>(140)</sup>، وفي تقرير آخر بعنوان "صفعة لبايدن" وخفض إنتاج النفط يصب في صالح روسيا ويرهق الفقراء"، جاء فيه: "منذ أن غزت روسيا أوكرانيا، كانت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الطاقة الروسية إحدى الاستراتيجيات الرئيسية التي اتبعتها الغرب لإلحاق الضرر بموسكو وذلك بضرب عائدات الطاقة الروسية، لكن قرار منظمة أوبك+ سيدفع سعر النفط للارتفاع، وبذلك تكون هذه الدول قد انحازت بشكل فعال إلى الكرملين؛ الأمر الذي مكن نظام بوتين من إعادة ملء خزائنه والحد من تأثيرات العقوبات الأمريكية والأوروبية"<sup>(141)</sup>.

ويتضح من تحليل هذه الأطروحة تعبير كل موقع عن التوجهات السياسية للدولة المالكة له؛ فقد انحاز موقع روسيا اليوم إلى قرار منظمة أوبك+؛ بينما عارض موقع DW و CNN هذا القرار، لأنه يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة وألمانيا، ويدعم من وجهة نظرهما موقف روسيا الاقتصادي.

الأطروحة الثالثة: الإجراءات التي اتخذتها الدول الأوروبية للتعامل مع أزمة الطاقة تصدرت هذه الأطروحة التأثيرات الناتجة عن أزمة الطاقة في أوروبا بموقع DW وذلك بواقع (30) مادة، بينما جاءت في المرتبة الثانية بموقع روسيا اليوم و CNN بواقع (22) مادة و(5) مواد على الترتيب.

وقد ركّز موقع DW خطابه على الإجراءات التي قامت بها الحكومة الألمانية في إطار سعيها للتغلب على أزمة الطاقة، خاصة وأن ألمانيا كانت تعتمد على الغاز الروسي بنسبة 50%، وقد جاءت هذه الإجراءات ما بين تأمين أكبر شركات النفط الألمانية (يونيبير)، وذلك لتأمين إمدادات الطاقة الألمانية<sup>(142)</sup>، كما أعلنت الحكومة الألمانية عن تمديد عمل آخر ثلاثة مفاعلات نووية كان من المقرر إخراجها عن الخدمة بنهاية عام 2022<sup>(143)</sup>، كما أعلنت الحكومة الألمانية عن تخصيص 200 مليار يورو كحزمة مساعدات، وذلك لتحديد سقف لأسعار الطاقة وتخفيف العبء عن المستهلكين<sup>(144)</sup>، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الإجراء لم يلق ترحيباً من دول أوروبية، وفي مقدمتها فرنسا "التي أعربت وأعضاء بارزون في المفوضية الأوروبية عن قلقهم إزاء "الحلول الأحادية" لبرلين؛ داعين إلى إيجاد حلول على مستوى الاتحاد الأوروبي لأزمة الطاقة<sup>(145)</sup>، كما أشار موقع DW في إطار تلك الإجراءات إلى امتلاء خزانات الغاز تماماً؛ فضلاً عن افتتاح أول منصة لاستقبال حاويات الغاز المسال، وذلك في إطار جهود الحكومة الألمانية لتأمين مصادر بديلة للغاز الروسي<sup>(146)</sup>، وبملاحظة تلك الإجراءات، نجدتها في إطار مساعي الحكومة الألمانية التغلب على أزمة الطاقة بها؛ إلا أن موقع DW قد لفت إلى الإجراءات التي شاركت بها ألمانيا على مستوى القارة الأوروبية؛ فأشار إلى اتفاق تعاون بين فرنسا وألمانيا.. في إطاره تُزود فرنسا ألمانيا بالغاز، كما تعهدت ألمانيا بتزويد فرنسا بالكهرباء<sup>(147)</sup>، كما أشار الموقع إلى مشاركة ألمانيا في خارطة طريق وضعها الاتحاد الأوروبي بهدف وقف ارتفاع أسعار الطاقة بأوروبا<sup>(148)</sup>.

أما عن موقع روسيا اليوم، فقد جاء طرحه لهذه الفكرة مغايراً تماماً لموقع DW؛ فعلى الرغم من أن الإجراءات التي رصدها موقع روسيا اليوم كانت بنسبة كبيرة هي الإجراءات نفسها التي رصدها موقع DW؛ فإن معالجة موقع روسيا اليوم لها بدا فيها تهكمه على

تلك الإجراءات وصعوبة تنفيذها، وعدم جدواها في بعض الحالات، وأرجع ذلك كله إلى العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية على روسيا، ويظهر ذلك جلياً في عناوين تلك الموضوعات؛ مثل تقرير بعنوان "قادة الاتحاد الأوروبي يسندون انقساماتهم الحادة" باتفاق على "خريطة طريق" لمواجهة أزمة الطاقة<sup>(149)</sup>، وهو نفس محتوى التقرير الذي جاء بموقع DW بعنوان "قادة الاتحاد الأوروبي يتفقون على "خارطة طريق" لمواجهة أسعار الطاقة، وتقرير آخر بعنوان "تقرير: انقسام أوروبا في براغ حول الاستجابة لأزمة الطاقة"<sup>(150)</sup>، وتقرير ثالث بعنوان "تركيا تدثر أوروبا بالبطانيات وتمدها بالمواد مع بدء أزمة الطاقة"<sup>(151)</sup>، مما يعكس بوضوح توجه موقع روسيا اليوم في خطابه لتداعيات أزمة الطاقة في أوروبا، المعاكس تماماً لتوجهات وسياسات موقع DW.

كما أشار موقع روسيا في إطار عرضه للإجراءات التي اتخذتها الدول الأوروبية للتغلب على أزمة الطاقة، إلى قيام عدة دول أوروبية، مثل فنلندا والسويد وألمانيا، بإطلاق حزم دعم طارئة لتخفيف حدة الضغط على المواطنين جراء ارتفاع أسعار الطاقة<sup>(152)</sup>، كما لفت الموقع إلى انتقاد الأمم المتحدة لسياسات الطاقة الجديدة لبعض الدول الأوروبية<sup>(153)</sup>، وأشار الموقع إلى بعض تلك الإجراءات بنوع من السخرية، مثال خبر بعنوان "صحيفة: حكومة هولندا تدعو إلى الاستحمام بخمس دقائق"<sup>(154)</sup>.

وفي موقع CNN، لم تلق هذه الأطروحة اهتماماً كبيراً، فجاءت بواقع (5) مواد فقط، أشار فيها الموقع إلى سعي الدول الأوروبية لتأمين أكبر قدر من الوقود قبل الشتاء، الأمر الذي أدى إلى تراكم ناقلات الغاز الطبيعي بالموانئ<sup>(155)</sup>، كما لفت إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الألمانية، ومنها إعلانها تمديد عمل محطتين للطاقة النووية مصدراً احتياطياً حتى أبريل 2023؛ لتأمين إمدادات الكهرباء حتى الشتاء، على الرغم من قرار ألمانيا بالتوقف عن استخدام الطاقة النووية بحلول عام 2022؛ كما أشار الموقع إلى قرار وزير الطاقة الألماني بتشغيل محطات طاقة تعمل بالفحم في ألمانيا من أجل تقليل استهلاك الغاز لإنتاج الطاقة<sup>(156)</sup>، وفي السياق نفسه، لفت الموقع إلى قرار عمدة مدينة هانوفر الألمانية بمنع استخدام الماء الساخن في المرافق الحكومية والصالات الرياضية وحمامات السباحة لتقليل استهلاك الطاقة<sup>(157)</sup>.

الأطروحة الرابعة: سعى الحكومات الأوروبية لإيجاد بدائل للغاز الروسي جاءت هذه الأطروحة في المرتبة الثانية بين التأثيرات الناتجة عن أزمة الطاقة في أوروبا بموقع DW بواقع (11) مادة، بينما احتلت المرتبة الثالثة بموقعي روسيا اليوم و CNN بواقع (12) مادة، و(4) مواد على الترتيب،

فقد أشار موقع DW إلى سعي الدول الأوروبية لتأمين احتياجاتها من الطاقة وإيجاد بدائل للغاز الروسي، وقد تركّزت كل هذه المساعي - كما عكست تغطية الموقع - على دول الخليج العربي، يتضح ذلك من العناوين: "اتفاقيات على تزويد ألمانيا بالغاز.. شولتس ينهي جولته من قطر"<sup>(158)</sup>، و"شولتس يلتقي بن سلمان في مستهل جولة خليجية تشمل الإمارات وقطر"<sup>(159)</sup>، وتجدر الإشارة إلى أن بعض المواد قد أشارت إلى اضطراب الزعماء الأوروبيين، ومنهم المستشار الألماني شولتس، والرئيس الفرنسي ماكرون، إلى عقد شراكات مع رؤساء دول عربية كان عليهم تحفظات كبيرة في مجال حقوق الإنسان، مثل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي ظل منبوذاً إلى حد ما في الغرب بعد اغتيال الصحافي السعودي المعارض جمال خاشغجي عام 2018<sup>(160)</sup>، وكذلك اضطراب العلاقات بين قطر وألمانيا، وحضور وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر إلى الدوحة، ووضعها شارة "حب واحد" التي تدعم المثليين في المباراة التي خاضها منتخب بلادها أمام اليابان وانتقادها سجل حقوق الإنسان في قطر<sup>(161)</sup>، هذه التحفظات اضطرت الزعماء الأوروبيون - تحت ضغط أزمة الطاقة في أوروبا وقطع إمدادات الطاقة الروسية - للتغاضي عنها؛ بل والسعي إلى عقد شراكات وبرتوكولات تعاون في مجال الطاقة مع تلك الدول.

ولم يختلف خطاب موقعي روسيا اليوم و CNN في تناوله لهذه الأطروحة كثيراً عن خطاب موقع DW؛ فقد أشارا إلى سعي الدول الأوروبية إلى عقد اتفاقيات شراكة مع دول الخليج العربي، ويتضح ذلك من العناوين: "ألمانيا توقع عقود غاز مسال في الإمارات"<sup>(162)</sup>، و"قطر تعلن عن اتفاق بمليارات الدولارات مع توتال انرجي"<sup>(163)</sup>، و"مستشار ألمانيا يبدأ جولة خليجية من السعودية وسط مساع لتأمين مصادر بديلة للغاز الروسي"<sup>(164)</sup>.

## الأطروحة الخامسة: احتجاجات المواطنين على سياسات الحكومات الأوروبية إزاء أزمة الطاقة

احتلت هذه الأطروحة المرتبة الرابعة بموقع روسيا اليوم بواقع (9) مواد، بينما لم تأت إلا من خلال مادة واحدة بموقع DW، في حين لم تظهر هذه الأطروحة بخطاب موقع CNN، وأشار موقع روسيا اليوم إلى احتجاجات المواطنين بعدد من العواصم الأوروبية على ارتفاع أسعار الطاقة والعقوبات المفروضة على روسيا<sup>(165)</sup>، كما لفت الموقع إلى مطالبة المتظاهرين باستئناف مشروع "السييل الشمالي 2" لنقل الغاز من روسيا إلى أوروبا، وإلغاء العقوبات أحادية الجانب ضد روسيا<sup>(166)</sup>، وفي تقرير مُصوّر بثه الموقع عن قناة روسيا اليوم، نقل التقرير آراء المواطنين بعدد من الدول الأوروبية، وقولهم: "نحن خائفون من برد الشتاء، ومضطرون للاختيار بين التدفئة والغذاء، الوضع مأساوي وكارثي خاصة لذوي الدخل الضعيف، ربما يضطرون للسرقة - نحن الفرنسيون فعلاً خائفون من الشتاء - لا أدري إلى أين نحن ذاهبون، فالوضع مخزي وسيئ"، وعلى النقيض، أشار التقرير إلى آراء عدد من المواطنين في روسيا الذين قالوا: "رغم أن برودة الشتاء أكثر هنا بكثير من أوروبا، لكن نحن لا نخاف اقتراب الشتاء لأن التدفئة توفرت في بيوتنا وفاتورة الغاز لم تتغير؛ لا يعاني المواطنون الروس أي ارتفاع في أسعار الغذاء أو الخدمات - رفوف المتاجر مليئة بأنواع السلع المحلية والمستوردة - روسيا قادرة على توفير احتياجات سكانها"<sup>(167)</sup>، واستدلت الباحثة بهذا التقرير على وجه الخصوص لأنه يعكس بوضوح تعبير موقع روسيا اليوم عن توجهات السياسة الروسية، أما عن المادة التي قدمت تلك الأطروحة بموقع DW فكانت تدور حول مظاهرة لحزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني الشعبوي؛ احتجاجاً على التضخم وسياسة الطاقة التي تنتهجها حكومة شولتس؛ ورفع المتظاهرين لافتات كُتِبَ عليها "لا للتسليح والحرب" احتجاجاً على تزويد أوكرانيا بأسلحة، وأيضاً "أريد الغاز والنفط الروسيين"<sup>(168)</sup>.

وتشير الباحثة إلى وجود أطروحة خاصة بخطاب موقع DW حول سعى بوتين لتصدير الغاز الروسي عبر تركيا للحفاظ على نفوذ الطاقة الروسية في أوروبا والاستفادة من عائدات بيع الغاز الروسي<sup>(169)</sup>؛ إلا أن الباحثة لاحظت أن هذا المضمون قد تناوله خطاب موقع روسيا اليوم بالإشارة إلى عرض تركيا إنشاء منصة للغاز على أرضها لإمداد أوروبا

بالغاز الروسي من خلالها، أما موقع DW فقد تناوله عبر عرض بوتين هذا المشروع على الرئيس التركي أردوغان في محاولة لتصدير الغاز الروسي إلى أوروبا، وهو ما يؤكد أن كل موقع يتحدث باسم الدولة المالكة له ويعبر عن توجهاتها السياسية، وفي السياق نفسه، انضد موقع CNN بأطروحة تدور حول وفاة عديد من رجال الأعمال الروس البارزين الذين قيل أنهم ماتوا نتيجة انتحار، وذلك عبر تقرير يسلط الضوء على هذه الوفيات "يبدو الأمر غير عادي، لكن في روسيا وقت الحرب في عهد بوتين أصبح الأمر شائعاً بشكل مذهل.. الخبراء يشككون في أن هذه الوفيات تحمل بصمات الكرملين"<sup>(170)</sup>.

### 1-3 أطروحات الحلول المقدمة لمواجهة أزمة الطاقة في أوروبا

بتحليل خطاب مواقع الدراسة إزاء أزمة الطاقة في أوروبا، نجد أنها طرحت مجموعة من الحلول للخروج من هذه الأزمة، وتباينت تلك الحلول من موقع لآخر على النحو الآتي:

الأطروحة الأولى: مقترح الاتحاد الأوروبي وضع سقف لأسعار النفط والغاز الروسيين تصدرت هذه الأطروحة خطاب موقع روسيا اليوم، واستحوذت على النسبة الأعلى بين الحلول المطروحة بخطاب الموقع؛ وذلك بواقع (35) مادة من إجمالي (58) مادة، بينما جاءت بخطاب موقع CNN بواقع (4) مواد، ومادة واحدة بموقع DW.

فقد قدمت المفوضية الأوروبية مقترحات بفرض عقوبات على روسيا؛ ومن بين تلك المقترحات تحديد سقف سعر لشراء النفط والغاز الروسيين، "وهو الإجراء الأكثر إيلاماً للميزانية الروسية، حيث يشن الغرب هجوماً اقتصادياً ضد روسيا من أجل خفض دخل البلاد من موارد الطاقة بشكل كبير وربما حرمانها منها تماماً"<sup>(171)</sup>؛ لذا استحوذ هذا المقترح على اهتمام موقع روسيا اليوم خلال فترة الدراسة، فأشار الموقع إلى فشل وزراء الطاقة في الاتحاد الأوروبي في التوافق على وضع سقف لأسعار الغاز الروسي<sup>(172)</sup>، كما لفت الموقع إلى معارضة 15 دولة من أعضاء الاتحاد الأوروبي لاقتراح المفوضية الأوروبية<sup>(173)</sup>، وأشار إلى رفض النمسا دعم مقترح تحديد سقف لسعر الغاز الروسي<sup>(174)</sup> وإعلانها اعتمادها على موارد الطاقة الروسية<sup>(175)</sup>، كما أشار إلى رفض إسبانيا هذا المقترح، ووصفها له بـ"المهزلة"<sup>(176)</sup>، وكذلك رفض قطر المقترح ووصفها له بـ"النفاق"<sup>(177)</sup>، ونقل الموقع عن وزير الخزانة الأمريكي السابق ستيف منوشين قوله إن

"خطة دول مجموعة السبع لفرض سقف لأسعار النفط الروسي "فكرة سخيفة" وستجعل الوضع أسوأ"<sup>(178)</sup>.

على الجانب الآخر، نقل موقع روسيا اليوم تحذير الرئيس الروسي بوتين من أن الخطط الغربية لفرض سقف أسعار النفط قد يكون لها عواقب وخيمة على أسواق الطاقة<sup>(179)</sup>، وحثَّ المتحدث باسم الكرملين من تداعيات فرض سقف لسعر النفط الروسي، وقال إن هذه الخطوة ستؤدي إلى زعزعة استقرار السوق<sup>(180)</sup>، وأكد وزير الطاقة الروسي نيكولاي شولينيغوف أن روسيا لن تبيع النفط والغاز للدول التي قد تفرض سقفاً لأسعارهما، وحثَّ من أن تحديد سقف لأسعار النفط والغاز الروسيين لن يؤدي إلا إلى تفاقم الوضع بالنسبة للدول الغربية<sup>(181)</sup>.

أما عن خطاب موقع CNN فيما يتعلق بمقترح الاتحاد الأوروبي، فقد جاء مغايراً تماماً لخطاب وقع روسيا اليوم؛ فأشار موقع CNN إلى عقد وزراء الطاقة بالاتحاد الأوروبي اجتماعاً لبحث مقترح وضع سقف لأسعار النفط الروسي بهدف احتواء التداعيات الاقتصادية الناتجة عن ارتفاع أسعار الغاز بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، كما لفت الموقع إلى رفض بوتين هذا المقترح<sup>(182)</sup>، وتجدر الإشارة إلى أن الموقع أشار إلى تأييد الولايات المتحدة لهذا المقترح، ودفاع وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن عن قيام مجموعة الدول السبع بوضع حد أقصى لأسعار النفط الروسي، قائلاً: "تريد روسيا بيع الطاقة من أجل تمويل الحرب ضد أوكرانيا، لكن على الأقل وضع سقف لذلك يجعل روسيا تستمر في بيع الطاقة بشكل أقل، مع استمرار بقاء الطاقة في السوق"<sup>(183)</sup>، كما نقل الموقع عن رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاسين قولها: "إن سقف السعر له ثلاثة أهداف: أولاً نعزيز تأثير عقوباتنا، ثانياً سنزيد من تقليص عائدات روسيا، وثالثاً سنعمل على استقرار أسواق الطاقة العالمية"<sup>(184)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن خطاب موقع DW فيما يتعلق بهذه الأطروحة قد ذُكر في مادة واحدة أشار الموقع فيها إلى مقترح الاتحاد الأوروبي، وعزاه إلى تهديئة التوتر في أسواق النفط العالمية، وتخفيف تداعيات حرب أوكرانيا على أسعار الطاقة<sup>(185)</sup>.



### الأطروحة الثانية: رفع أوروبا العقوبات المفروضة على روسيا

جاءت هذه الأطروحة في المرتبة الثانية بين الحلول المقترحة للخروج من أزمة الطاقة في أوروبا، وذلك في خطاب موقع روسيا اليوم بواقع (12) مادة؛ بينما لم يظهر هذا الحل في خطابي موقعي DW، CNN.

فقد أشار موقع روسيا اليوم إلى تصريحات للرئيس الروسي بوتين في معرض حديثه عن أزمة الطاقة في أوروبا، وطرحه للحلول "رمى الكرة في ملعب الأوروبيين، مؤكداً استعداد موسكو لضخ الغاز عبر السيل الشمالي<sup>2</sup> أو السيل التركي، مع المضي في خطط بناء خط أنابيب قوة سيبيريا<sup>2</sup> لزيادة الإمدادات نحو الصين"<sup>(186)</sup>، وقال بوتين "روسيا مستعدة لبد عمليات التسليم؛ كما يقولون الكرة في ملعب الاتحاد الأوروبي، إذا أرادوا فسيتم فتح الصنوبر فقط هذا كل شيء، ونحن على استعداد لتوفير كميات إضافية في فترة الخريف والشتاء"<sup>(187)</sup>.

ونقل الموقع عن السفير الروسي في واشنطن أناتول انطونوف تأكيده أن الحل الأمثل لأزمة الطاقة في أوروبا ليس صعباً، يكفي الضغط على زر التشغيل لإطلاق الغاز الروسي عبر "السييل الشمالي<sup>2</sup>" إلى أوروبا<sup>(188)</sup>، كما أشار الموقع إلى تصريحات المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عندما أعطت للغرب "وصفة سحرية" للخروج من أزمته الاقتصادية، تتلخص في رفع العقوبات المفروضة على موردي الطاقة بما فيهم روسيا، وأضافت أن هذه العقوبات غير شرعية"<sup>(189)</sup>، وأضافت "إن القادة الأوروبيين قد دفعوا أوروبا ولاسيما الاتحاد الأوروبي نحو انهيار عالمي للطاقة"<sup>(190)</sup>.

الأطروحة الثالثة: التزام روسيا باتفاقيات توريد الغاز الروسي للدول المتعاقدة معها  
جاءت هذه الأطروحة في خطاب موقع روسيا اليوم فقط بواقع (7) مواد، فأشار الموقع إلى التزام روسيا باتفاقيات توريد الغاز الروسي في عدة مواد، منها تقرير بعنوان "اليونان تعلن عن الوفاء الكامل بالعقد مع غازبروم الروسية"<sup>(191)</sup>، وتقرير ثان بعنوان "روس نפט" الروسية ماضية في تنفيذ المشاريع رغم نقص التمويل من شريكها الأوروبية"<sup>(192)</sup>، وثالث بعنوان "أردوغان.. موسكو لم تطبق عقوبات ضدنا وتركيا ليس لديها مشاكل مع إمدادات الغاز الروسي"<sup>(193)</sup>، وغيرها من المواد التي يعكس الموقع من خلالها سياسة موسكو،

وتأكيد التزام روسيا بالعقود المبرمة مع الدول المختلفة، وذلك حفاظاً على مكانة الغاز الروسي بالعالم، وضمناً لإيرادات الطاقة الروسية.

الأطروحة الرابعة: استعداد روسيا لضخ الغاز إلى أوروبا احتلت هذه الأطروحة المرتبة الأخيرة بين أطروحات الحلول المقترحة لأزمة الطاقة في أوروبا، وذلك في خطاب موقع روسيا اليوم، بواقع مادتين فقط، بينما لم تظهر في خطابي موقعي DW، CNN؛ وتدور هاتان المادتان حول استعداد روسيا لضخ الغاز إلى أوروبا، بإنشاء مركز كبير للغاز في تركيا لضخ الغاز وتوزيعه على العالم بما في ذلك أوروبا<sup>(194)</sup>.

### ثانياً: مصادر المادة

CNN		DW		روسيا اليوم		المصادر
%	ك	%	ك	%	ك	
_____	_____	85.71%	72	70%	182	وكالات أنباء
95.77%	68	_____	_____	10.77%	28	الموقع ذاته
_____	_____	_____	_____	8.85%	23	صحف ومجلات
4.22%	3	1.19%	1	3.46%	9	القناة التي يتبعها الموقع
_____	_____	1.19%	1	1.54%	4	دون مصدر
_____	_____	_____	_____	1.15%	3	مواقع إخبارية
_____	_____	8.33%	7	_____	_____	محرر بالموقع
_____	_____	3.57%	3	4.23%	11	أخرى
100%	71	100%	84	100%	260	المجموع

من جدول (2) يتضح ما يلي:

جاءت وكالات الأنباء في المرتبة الأولى بين المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة وذلك بواقع (182) مادة بنسبة بلغت 70% بموقع روسيا اليوم، و(72) مادة بنسبة بلغت 85.71% بموقع DW، بينما لم ترد وكالات الأنباء مصدراً للمادة بموقع CNN. وتجدر الإشارة إلى اعتماد موقع روسيا اليوم على وكالات الأنباء الروسية، وحصلت وكالة أنباء نوفوستي على الترتيب الأول بين الوكالات التي اعتمد عليها الموقع بواقع (113) مادة، وكذلك وكالات تاس، واسبوتينك، وانترفاكس بمجموع مواد (32)؛ أي أن موقع روسيا اليوم اعتمد على الوكالات الروسية بواقع (145) مادة من إجمالي (182)، أي

بنسبة بلغت 79.7%، وهو ما يدعم تعبير موقع روسيا اليوم عن توجهات وسياسات روسيا كما أُشير لذلك في تحليل الأطروحات، أما النسبة المتبقية (20.3%) فقد حصلت عليها وكالات الأنباء الفرنسية والألمانية ووكالة أنباء بلومبرغ، أما عن موقع DW فقد جاءت النسبة الأكبر لوكالات الأنباء باعتماده على (أكثر من وكالة) بواقع (45) مادة، أي بنسبة 62% من إجمالي النسبة التي حصلت عليها فئة وكالات أنباء (ا.ف.ب، د.ب.أ، رويترز)، بينما كانت النسبة المتبقية لوكالة الأنباء الفرنسية (ا.ف.ب)، ووكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، ووكالة رويترز، كل على حدة، وهو ما يشير إلى توجه موقع DW إلى المواقع الأوروبية في تغطيته لأزمة الطاقة في أوروبا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دينا يحيى، التي توصلت إلى أن وكالات الأنباء احتلت المرتبة الأولى بين المصادر التي اعتمد عليها موقع روسيا اليوم<sup>(195)</sup>، بينما اختلفت مع نتائج دراسة أحمد عبد الله، التي توصلت إلى أن وكالات الأنباء جاءت في المرتبة الرابعة بين مصادر المادة بموقع روسيا اليوم<sup>(196)</sup>.

وعن موقع CNN، فقد تصدرت فئة (الموقع ذاته) المرتبة الأولى بواقع (86) مادة بنسبة بلغت 95.77%، بينما جاءت في الترتيب الثاني بموقع روسيا اليوم بنسبة بلغت 10.77%؛ ولم ترد هذه الفئة من المصادر في خطاب موقع DW، بينما انفرد موقع روسيا اليوم باعتماده على فئة (صحف ومجلات) في تغطيته لقضية الدراسة بنسبة بلغت 8.85%، محتلاً بها الترتيب الثالث بين المصادر التي اعتمد عليها الموقع، وجاء في مقدمة تلك الصحف والمجلات صحيفتا (اكسبرت رو، وفرزغلياد الروسيين)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ممدوح مكاوي، التي توصلت إلى أن الصحف والمجلات جاءت في المرتبة الخامسة بين مصادر المادة التي اعتمد عليها موقع روسيا اليوم<sup>(197)</sup>.

أما عن فئة (القناة التي يتبعها الموقع)، فقد احتلت الترتيب الثاني بموقع CNN بنسبة 4.22%، بينما جاءت في الترتيب الخامس بموقع روسيا اليوم بنسبة 3.46%، واحتلت الترتيب الأخير بموقع DW بنسبة 1.19%، وقد جاء اعتماد مواقع الدراسة على هذه الفئة من خلال بث التقارير الحية المذاعة على القنوات التي تتبعها مواقع الدراسة.

وعن فئة (أخرى تُذكر)، فقد حصلت على نسبة 4.23% بموقع روسيا اليوم، وتتنوع ما بين وسائل إعلام تركية وسعودية ومقالات لكتاب مأخوذة من قنواتهم الخاصة على تطبيق التليجرام، وفي موقع DW حصلت هذه الفئة على نسبة 3.57% وقد جاءت كلها لكتاب مقالات، بينما لم ترد هذه الفئة في خطاب موقع CNN.

### ثالثاً: مسارات البرهنة المستخدمة بمواقع الدراسة الثلاث

CNN	DW		روسيا اليوم		مسارات البرهنة		
	%	ك	%	ك			%
22.5%	18	29.10%	39	29.59%	79	الربط بين الأسباب والنتائج	منطقية
27.5%	22	29.85%	40	25.47%	68	الاستشهاد بالأرقام والإحصاءات	
17.5	14	8.96	12	25.84%	69	الاستشهاد بأراء الخبراء	
32.5%	26	32.09%	43	19.1%	51	عقد المقارنات بين المواقف المختلفة	
100%	80	100%	134	100%	267	المجموع	
4.35%	1	_____	_____	51.40%	55	التركيز على الجوانب السلبية	عاطفية
82.61	19	33.33	6	44.86%	48	استخدام الأساليب اللغوية	
13.04	3	66.67%	12	3.74%	4	التركيز على الجوانب الإنسانية	
100%	23	100%	18	100%	107	المجموع	

سعى منتجو الخطاب بمواقع الدراسة، عبر مجموعة من مسارات البرهنة، لدعم وتعزيز الأطروحات المقدمة حول أزمة الطاقة في أوروبا، وتشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع معدل استخدام الاستمالات المنطقية مقابل استخدام الاستمالات العاطفية وبفارق كبير، ويرجع ذلك إلى طبيعة موضوع الدراسة، الذي يتناول أزمة عالمية ألفت بآثارها السلبية على عديد من القطاعات الحيوية بدول العالم؛ كما أن الشق الأكبر لهذه الأزمة اقتصادي؛ لذا تناولت مواقع الدراسة هذا الموضوع من خلال خطاب جاد يعتمد على الإقناع والمنطق؛ وإن لم يخل من الاستمالات العاطفية، ولكن بنسبة أقل، وقد بلورت تلك المسارات على النحو الآتي:

**أولاً: مسارات منطقية:****1. الربط بين الأسباب والنتائج:**

احتل هذا المسار الترتيب الأول بين مسارات البرهنة المنطقية التي استخدمها موقع روسيا اليوم لتعزيز أطروحاته بواقع (79) مادة بنسبة بلغت 29.59%، بينما جاءت في الترتيب الثالث بموقعي DW ، CNN بنسب بلغت 29.10%، 22.5% على الترتيب.

وعملت مواقع الدراسة على الربط بين النتائج الواقعة بالفعل ومسببات تلك النتائج؛ مثال ذلك تقرير بموقع روسيا اليوم بعنوان "العقوبات هي سبب الأزمة وليس بوتين" "مستخدمو" تويتر ينتقدون رئيسة المفوضية الأوروبية<sup>(198)</sup>، وتقرير آخر بعنوان "خوفاً من انقطاع الغاز عن البلاد.. ألمانيا تعتزم تأميم أكبر شركة طاقة لديها"<sup>(199)</sup>، كذلك استعان موقع CNN بهذا المسار في تدعيم أطروحاته، مثال تقرير بعنوان "مستشار ألمانيا يبدأ جولة خليجية من السعودية وسط مساع لتأمين مصادر بديلة للغاز الروسي"<sup>(200)</sup>، وتشير المادة إلى أنه نظراً لتوقف إمدادات الغاز الروسي إلى ألمانيا، يسعى المستشار شولتس لعقد شراكات في قطاع الطاقة مع دول الخليج لتعويض فاقد الغاز الروسي، وفي موقع DW تقرير بعنوان "قادة الاتحاد الأوروبي يتفقون على "خارطة طريق" لمواجهة أسعار الطاقة"<sup>(201)</sup>.

**2. عقد المقارنات بين المواقف والرؤى المختلفة:**

تشير الباحثة إلى أنه نظراً للتباين الشديد بين خطاب مواقع الدراسة في تناوله لأزمة الطاقة في أوروبا؛ فقد وظّف كل موقع هذا المسار لتدعيم أطروحاته وتوجهات الدولة المالكة له، على النحو الآتي:

أ. موقع روسيا اليوم: وظّف الموقع آلية "عقد المقارنات بين المواقف والرؤى المختلفة" لتدعيم توجهه في عدد من القضايا؛ فأشار إلى العقوبات المفروضة على روسيا من الاتحاد الأوروبي؛ ولفّت إلى معارضة بعض الدول في الاتحاد الأوروبي لتلك العقوبات، مثل هنغاريا التي أعلنت أنها لن تسمح للاتحاد الأوروبي بفرض أي عقوبات جديدة ضد روسيا إن كانت ستؤثر على إمدادات الغاز<sup>(201)</sup>، ورأى أن تلك العقوبات أدت إلى تفاقم أزمة الطاقة في أوروبا<sup>(202)</sup>، كما عكس موقع روسيا

اليوم مواقف الدول الأوروبية المتباينة إزاء مقترح الاتحاد الأوروبي بوضع سقف لأسعار الغاز والنفط الروسيين<sup>(203)</sup>، وعرض الموقف الروسي الرسمي لهذا المقترح، فقد أعلنت روسيا أنها لن تبيع النفط والغاز للدول التي تضع حداً أقصى لأسعارهما<sup>(204)</sup>، كما وظّف الموقع هذه الآلية للإشارة إلى انقسام الدول الأوروبية حول الإجراءات المتخذة للتعامل مع أزمة الطاقة وعدم التعاون بينها، وخاصة بين فرنسا وألمانيا<sup>(205)</sup>، كما استخدم الموقع هذه الآلية للمقارنة بين موقف الولايات المتحدة الأمريكية وموقف السعودية إزاء قرار منظمة أوبك+ خفض إنتاجها من النفط، فقد رأت الولايات المتحدة في هذا القرار اصطفاً من السعودية إلى جانب روسيا دعماً لها في حربها بأوكرانيا، وتوعدت السعودية بـ"عواقب" هذا القرار؛ في حين أعلنت السعودية أن هذا القرار اقتصادي بحت<sup>(206)</sup>.

ب. موقع DW: وظّف الموقع هذه الآلية للإشارة إلى تصريح المتحدثة باسم الحكومة الألمانية أن القفزة في أسعار الغاز في أوروبا جزء من استراتيجية الرئيس الروسي بوتين، إذ تستخدم موسكو إمداداتها من الغاز إلى أوروبا سلاحاً، كما عرض الموقع تصريح المتحدث باسم الكرملين "أن العقوبات الغربية السبب وراء توقف تدفق إمدادات الغاز الروسي"<sup>(207)</sup>، كما وظّف الموقع آلية عقد المقارنات بين المواقف المختلفة في الإشارة إلى مقترح الاتحاد الأوروبي لتحديد سقف لأسعار الغاز والنفط الروسيين، وعرض مواقف الدول الأوروبية الداعمة للمقترح، كما عرض موقف الرئيس بوتين الراض له الذي هدد بوقف شحنات الغاز الروسي، ووصف المقترح بـ"حماسة"، كما عرض موقف الرئيس التركي أردوغان الذي دعم الموقف الروسي متهماً الغربيين بانتهاج سياسة "استفزازية" مع موسكو<sup>(208)</sup>، كما استخدم موقع DW هذه الآلية للإشارة إلى سعي ألمانيا لعقد شراكات في مجال الطاقة مع دول الخليج؛ وهي الدول نفسها التي كان لألمانيا تحفظات على ملف حقوق الإنسان لديها خاصة السعودية وقطر<sup>(209)</sup>، وقارن الموقع في مقال نشره بين موقف ألمانيا في الحالتين ليصل الكاتب في نهاية

مقاله إلى أن "السياسة الواقعية يمكن أن تكون قبيحة"<sup>(210)</sup>، كما وظّف الموقع هذه الآلية لعرض المواقف المختلفة من قرار منظمة أوبك+ بخفض إنتاجها من النفط؛ فأشار الموقع إلى أن "الغرب يتهم روسيا باستغلال الطاقة كسلاح، وخلق أزمة طاقة في أوروبا، وفي المقابل تتهم موسكو الغرب باتخاذ الدولار والأنظمة المالية سلاح رد على غزو أوكرانيا؛ بينما ترى الولايات المتحدة الأمريكية قرار أوبك+ يحد من الإمدادات في سوق تعاني شحاً بالفعل"<sup>(211)</sup>.

ج. موقع CNN: أما عن موقع CNN، فقد وظّف هذه الآلية لعرض المواقف المتباينة لقضية واحدة فقط، هس "قرار منظمة أوبك+ خفض إنتاجها من النفط؛ فأشار الموقع لموقف البيت الأبيض الذي اتهم المملكة العربية السعودية ب"الالتفاف على الحقائق ومحاولة حرف مسارها"<sup>(212)</sup>، كما عدّ قرار أوبك+ اصطفاً مع روسيا<sup>(213)</sup>؛ وعرض الموقع تصريحات رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، الذي توعد بعواقب وخيمة لهذا القرار، ودعا إلى وقف المساعدات العسكرية وتجميد فوري للعلاقات<sup>(214)</sup>، على الجانب الآخر، عرض الموقع موقف السعودية التي رفضت اتهامات الولايات المتحدة بالاصطفاف مع روسيا، وأكدت أن القرار اقتصادي بحت<sup>(215)</sup>، وأن السعودية لن تقبل الإملاءات"<sup>(216)</sup>.

### 3. الاستشهاد بالأرقام والإحصاءات:

احتل هذا المسار الترتيب الثاني بين المسارات المنطقية التي اعتمد عليها موقع DW، CNN في تدعيم أطروحاتهما بنسب بلغت 29.85%، 27.5% على الترتيب، بينما جاء في الترتيب الثالث بموقع روسيا اليوم بنسبة بلغت 25.47%. وتشير الباحثة إلى أنه نظراً لارتباط موضوع الدراسة بالجانب الاقتصادي في المقام الأول، فقد جاء اعتماد مواقع الدراسة على الأرقام والإحصاءات والدراسات بشكل كبير للتدليل على صحة المعلومات المقدمة بها، مثال ذلك تقرير بموقع روسيا اليوم بعنوان "تراجع الإنتاج: أوروبا تخاطر بالبقاء بلا صناعة"<sup>(217)</sup>، ويشير التقرير إلى بيانات ICIS التي تفيد بانخفاض الإنتاج الصناعي في أوروبا بنسبة 22% مقارنة

بمتوسط السنوات الخمس السابقة، وتقرير آخر بعنوان "الاتحاد الأوروبي يخفض وارداته من الغاز الروسي بنسبة 48%<sup>(218)</sup>، وبموقع CNN تقرير عن حجم استيراد الاتحاد الأوروبي للغاز من روسيا<sup>(219)</sup>، وتقرير آخر بعنوان "بالأرقام.. كيف يهز انقطاع الغاز الروسي أوروبا ولماذا تتوجه الأنظار إلى الجزائر؟"<sup>(220)</sup>، بينما عرض موقع DW نتائج مسح أجراه اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية، يشير إلى أن 39% من الشركات الألمانية تتوجه في الوقت الحالي إلى زيادة استثماراتها في الولايات المتحدة على حساب استثماراتها في بلدها الأوم وأوروبا، ويعرض التقرير أسباب هذا التوجه<sup>(221)</sup>.

#### 4. الاستشهاد بآراء الخبراء والمتخصصين:

جاء استخدام هذه الآلية في الترتيب الثاني بموقع روسيا اليوم بواقع 25.84%، بينما احتلت الترتيب الرابع بموقعي DW، CNN بنسب بلغت 8.96%، 17.5% على الترتيب.

واستعانت مواقع الدراسة بآراء الخبراء والمتخصصين لتعزيز ودعم أطروحاتها، مثال ذلك تقرير بموقع روسيا اليوم بعنوان "خبراء يعلقون على احتمال تصدع العلاقات الأمريكية السعودية بعد قرار أوبك+ بخفض إنتاج النفط"<sup>(222)</sup>، وتقرير آخر بعنوان "خبير اقتصادي لـ RT عن الأوضاع الاقتصادية في أوروبا القادم أسوأ"<sup>(223)</sup>، كذلك استخدم موقع DW هذه الآلية في موضوعات عديدة، فقد نشر تحليلاً حول تراجع الصناعة في ألمانيا نتيجة أزمة الطاقة بأوروبا، واستعان بآراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين الاقتصاديين<sup>(224)</sup>، كذلك استعان موقع CNN بهذه الآلية، مثال تقرير بعنوان "هل تستطيع أمريكا تنفيذ تهديداتها للسعودية: 3 خيارات "قد تضر" واشنطن وواحد "لحفظ ماء الوجه"<sup>(225)</sup>، وعرض التقرير آراء مجموعة من الباحثين والمتخصصين والسياسيين حول الخيارات التي يفكر بها السياسيون الأمريكيون تجاه تطور العلاقات الأمريكية السعودية ومدى قابليتها للتطبيق.



## ثانياً: مسارات عاطفية

استخدم منتجو الخطاب بمواقع الدراسة ثلاثة مسارات عاطفية لتعزيز الأطروحات المقدمة بشأن أزمة الطاقة في أوروبا، وقد تباينت نسب هذه المسارات بين مواقع الدراسة على النحو الآتي:

## 1. التركيز على الجوانب السلبية (التخويف):

تصدرت هذه الآلية المسارات العاطفية بموقع روسيا اليوم بنسبة بلغت 51.40%، بينما احتلت الترتيب الأخير بموقع CNN في مادة واحدة بنسبة بلغت 4.35%، في حين لم يستعن منتجو الخطاب بموقع DW بهذه الآلية.

فقد ركّز منتجو الخطاب بموقع روسيا على الآثار السلبية لوقف إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا التي نتج عنها، كما وصف الموقع، "أسوأ أزمة طاقة تلوح في الأفق في أوروبا"<sup>(226)</sup>، ونقل الموقع تقريراً للبنك الدولي يُحذّر فيه من تداعيات كبيرة بسوق الغاز في الاتحاد الأوروبي نتيجة توقف إمدادات الطاقة الروسية<sup>(227)</sup>، كما أشار الموقع إلى تقرير البنك المركزي الأوروبي الذي يتوقع حدوث ركود في 19 دولة من دول اليورو<sup>(228)</sup>، كذلك ركّز خطاب موقع روسيا اليوم على الآثار الاقتصادية السلبية المترتبة على وقف إمدادات الطاقة الروسية في عدد من المواد، منها على سبيل المثال "أزمة الطاقة تقوض القوة الصناعية في أوروبا"<sup>(229)</sup>، و"وسائل إعلام - عدد من الأجهزة البلدية في ألمانيا قد يفلس بسبب أزمة الطاقة"<sup>(230)</sup>، و"إيكونوميست - تحذر أوروبا من الإفلاس إن لم تعالج غلاء الكهرباء والغاز"<sup>(231)</sup>، كما أشار الموقع إلى تداعيات هذه الأزمة على حياة المواطنين بأوروبا، مثال تقرير بعنوان "الدفع أو الطعام.. أزمة شتاء أوروبا"<sup>(232)</sup> وعقد التقرير مقارنة بين حياة المواطنين بأوروبا، وكيف يعانون من نقص المنتجات الغذائية والغلاء والتضخم، وبين حياة المواطنين في روسيا الذين لا يعانون أي ارتفاع في أسعار الغذاء أو الخدمات، مع الإشارة إلى انخفاض معدلات التضخم بروسيا، وتقرير آخر بعنوان "تحذيرات من توقف الهواتف المحمولة في أوروبا عن العمل هذا الشتاء"<sup>(233)</sup>، وثالث بعنوان "السلطات الألمانية قد تضطر لإغلاق المستشفيات بسبب أزمة الطاقة"<sup>(234)</sup>، إلى غير ذلك من المواد التي تشير إلى التداعيات السلبية لأزمة الطاقة في أوروبا، وتعكس هذه النتائج بوضوح

توجه موقع روسيا اليوم المعارض للعقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا، التي على أثرها توقفت إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا؛ إذ يعد هذا التوقف السبب الرئيسي لأزمة الطاقة الحالية في أوروبا.

أما عن موقع CNN، فقد استخدم آلية التخويف في مادة واحدة، بتقرير بعنوان "مسئول أمريكي سابق: أوروبا تواجه "وضعاً مخيفاً" في أعقاب التسريبات الغامضة بخطوط الغاز"<sup>(235)</sup>، يشير إلى الآثار المترتبة على تفجير خط أنابيب الغاز "نورد ستريم"، فقد وصلت أسعار الطاقة بأوروبا إلى مستويات ساحقة تخاطر بدفع الاقتصاد الأوروبي إلى الركود.

## 2. التركيز على الجوانب الإنسانية والعاطفية:

تصدرت هذه الآلية المسارات العاطفية بخطاب موقع DW وذلك بنسبة بلغت 66.67%، بينما حصلت على الترتيب الثاني بموقع CNN بنسبة بلغت 13.04%، والترتيب الأخير بموقع روسيا اليوم بنسبة 3.74%.

ففي موقع DW، ركّز منتج الخطاب على جهود الحكومة الألمانية في تخفيف الأعباء على المواطنين عبر وضع إجراءات دعم أسعار الطاقة؛ إذ تدعم الحكومة 80% من استهلاك الأسر<sup>(236)</sup>، كما قرر مجلس الولايات الألماني تقليص قيمة الضريبة المضافة على توصيلات الغاز الطبيعي والتدفئة المركزية لتخفيف الأعباء المالية عن كاهل المستهلكين الألمان<sup>(237)</sup>.

كما أشار خطاب موقع DW إلى استهداف روسيا شبكة الكهرباء الأوكرانية، مما أدى تدمير ما لا يقل عن ثلث قدراتها قبل فصل الشتاء<sup>(238)</sup>، وركّز الخطاب على تصريحات الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي "عندما تكون درجة الحرارة تحت الصفر، وعشرات الملايين من الناس دون إمدادات للطاقة، من دون تدفئة، ودون ماء، فهذه جريمة واضحة ضد الإنسانية"<sup>(239)</sup>، كما نقل الموقع عن وزير الخارجية التشيكي قوله "إن موسكو تستخدم طقس الشتاء البارد "كسلاح حرب"<sup>(240)</sup>، كما لفت الموقع إلى تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية بيربوك "إن الشركاء في مجموعة السبع سيبدأون معاً مساعدات لأوكرانيا في الشتاء.. لن نسمح بضياح أرواح الكثيرين من المسنين

والأطفال والأسر بسبب الجوع أو الرد في شهور الشتاء المقبلة بسبب الأساليب الوحشية التي ينتهجها الرئيس الروسي"، وتابعت "أكثر من 30% أو ربما 40% من شبكة الكهرباء الأوكرانية قد تدمرت؛ هذا يعني أن المدارس ليس بها إضاءة ولا المستشفيات تقبّع دون كهرباء، بل يعني أيضاً أن محطات المياه المعتمدة على الكهرباء لا يمكنها ضخ الماء"<sup>(241)</sup>.

أما موقع روسيا اليوم فقد وظّف هذه الآلية للإشارة إلى الأوضاع الصعبة التي تعاني منها أوروبا والمواطنون الأوروبيون في ظل نقص إمدادات الطاقة الروسية، مثال تقرير بعنوان "دراسة: أصحاب الدخل المنخفض لا يمكنهم تحمل أسعار الكهرباء والغاز في أوروبا"<sup>(242)</sup>، وآخر بعنوان "تركيا تدثر أوروبا بالبطنيات وتمدها بالمواد مع بدء أزمة الطاقة"<sup>(243)</sup>. كما أشار الموقع إلى تصريح مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة نيبينزيا حول استغلال الولايات المتحدة أزمة الطاقة لتحقيق مكاسب لها "في ظل ظروف أزمة الطاقة تقوم الولايات المتحدة بنقل الصناعات الأوروبية، وترك سكان أوروبا وحدهم مع مشاكلهم؛ ولكن لا أحد من خلف المحيط يهتم بأن شتاءً مظلماً وبارداً وطويلاً ينتظر أوروبا"<sup>(244)</sup>. وتماشياً مع سياسة موقع روسيا اليوم، فقد ركّز منتج الخطاب بالموقع على تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الهنغارية المعارضة للعقوبات الأوروبية على روسيا، التي أعلنت أنها غير ملتزمة بها، وأنها تتلقى إمدادات الغاز الروسي عبر أنابيب السيل التركي: "ستتمكن العائلات الهنغارية من تدفئة منازلها خلال فصل الشتاء، وستحصل الشركات الصناعية أيضاً على الطاقة خلال أشهر الشتاء، ولن تكون الوظائف معرضة للخطر بفضل إمدادات الغاز الروسي"<sup>(245)</sup>.

وعلى النقيض من خطاب موقع روسيا اليوم، جاء خطاب موقع CNN، فاستخدم منتج الخطاب بالموقع هذه الآلية للإشارة إلى ما تعانيه أوروبا من شتاء بارد وأسعار طاقة مرتفعة بسبب خطط بوتين الذي استخدم الطاقة سلاحاً ضد أوروبا<sup>(246)</sup>، وتأكيداً لهذا الطرح نشر موقع CNN تقريراً حول استهداف القوات الروسية منشآت الكهرباء في أوكرانيا، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن نصف العاصمة الأوكرانية كييف

وبقائها في الظلام، وقد أدى ذلك الوضع المأساوي إلى إجراء الأطباء في كيبف جراحة قلب لطفل على ضوء مصابيح يدوية إنقاذاً لحياته، لأن المستشفى التي يعملون بها لا تتوفر به الإضاءة<sup>(247)</sup>.

### 3. استخدام الأساليب اللغوية والوصفية:

تصدرت هذه الآلية المسارات العاطفية بموقع CNN بنسبة بلغت 82.61%، بينما احتلت الترتيب الثاني بموقعي روسيا اليوم، وDW بنسب بلغت 44.86%، و33.33% على الترتيب.

وتعد الأساليب اللغوية والوصفية من أكثر الآليات التي عبر من خلالها منتجو الخطاب عن توجهات مواقعهم؛ فتباينت الألفاظ والأساليب المستخدمة للتعبير عن الحدث الواحد من موقع لآخر على النحو الآتي:

— موقع روسيا اليوم: وصف موقع روسيا اليوم الحرب في أوكرانيا بـ "النزاع بين روسيا وأوكرانيا"، كما نقل الموقع معارضة عدد من القادة والمحليلين الأوروبيين للعقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا، فقد وصفها الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بأنها "انتحاراً اقتصادياً"، فقال: "إن أوروبا والولايات المتحدة تتحران في محاولة إلحاق الضرر بروسيا؛ وأعلن الانتحار الاقتصادي والاجتماعي لمجتمعهما واقتصادهما وذلك من أجل القضاء على روسيا بسبب هوسهما بروسوفوبيا"<sup>(248)</sup>، كما وصف رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا بأنها "طلقة على قدم الاتحاد" تسببت في أزمة طاقة كبرى، ووصفها الرئيس الأمريكي السابق ترامب بالخاطئة، وبها عاد الألمان إلى عصر الفحم الحجري، كما وصفتها رئيسة كتلة التجمع الوطني اليميني في البرلمان الفرنسي مارين لوبان بـ "غير مناسبة وغير مدروسة" وقد ألحقت أكبر ضرر بأوروبا نفسها"<sup>(249)</sup>، كما نقل موقع روسيا اليوم تحذير وزير المالية السويدي اندرس بورغ بأن هذه العقوبات ستكون لها عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي بأكمله، قائلاً: "ستجد أوروبا نفسها عاجزة عن حل مشاكلها بنفسها.. أتفق على حقيقة أن بوتين هو من يمل جدول أعمالنا، نحن نعتمد على قراراته"<sup>(250)</sup>، كما نشر موقع روسيا اليوم مقالاً بصحيفة جيوبوليتيكا للكاتب روزان منير، وصف فيه السياسيين الأوروبيين بأنهم فقدوا عقولهم، وأن أوروبا على بعد خطوة واحدة من

الكارثة، وحذر من أن مثل هذه العقوبات قاتلة للصناعة، وستسهم في هروب رؤوس الأموال من الاتحاد الأوروبي، ووصف سياسة الاتحاد الأوروبي المعادية لروسيا والتهديدات بفرض حزم من العقوبات بأنه مسار انتحاري<sup>(251)</sup>، كما أشار الموقع إلى تصريح جورج غالوي، النائب السابق في البرلمان البريطاني، الذي وصف أزمة الطاقة الحالية في أوروبا بأنها القشة التي ستكسر ظهر العمود الفقري لأوروبا<sup>(252)</sup>، على الجانب الآخر، نقل موقع روسيا اليوم رد الفعل الروسي على العقوبات الأوروبية، فأشار إلى تعليق الممثل الروسي الدائم لدى المنظمات الدولية بقوله: "فقدت أوروبا روسيا كمورد للطاقة لتتمكن من شراء الغاز الطبيعي المسال الأمريكي بسعر أعلى بكثير، يا له من إنجاز عظيم!<sup>(253)</sup>، ورداً على مقترح الاتحاد الأوروبي بوضع سقف لسعر الغاز الروسي، علّق أوليانوف قائلاً: "الغرب هو العدو الرئيسي لاقتصاد السوق"<sup>(254)</sup>، كما نقل الموقع عن صحيفة تلغراف مقالاً بعنوان "إنذار بوتين" به تصريحات الرئيس الروسي بوتين، شدد فيها على أن الغرب ليس في وضع يسمح له بإملاء شروطه مع موسكو، وحثّ القادة الأوروبيين على العودة إلى رشدهم<sup>(255)</sup>.

— موقع DW: وصف موقع DW الحرب في أوكرانيا بـ "الغزو الروسي لأوكرانيا"، ولم يتطرق الموقع إلى وصف العقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا، ولكنه أشار إلى استهداف خط أنابيب "نورد ستريم" الذي ينقل الغاز من روسيا إلى أوروبا، وإعلان الرئيس بوتين إغلاق أنابيب الغاز لفترة غير محدودة، ونقل موقع DW عن صحيفة بلجيكية: "لقد أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طوربيداً ثقيلاً باتجاه أوروبا، من خلال إعلان إغلاق أنابيب الغاز لفترة غير محدودة"، كما اتهمت وزيرة الخارجية الألمانية الرئيس الروسي بابتزاز أوروبا على نحو علني متزايد، وقالت "لقد دفعنا مقابل الغاز الروسي ضعفين أو ثلاثة أضعاف من أمننا القومي"<sup>(256)</sup>، وأشار الموقع إلى أن استمرار تقليص كميات الغاز الطبيعي التي تُضخ إلى أوروبا عبر خطوط الأنابيب تأتي كإجراء انتقامي من جانب الرئيس الروسي بوتين بسبب الدعم الأوروبي لأوكرانيا في حربها ضد الغزو الروسي لأراضيها<sup>(257)</sup>، ونقل الموقع عن وكالة بلومبرغ للأنباء أن شولتس وهاييك اتهما الكرملين بأنه يستغل اعتماد أوروبا على الطاقة الروسية كسلاح

لرد على العقوبات المفروضة على موسكو بعد غزو أوكرانيا<sup>(258)</sup>، كما أشار موقع DW إلى تصريح المستشار الألماني شولتس، الذي قال: "إن ألمانيا حررت نفسها من التبعية للغاز الروسي، ومستعدة للشتاء القادم"، وأضاف "كان بوتين يأمل في أن يتمكن من ابتزازنا من خلال قطع إمدادات الغاز؛ لكنه ارتكب خطأ.. معاً سنجتاز الشتاء"<sup>(259)</sup>، كما لفت الموقع إلى أن مقترح الاتحاد الأوروبي بوضع سقف لأسعار النفط والغاز الروسيين يأتي بهف "خفض الإيرادات التي يستخدمها الكرملين لتمويل الحرب الوحشية على أوكرانيا"<sup>(260)</sup>.

— موقع CNN: وصف موقع CNN الحرب في أوكرانيا كما وصفها موقع DW بـ "الغزو الروسي لأوكرانيا"، وأشار الموقع إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت أكثر الدول حسماً في خفض واردات الطاقة الروسية، بتخفيض كامل 100%، وبرر ذلك بأن صادرات الوقود الأحفوري تعد عاملاً رئيسياً في تعزيز الحشد الروسي والعدوان الوحشي ضد أوكرانيا<sup>(261)</sup>، كما أشار الموقع إلى دعم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن لقرار مجموعة الدول السبع بوضع حد أقصى لسعر النفط الروسي، قائلاً: "تريد روسيا بيع الطاقة من أجل تمويل الحرب ضد أوكرانيا"<sup>(262)</sup>، كما لفت الموقع إلى قرار موسكو بتعليق إمدادات الغاز إلى أوروبا، ووصف ذلك بأن روسيا تخنق عن عمد إمدادات الغاز إلى أوروبا<sup>(263)</sup>، وأنها تستخدم الطاقة سلاحاً ضد أوروبا<sup>(264)</sup>، وفيما يتعلق بقرار منظمة أوبك+ بخفض إنتاجها من النفط، فقد عارضت الولايات المتحدة الأمريكية هذا القرار، واتهمت السعودية بالاصطفاف إلى جانب روسيا ودعمها في حربها بأوكرانيا<sup>(265)</sup>، وهددت الولايات المتحدة بـ "عواقب" لهذا القرار<sup>(266)</sup>، كما ألححت إلى وقف المساعدات العسكرية للسعودية<sup>(267)</sup>؛ بينما أكدت السعودية أن هذا القرار كان بإجماع أعضاء منظمة أوبك+ وأنه قرار اقتصادي بحت<sup>(268)</sup>، ووصف وزير الطاقة السعودي توتر العلاقات السعودية الأمريكية بقوله "قررنا أن نكون ناضجين"<sup>(269)</sup>، وقد أثارت هذه التصريحات غضب البيت الأبيض، وعلّق منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأمريكي، جون كيربي: "الأمر لا يشبه قصة حب رومانسية في المدرسة الثانوية"<sup>(270)</sup>.

## رابعاً: الأطر الإعلامية لخطاب موقع الدراسة الثلاث حول أزمة الطاقة في أوروبا

CNN		DW		روسيا اليوم		الأطر الإعلامية
%	ك	%	ك	%	ك	
18.31%	13	36.90%	31	32.31%	84	الإطار الاقتصادي
8.45%	6	3.57%	3	18.85%	49	التحذير
59.15%	42	30.95%	26	17.69%	46	المواجهة
2.82%	2	4.76%	4	11.15%	29	المصلحة
8.45%	6	15.47%	13	10%	26	التعاون
—	—	—	—	5	13	الانقسام
—	—	2.38%	2	3.46%	9	الاحتجاج
—	—	4.76%	4	—	—	المساعدات
2.82%	2	1.19%	2	1.54%	4	أخرى
100%	71	100%	84	100%	260	المجموع

وظّفت مواقع الدراسة عدداً من الأطر الإعلامية لتأطير أفكارها وأطروحاتها حول أزمة الطاقة في أوروبا، وذلك على النحو الآتي:

1. الإطار الاقتصادي: تصدر الإطار الاقتصادي أطر موقعي روسيا اليوم، و DW بنسبة بلغت 32.31%، 36.90% على الترتيب، بينما احتل الترتيب الثاني بموقع CNN بنسبة بلغت 18.31%، وقد وظّف موقع روسيا اليوم الإطار الاقتصادي في تأطير المواد التي تشير إلى النتائج الاقتصادية المترتبة على أزمة الطاقة في أوروبا، مثال تقرير بعنوان "غلوبال تايمز تتحدث عن انهيار الصناعة في أوروبا وتكشف عن المستفيد الأكبر"<sup>(271)</sup>، وتقرير آخر بعنوان "صحيفة: أوروبا تواجه تهديداً وجودياً بانجرارها إلى أزمة أوكرانيا"<sup>(272)</sup>، كما استعان موقع روسيا اليوم بالإطار الاقتصادي، في إشارة إلى الإجراءات التي اتخذتها الدول الأوروبية للتعامل مع أزمة الطاقة، مثال تقرير بعنوان "فنلندا تلحق بالسويد وألمانيا بضخ المليارات لتحقيق الاستقرار داخل سوق الطاقة"<sup>(273)</sup>.

كذلك وظّف موقع DW الإطار الاقتصادي لتأطير المواد التي تشير إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الألمانية للتعامل مع أزمة الطاقة، مثال تقرير بعنوان "ألمانيا تمدد عمل

محطتين نوويتين كمصدر احتياطي للطاقة<sup>(274)</sup>، كما استعان الموقع بهذا الإطار في الإشارة إلى استفادة روسيا من ارتفاع أسعار الطاقة بأوروبا، مثال تقرير بعنوان "دراسة.. روسيا تحقق مداخيل عالية بفضل ارتفاع أسعار الطاقة"<sup>(275)</sup>.

كذلك وظّف موقع CNN الإطار الاقتصادي في المواد التي تشير إلى تأثيرات أزمة الطاقة على أوروبا، مثال تقرير بعنوان "تصاعد في أزمة الطاقة الروسية في أوروبا جراء الحرب في أوكرانيا.. وهذه تأثيراتها على الاقتصاد"<sup>(276)</sup>، بينما انفرد موقع CNN بتوظيف هذا الإطار في الإشارة إلى التبعات الاقتصادية لقرار منظمة أوبك+ بخفض إنتاجها من النفط، مثال تقرير بعنوان "مصادر CNN: البيت الأبيض يضغط على دول أوبك+ لتجنب كارثة".. ويعتبر خفض الإنتاج عملاً عدائياً<sup>(277)</sup>.

## 2. إطار المواجهة:

تصدر هذا الإطار خطاب موقع CNN بنسبة بلغت 59.15%، بينما احتل الترتيب الثاني بموقع DW بنسبة 30.95%، والترتيب الثالث بموقع روسيا اليوم بنسبة 17.69%، وقد وظّف موقع روسيا اليوم هذا الإطار للإشارة إلى استغلال الولايات المتحدة الأمريكية أزمة الطاقة في أوروبا لتحقيق مكاسب ضخمة لها، مثال تقرير بعنوان "ماكرون "فتح النار" على الولايات المتحدة"<sup>(278)</sup>، وتقرير آخر بعنوان "أوروبا غاضبة من الأرباح الهائلة التي تجنيها الولايات المتحدة من الأزمة الأوكرانية"<sup>(279)</sup>، كما وظّف موقع روسيا اليوم هذا الإطار للإشارة إلى التوتر في العلاقات السعودية الأمريكية عقب قرار أوبك+ بخفض إنتاجها من النفط، مثال تقرير بعنوان "بايدن يتوعد السعودية بـ"عواقب" بعد قرارها خفض إنتاج النفط"<sup>(280)</sup>، فضلاً عن توظيفه للإشارة إلى موقف روسيا الراض لقرار الاتحاد الأوروبي بوضع سقف لأسعار الطاقة الروسية وتهديد روسيا بوقف إمدادات الطاقة للدول التي ستفند هذا القرار؛ مثال ذلك تقرير بعنوان "توفاك: روسيا لن تورد النفط إلى الدول التي ستفرض سقفاً على الأسعار"<sup>(281)</sup>.

أما موقع DW فقد وظّف إطار المواجهة فيما أطلق عليه "الابتزاز الروسي" بعد قرار الرئيس الروسي بوتين إغلاق أنابيب الغاز لفترة غير محدودة<sup>(282)</sup>، فيما أرجع بوتين هذا القرار إلى العقوبات الغربية، وأكد أن عزل روسيا "مستحيل" رغم العقوبات غير المسبوقة



التي تفرضها دول غربية على موسكو<sup>(283)</sup>، كما وظّف موقع DW إطار المواجهة في السجال الدائر بين الدول الأوروبية وروسيا بعد أحداث تخريب أنابيب الغاز نورد استريم، إذ يعتقد الاتحاد الأوروبي أن سبب التسريب في خط الأنابيب عمل تخريبي متعمد، وسيواجه برد فعل قوي وموحد؛ بينما ردّ الكرملين "أنه من "الغباء والسخف" استنتاج أن روسيا كانت وراء تسرب الغاز<sup>(284)</sup>، كما استعان موقع DW بإطار المواجهة في خطابه حول الخلاف الدائر بين الولايات المتحدة والسعودية بعد قرار منظمة أوبك+ خفض إنتاجها من النفط؛ مثال تقرير بعنوان "صفعة لبايدن" وخفض إنتاج النفط يصب في صالح روسيا ويرهق الفقراء"<sup>(285)</sup>.

وفي موقع CNN جاءت النسبة الأكبر من توظيف إطار المواجهة في خطاب الموقع حول قرار منظمة أوبك+ بخفض إنتاجها وما تبعه من توترات في العلاقات السعودية الأمريكية، إذ يأتي هذا القرار وتبعاته في مقدمة اهتمامات موقع CNN كما سبق الإشارة إليه في الأطروحات، ومن نماذج تلك المواد تقرير بعنوان "رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي يتوعد السعودية ويدعو إلى "تجميد فوري" للعلاقات"<sup>(286)</sup>، وتقرير آخر بعنوان "السعودية.. لن نقبل الإملاءات.. وأوبك بلس تتخذ قراراتها باستقلالية"<sup>(287)</sup>، كما وظّف الموقع إطار المواجهة في خطاب حول السجال الدائر بين الدول الأوروبية وروسيا بعد قرار روسيا إغلاق أنابيب الغاز لفترة غير محددة، مثال تقرير بعنوان "صفر تدفق.. روسيا تغلق خط أنابيب الغاز عن أوروبا بالكامل ومخاوف من شتاء قارس"<sup>(288)</sup>.

### 3. إطار التحذير:

احتل إطار التحذير المرتبة الثانية بخطاب موقع روسيا اليوم بنسبة بلغت 18.85%؛ وقد وظّف الموقع إطار التحذير في خطابه حول التداعيات الاقتصادية السلبية للعقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا وتداعيات أزمة الطاقة<sup>(289)</sup>، ونقص إمدادات الطاقة الروسية<sup>(290)</sup>، كما وظّف الموقع إطار التحذير في خطابه حول تحذير بعض الدول الأوروبية من تنفيذ مقترح الاتحاد الأوروبي بتحديد سقف لأسعار النفط والغاز الروسيين<sup>(291)</sup>، وفي موقع CNN احتل إطار التحذير المرتبة الثالثة بنسبة بلغت

8.45%، وقد وظّف الموقع إطار التحذير في خطابه حول تداعيات قرار منظمة أوبك+ بخفض إنتاجها من النفط على الاقتصاد العالمي<sup>(292)</sup>، والإشارة إلى تحذير الرئيس الروسي بوتين من عواقب فرض سقف لأسعار النفط والغاز الروسيين<sup>(293)</sup>، فضلاً عن المواد التي تُحدّر من تداعيات أزمة الطاقة في أوروبا على اقتصادها<sup>(294)</sup>، أما في موقع DW فقد جاء إطار التحذير في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت 3.57%، وقد وظّفه الموقع في خطابه حول تداعيات أزمة الطاقة على ألمانيا، وخاصة على الصناعة<sup>(295)</sup>، إضافة إلى تداعياتها السلبية على حياة المواطنين الألمان<sup>(296)</sup>، كما استعان الموقع بإطار التحذير في خطابه حول تحذير وزيرة الخارجية الألمانية من الاعتماد على الأنظمة الاستبدادية – كما وصفتها – للحصول على الطاقة، وأن على أوروبا التعلم مما حدث، والاستغناء عن الطاقة الروسية مستقبلاً<sup>(297)</sup>.

#### 4. إطار التعاون:

جاء إطار التعاون في الترتيب الثالث بموقعي DW، CNN بنسب بلغت 15.47%، 8.45% على التوالي، فوظّف موقع DW إطار التعاون في خطابه حول سعي الحكومة الألمانية لعقد شراكات مع دول الخليج في مجال الطاقة، فأشار الموقع إلى عقد المستشار شولتس اتفاقيات شراكة لتزويد ألمانيا بالغاز مع السعودية<sup>(298)</sup> والإمارات<sup>(299)</sup> وقطر<sup>(300)</sup>، كما وظّف الموقع إطار التعاون في الإشارة إلى التعاون بين قادة الاتحاد الأوروبي للاتفاق على خارطة طريق بهدف وقف ارتفاع أسعار الطاقة<sup>(301)</sup>، كما لفت الموقع إلى التعاون بين ألمانيا وفرنسا في مجال الطاقة، وذلك عن طريق تبادل الغاز والكهرباء<sup>(302)</sup>، كذلك وظّف خطاب موقع CNN إطار التعاون بشكل مشابه لخطاب موقع DW، فأشار إلى التعاون بين ألمانيا وفرنسا في مجال الطاقة<sup>(303)</sup>، كما لفت إلى سعي ألمانيا لتوقيع شراكات مع دول الخليج في مجال الطاقة لتعويض نقص إمدادات الطاقة الروسية<sup>(304)</sup>.

أما موقع روسيا اليوم فقد وظّف إطار التعاون بنسبة كبيرة في المواد التي تشير إلى التعاون بين روسيا وتركيا لإنشاء مركز للغاز في تركيا يمد أوروبا بالغاز<sup>(305)</sup>.

#### 5. إطار المصلحة:

احتل هذا الإطار الترتيب الرابع في خطاب مواقع الدراسة الثلاث – روسيا اليوم،

DW، CNN - بنسب بلغت 11.15%، 4.76%، 2.82% على الترتيب.

وقد وظّف موقع روسيا اليوم إطار المصلحة بنسبة كبيرة في المواد التي تشير إلى استغلال الولايات المتحدة الأمريكية أزمة الطاقة في أوروبا، وتحقيق مكاسب كبيرة من خلال بيعها الغاز لأوروبا بأسعار صاروخية<sup>(306)</sup>، ومن أمثلة تلك المواد تقرير بعنوان "غلوبال تايمز: واشنطن تجني ملايين الدولارات من كارثة الأوروبيين"<sup>(307)</sup>، وتقرير آخر بعنوان "الخارجية الصينية: الولايات المتحدة تستفيد من أزمة الطاقة في أوروبا"<sup>(308)</sup>، كما وظّف موقع روسيا اليوم إطار المصلحة في الإشارة إلى معارضة بعض الدول الأوروبية للعقوبات المفروضة على روسيا، وإعلانها اعتمادها على موارد الطاقة الروسية لما في ذلك من مصلحة شعبها<sup>(309)</sup>، كما استعان الموقع بإطار المصلحة في خطابه حول سعي أوروبا لعقد شراكات واتفاقيات تعاون مع دول الخليج العربي رغم التحفظات التي كانت عليها فيما يتعلق بملف حقوق الإنسان بها<sup>(310)</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن موقع DW اتفق مع موقع روسيا اليوم بتوظيف إطار المصلحة في القضية نفسها، في عدة مواد، منها على سبيل المثال تقرير بعنوان "زيارة شولتس للسعودية.. حين تتفوق الطاقة على حقوق الإنسان"<sup>(311)</sup>، ووصفت صحف ألمانية صفقة الغاز مع قطر بـ"السياسة الواقعية يمكن أن تكون قبيحة"<sup>(312)</sup>، كما وظّف موقع DW إطار المصلحة أيضاً في خطابه حول انتقاد برلين للولايات المتحدة الأمريكية لبيعها الغاز لأوروبا "بأسعار خيالية"<sup>(313)</sup>.

أما عن موقع CNN، فقد وظّف إطار المصلحة في خطابه حول قرار منظمة أوبك+ خفض إنتاجها من النفط، وذلك لأن المسؤولين السعوديين يصرون أن المملكة يجب أن تضع مصالحها الاقتصادية قبل الاعتبارات السياسية المتعلقة بالسياسة الداخلية الأمريكية، وأن السعودية لا تستطيع تحمل ترك أسعار النفط تنخفض ما دون مستوى معين لأسباب تتعلق بالميزانية<sup>(314)</sup>.

## 6. إطار الانقسام:

انفرد موقع روسيا اليوم بتوظيف إطار الانقسام في خطابه؛ فاحتل المرتبة السادسة بنسبة بلغت 5%، بينما لم يظهر هذا الإطار في خطابي موقعي DW، CNN.

وقد جاء توظيف موقع روسيا اليوم لهذا الإطار متماشياً تماماً مع سياسة الموقع وتوجهاته، الذي يعكس بشكل صريح توجهات السياسة الروسية إزاء أزمة الطاقة في أوروبا، فركّز الموقع في خطابه على فشل قادة الاتحاد الأوروبي في التوافق مع خطة للخروج من أزمة الطاقة<sup>(315)</sup>، كما أشار الموقع إلى وجود انقسامات بين الثنائي القيادي التقليدي للاتحاد الأوروبي (ألمانيا وفرنسا) حول وضع سقف لأسعار الغاز الروسي<sup>(316)</sup>، كما لفت الموقع إلى معارضة بعض دول الاتحاد الأوروبي لمقترح وضع سقف لأسعار الغاز الروسي<sup>(317)</sup>؛ مثلما أعلنت هنغاريا أنها لن تدعم مقترحات المفوضية الأوروبية في هذا الشأن<sup>(318)</sup>.

#### 7. أخرى تُذكر:

جاءت فئة أخرى تذكر لتضم إطار الاهتمامات الإنسانية بخطاب مواقع الدراسة الثلاث، فقد وظّفها خطاب موقع روسيا اليوم بالإشارة إلى معاناة المواطنين في دول أوروبا في فصل الشتاء نتيجة تراجع إمدادات الغاز الروسي لها<sup>(319)</sup>، كما أشار الموقع إلى تصريح مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة نيبينزا، بأن الولايات المتحدة قد تخلت عن الدول الأوروبية، وتُترك سكان أوروبا وحدهم مع مشاكلهم، لا أحد خلف المحيط يهتم بأن شتاءً مظلماً وبارداً وطويلاً ينتظر أوروبا<sup>(320)</sup>.

ما عن موقع DW فقد وظّف خطابه هذا الإطار للإشارة إلى جهود الحكومة الألمانية باتخاذها إجراءات اقتصادية تهدف إلى دعم أسعار الطاقة لتخفيف العبء عن المستهلكين<sup>(321)</sup>، أما خطاب موقع CNN فقد وظّف إطار الاهتمامات الإنسانية في مادة واحدة أشار فيها إلى اضطرار الأطباء في العاصمة الأوكرانية كييف لإجراء جراحة قلب لطفل على ضوء مصابيح يدوية لأن المستشفى الذي يعملون به انقطع عنه التيار الكهربائي جراء الهجمات الروسية الوحشية على منشآت الطاقة بأوكرانيا<sup>(322)</sup>.

وفي إطار فئة أخرى تُذكر وظّف خطاب موقع CNN إطار العنف في مادة أشارت إلى استهداف النظام الروسي رؤساء شركات الطاقة وأثرياء قطاع الطاقة في روسيا، وسلط التقرير الضوء على وفاة عدد من رجال الأعمال الروس البارزين الذين قيل أنهم ماتوا نتيجة انتحار<sup>(333)</sup>.

## خامسا: القوى الفاعلة الواردة في خطاب مواقع الدراسة وأبرز السمات والأدوار المنسوبة إليها

CNN		DW		روسيا اليوم		المواقع القوى الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	
%50.57	2	%47.67	3	%39.43	46	الأمريكية
	5		32		14	الألمانية
	35		—		4	السعودية
	1		3		3	الفرنسية
	—		—		7	المجرية
	—		—		2	الأوكرانية
	1		3		—	الإماراتية
	—		—		10	التركية
	—		—		4	الصينية
	—		—		5	النرويجية
—	—	2	البريطانية			
	44		41		97	الإجمالي
28.74	25	31.40	27	12.20	30	الرئيس الروسي بوتين
%20.69	8	%19.77	10	%37.80	85	الاتحاد الأوروبي
	10		4		4	منظمة أوبك+
	—		—		1	صندوق النقد الدولي
	—		1		1	حلف الناتو
	8		2		2	مجموعة الدول السبع
	18		17		93	الإجمالي
—	—	—	—	10.16	25	الحكومات الأوروبية
—	—	1.16	1	0.41	1	أحزاب
100	87	100	86	100	246	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد القوى الفاعلة الواردة في خطاب مواقع الدراسة؛ فقد تصدرت تلك القوى فئة "الحكومات" بمواقع الدراسة الثلاث، وذلك بنسب 39.43% بموقع روسيا اليوم، و47.67% بموقع DW، و50.57% بموقع CNN، وقد تعددت وتباينت الفئات الفرعية داخل فئة الحكومات وفقاً لتوجه مواقع الدراسة، فتصدرت الحكومة الأمريكية خطاب موقع روسيا اليوم؛ كما نسب إليها الموقع سمات وأدواراً سلبية بنسبة 100%، فوصفها الخطاب بأنها تعمل على إطالة أمد النزاع في أوكرانيا لتحقيق مزيد من الأرباح جراء بيع الطاقة لأوروبا بأضعاف ثمنها<sup>(334)</sup>، ووصف الاقتصاد الأمريكي بأنه المستفيد الأكبر من أزمة الطاقة في أوروبا<sup>(335)</sup>، وأنها تحاول ترسيخ هيمنتها الاقتصادية عبر إضعاف الدول الأوروبية، فتبيع الغاز الطبيعي المسال للمستثمرين الأوروبيين بأربعة أضعاف سعره للصناعيين الأمريكيين، متعمدة بذلك الإضرار باقتصاد الاتحاد الأوروبي من أجل السيطرة السياسية عليه<sup>(336)</sup>، كما نسب موقع روسيا اليوم للولايات المتحدة مسؤولية تفجير خطي أنابيب السيل الشمالي 1، 2؛ إذ اتهم الرئيس الروسي بوتين الولايات المتحدة بالوقوف وراء التفجيرات قائلاً: العقوبات التي فرضوها على روسيا ليست كافية؛ لذا تحولوا إلى التخريب في الواقع؛ بدأوا في تدمير البنية التحتية لعموم أوروبا<sup>(337)</sup>.

في المقابل، جاءت الحكومة الأمريكية في الترتيب الثالث بين الحكومات المتعددة بفئة الحكومات بموقع CNN، ونسب إليها الموقع سمات وأدواراً إيجابية فقط، تدور حول كونها أكثر الدول حسماً في خفض واردات الطاقة الروسية بتخفيض كامل لـ 100%<sup>(338)</sup>، كما أشار الموقع إلى قيام الولايات المتحدة بعدد من الإجراءات تهدف إلى خفض الأسعار للمستهلكين الأمريكيين والمستهلكين في جميع أنحاء العالم<sup>(339)</sup>.

أما موقع DW فقد تصدرت الحكومة الألمانية فئة الحكومات؛ كما نسب إليها الموقع سمات وأدواراً إيجابية، تدور حول سعي الحكومة الألمانية إلى التغلب على أزمة الطاقة في أوروبا ونقص إمدادات الطاقة الروسية، باتخاذها عديد من الإجراءات، مثل تأمين الفرع الألماني لشركة غاز بروم الألمانية لتأمين إمدادات الغاز<sup>(340)</sup>، كما خصصت 200 مليار دولار لتحديد سقف أسعار الطاقة وتخفيف العبء عن المستهلكين<sup>(341)</sup>، فضلاً عن سعيها

لعقد شراكات مع دول الخليج العربي لتعويض نقص إمدادات الطاقة الروسية<sup>(342)</sup>، وأشار الموقع إلى إعلان المستشار شولتس تأمين احتياجات ألمانيا من الغاز الشتاء المقبل، وطمأن مواطنيه بالقول "حررنا أنفسنا من التبعية للغاز الروسي، كان بوتين يأمل أن يتمكن من ابتزازنا من خلال قطع إمدادات الغاز، لكنه أخطأ سنجتاز الشتاء معاً"<sup>(343)</sup>، وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة الألمانية جاءت بالترتيب الثاني بين الحكومات الواردة بفئة الحكومات بموقع روسيا اليوم؛ إلا أن الموقع نسب إليها سمات وأدواراً سلبية بنسبة 100%، فقد أشار إلى ضعف الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الألمانية في مواجهة أزمة الطاقة، مشيراً إلى أن تلك الأزمة ناتجة عن العقوبات المفروضة على روسيا، التي تهدف إلى احتواء وإضعاف روسيا، وهي استراتيجية طويلة الأمد للغرب<sup>(344)</sup>، كما نسب الموقع للحكومة الألمانية اتباعها نهجاً أحادياً في التعامل مع أزمة الطاقة والتخلي عن الدول الأوروبية، فقد اعتمدت خطة مساعدة بموارد مالية قدرها 200 مليار يورو لدعم الأسر والشركات، وأشار إلى مطالبة عدد من الدول الأوروبية ألمانيا بإبداء مزيد من التضامن الأوروبي<sup>(345)</sup>.

وفي موقع CNN، تصدرت الحكومة السعودية بقية الفئات الفرعية في خطاب الموقع، ونسب إليها الموقع سمات وأدواراً سلبية بنسبة 100%، وذلك على خلفية قرار منظمة أوبك+ بخفض إنتاجها من النفط، فقد عدت الحكومة الأمريكية هذا القرار اصطفاً من السعودية مع روسيا في حربها بأوكرانيا<sup>(346)</sup>، وأن هذا القرار يساعد روسيا في تمويل حربها العدوانية ضد أوكرانيا<sup>(347)</sup>، لأن خفض الإنتاج سيزيد الإيرادات الروسية، ويحتمل أن يضعف فاعلية العقوبات<sup>(348)</sup>، كما لفت الموقع إلى تحذير وكالة الطاقة الدولية من أن تصرفات أوبك+ قد تدفع الاقتصاد العالمي إلى الحافة<sup>(349)</sup>.

## 2- الرئيس الروسي بوتين:

احتل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الترتيب الثاني بين القوى الفاعلة الواردة بخطاب موقعي DW، CNN وذلك بنسبة بلغت 31.40%، 28.74% على الترتيب، بينما جاء في الترتيب الثالث بموقع روسيا اليوم بنسبة 12.20%، وتجدر الإشارة إلى أن خطاب مواقع الدراسة لم يفرق بين السمات والأدوار المنسوبة للرئيس الروسي بوتين، وتلك

المنسوبة للحكومة الروسية، فقد عدَّهما الخطاب قوة واحدة، لذلك، برز توجه موقعي CNN، DW، فنسبا إلى الرئيس الروسي سمات وأدواراً سلبية بنسبة 100%، فوصف خطاب موقع DW الرئيس بوتين بقيامه بمحاولات ابتزاز علني على نحو متزايد لأوروبا، إذ يستخدم الغاز الطبيعي سلاحاً ضد أوروبا<sup>(350)</sup>، وذريعة لمعاكبة الاتحاد الأوروبي على دعمه لأوكرانيا<sup>(351)</sup>، كما وصف الموقع الرئيس بوتين بانتهاج أساليب وحشية في أوكرانيا لأنه يستهدف البنية التحتية ومنشآت الطاقة، فقد طالب زيلينسكي بوصف روسيا بأنها دولة إرهابية ووصف الرئيس الروسي بأن سلوكه غير المبال وغير رحيم في هذه الحرب<sup>(352)</sup>، كما وصف موقع CNN الرئيس الروسي بوتين بأنه مستعد لاعتماد استراتيجية "حرق كل شيء على الأرض"، لمحاولة جعل الغرب يتخلى عن دعمه لأوكرانيا والعقوبات<sup>(353)</sup>.

وعلى النقيض، فقد وصف موقع روسيا اليوم الرئيس الروسي بوتين والحكومة الروسية بسمات إيجابية بنسبة 100%؛ فأشار الموقع إلى إعلان الرئيس بوتين استعداد روسيا لضخ كميات الغاز التي خسرتها أوروبا جراء تضرر أنابيب السيل الشمالي عبر تركيا من خلال إنشاء مركز غاز بها<sup>(354)</sup>، كما لفت الموقع إلى تصريحات بوتين الذي أبدى استعداده لضخ الغاز إلى أوروبا في حالة رفع الدول الأوروبية العقوبات عن روسيا، وشدد على أن روسيا أوفت وستواصل الوفاء بجميع التزاماتها بشأن إمدادات الغاز بموجب العقود المبرمة<sup>(355)</sup>.

### 3. مؤسسات دولية:

برزت المؤسسات الدولية قوى فاعلة في خطاب مواقع الدراسة في الترتيب الثاني بموقع روسيا اليوم بنسبة 37.80%، بينما جاءت في الترتيب الثالث بموقعي CNN، DW بنسب 19.77%، 20.69% على التوالي.

وقد تصدر الاتحاد الأوروبي المؤسسات الدولية بخطاب موقع روسيا اليوم، فحاز (85) تكراراً من إجمالي (93) مادة؛ وقد غلبت السمات والأدوار السلبية المنسوبة إلى الاتحاد الأوروبي على السمات الإيجابية بخطاب موقع روسيا اليوم؛ فوصف الموقع قراراته بشأن أزمة الطاقة بأنها غير فعّالة، ولا تؤدي إلا إلى تفاقم الوضع الاقتصادي في أوروبا، فقد



عانت دول الاتحاد الأوروبي من العقوبات أكثر من روسيا<sup>(356)</sup>، ونقل الموقع عن رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوربان، وصفه لعقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا بأنها طلقة على قدم الاتحاد تسببت في أزمة طاقة كبرى، وأنه سيعارض تمديد العقوبات ضد روسيا<sup>(357)</sup>، ووصف خطاب الموقع قادة الاتحاد الأوروبي بالفشل في التوصل إلى حل لأزمة الطاقة<sup>(358)</sup>، واصفاً إياهم بالانقسام وعدم اتفاقهم على خطة مشتركة لمواجهة أزمة الطاقة لديهم<sup>(359)</sup>، كما وصف الموقع مقترح الاتحاد الأوروبي بفرض سقف لأسعار النفط والغاز الروسيين بأنه "مهزلة"<sup>(360)</sup>، وأن الاتحاد الأوروبي يتحرك بشكل منهجي نحو الأزمة؛ كما وصف سياسة الاتحاد الأوروبي المعادية لروسيا والتهديدات بفرض حزم أخرى من العقوبات بأنه "مسار انتحاري"<sup>(361)</sup>.

وفي موقع CNN، احتلت منظمة أوبك+ الترتيب الأول بين الفئات الفرعية لفئة "المؤسسات الدولية"؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام موقع CNN بقرار منظمة أوبك+ خفض إنتاجها من النفط، ووصف خطاب موقع CNN المنظمة على خلفية هذا القرار بسمات سلبية بنسبة 100%، فوصف خطاب الموقع قرار المنظمة بأنه قصير النظر وسيضر بالدول منخفضة ومتوسطة الدخل التي تعاني بالفعل ارتفاع أسعار الطاقة<sup>(362)</sup>، كما وصف رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي منظمة أوبك+ بـ"العصابة"، بقوله "أعتقد أننا بحاجة إلى رفع الاعتماد الذي منحناه لعصابة أوبك+ من مسئولية تحديد الأسعار في الولايات المتحدة"<sup>(363)</sup>.

#### 4- قوى اعتبارية "الحكومات الأوروبية":

تشير بيانات الجدول السابق إلى بروز الحكومات الأوروبية قوى اعتبارية فاعلة، ولكن في خطاب موقع روسيا اليوم فقط؛ بينما لم تظهر في خطابي موقعي DW، CNN. وقد غلبت السمات والأدوار السلبية التي نسبها موقع روسيا اليوم للحكومات الأوروبية على السمات الإيجابية، فحازت (23) تكراراً من إجمالي (25) مادة، ووصفها الموقع بالتبعية العمياء للولايات المتحدة الأمريكية؛ تلك التبعية التي جلبت لهم العثرات المتتالية وتصب في مصلحة الولايات المتحدة وحدها<sup>(364)</sup>، كما وصف الموقع السلطات الأوروبية برفض العمل لصالح مواطنيها، ووصفت الأوروبيين بالأغبياء بسبب تعنتهم حتى بعد قطع

إمدادات الغاز وعدم سعيهم للتوصل إلى حل<sup>(365)</sup>، كما لفت الموقع إلى تصريح الرئيس الصربي بعدم قدرة أوروبا على هزيمة روسيا عسكرياً، بقوله "إذا اعتقد الغرب أن باستطاعته هزيمة روسيا عسكرياً، فعلى أوروبا أولاً أن تستعد لشتاء قطبي"<sup>(366)</sup>، كما نقل الموقع وصف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو للدول الأوروبية والولايات المتحدة بأنهما تتحران اقتصادياً في محاولة لإلحاق الضرر بروسيا<sup>(367)</sup>، كما وصف الموقع الحكومات الأوروبية بالانقسام والفشل في الاتفاق على خطة لمواجهة أزمة الطاقة في أوروبا<sup>(368)</sup>، كما أشار الموقع إلى تحذير وزير المالية السويسري للحكومات الأوروبية من تراجع صناعي عام له عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي بأكمله نتيجة أزمة الطاقة، ووصف أوروبا بقوله "تعتمد أوروبا على روسيا؛ وأوروبا عاجزة عن حل مشاكلها بنفسها، اتفق مع حقيقة أن بوتين هو من يمل جدول أعمالنا ونحن نعتمد على قراراته"<sup>(369)</sup>.

### النتائج العامة للدراسة

- أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة وطيدة بين المواقع الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية والدول التي تنتمي إليها، فهذه المواقع تشكل جزءاً عضوياً من السياسة الخارجية والقوى الناعمة لدولها، وقد ظهر ذلك بشكل واضح في خطاب مواقع الدراسة في تناولها لقضية أزمة الطاقة في أوروبا.
- أظهرت نتائج الدراسة تبايناً كبيراً بين الأطروحات التي قدمت عبر مواقع الدراسة الثلاث؛ فالأطروحات التي قدمها موقع روسيا اليوم لأسباب أزمة الطاقة اتسمت بالطابع الهجومي الذي يضحخ من تأثير العقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا على تفاقم أزمة الطاقة بأوروبا وتداعياتها الاقتصادية، كما يركّز على مدى احتياج أوروبا لموارد الطاقة الروسية، بينما ركّزت أطروحات موقعي CNN، DW على استخدام بوتين الطاقة سلاحاً للضغط على أوروبا لدعمها أوكرانيا في حربها مع روسيا.
- أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بأطروحات التأثيرات تبايناً أيضاً بين مواقع الدراسة، فقد ركّزت أطروحات موقع روسيا اليوم على الآثار الاقتصادية السلبية الناتجة عن العقوبات الأوروبية على روسيا، ومن ثمّ نقص إمدادات الطاقة الروسية

لأوروبا، بينما ركّزت أطروحات موقع DW على الإجراءات التي اتخذتها الحكومات الأوروبية وخاصة الحكومة الألمانية للتعامل مع أزمة الطاقة، أما موقع CNN فقد ركّزت أطروحته على قرار منظمة أوبك+ بخفض إنتاجها من النفط وتبعات هذا القرار.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن موقع روسيا اليوم كان أكثر مواقع الدراسة اهتماماً بطرح حلول لأزمة الطاقة في أوروبا؛ فركّزت أطروحته على رفض مقترح الاتحاد الأوروبي بوضع سقف لأسعار الطاقة الروسية، كما أشارت أطروحته إلى أن حل أزمة الطاقة في أوروبا يأتي برفع أوروبا العقوبات المفروضة على روسيا.

- أوضحت نتائج الدراسة استخدام مواقع الدراسة لمسارات البرهنة في تدعيم أطروحاتها التي انقسمت إلى مسارات منطقية ومسارات عاطفية، وأشارت النتائج إلى تفوق المسارات المنطقية بمواقع الدراسة الثلاث؛ وتفوق موقع روسيا اليوم في استخدام مسار الربط بين الأسباب والنتائج، يليه الاستشهاد بآراء الخبراء والمتخصصين، بينما تساوى موقعاً DW، CNN في استخدام مسار عقد المقارنات بين المواقف والرؤى المختلفة، يليه مسار الاستشهاد بالأرقام والإحصاءات، أما فيما يتعلق بالمسارات العاطفية فقد تفوق موقع روسيا اليوم في الاعتماد على مسار التركيز على الجوانب السلبية للأزمة وإثارة الخوف من تبعاتها، يليه مسار استخدام الأساليب اللغوية والوصفية، بينما تفوق مسار التركيز على الجوانب الإنسانية في خطاب موقع DW، فيما تصدر مسار استخدام الأساليب اللغوية والوصفية مسارات البرهنة العاطفية بموقع CNN.

- أشارت نتائج الدراسة إلى تعدد الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تأطير مادتها المتعلقة بأزمة الطاقة في أوروبا، وقد تصدر الإطار الاقتصادي أطر خطاب موقعي روسيا اليوم، وDW، يليه إطار المواجهة في الترتيب الثاني بموقع DW، في حين جاء إطار التحذير في الترتيب الثاني بموقع روسيا اليوم، بينما تصدر إطار المواجهة أطر خطاب موقع CNN يليه الإطار الاقتصادي في الترتيب الثاني.

- برزت عدة قوى فاعلة في خطاب مواقع الدراسة، وحاز الاتحاد الأوروبي الترتيب الأول بموقع روسيا اليوم، الذي نسب إليه سمات وأدواراً سلبية فقط، يليه الحكومة الأمريكية، ثم الرئيس الروسي بوتين، وقد نسب الموقع لكليهما سمات وأدواراً سلبية بنسبة 100%، بينما حازت الحكومة الألمانية الترتيب الأول بموقع DW، وتفوقت السمات والأدوار الإيجابية التي نسبها الموقع إليها على السمات السلبية، يليها الرئيس الروسي بوتين في الترتيب الثاني، الذي نسب إليه موقع DW سمات وأدواراً سلبية بنسبة 100%، أما عن موقع CNN، فقد تصدرت الحكومة السعودية القوى الفاعلة في خطابه، يليها الرئيس الروسي بوتين، وقد نسب الموقع لكليهما سمات وأدواراً سلبية بنسبة 100%.

### مراجع الدراسة

1. ولاء إبراهيم عبد الحميد، أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية. دراسة تحليلية مقارنة لموقعي CNN & CGTN، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (60)، الجزء (2) (القاهرة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، يناير 2022).
2. فرات خالد الرماضين، معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية للأزمة الخليجية 2017. دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، 2019).
3. غادة مصطفى البطريق، تأثير التوجهات السياسية لموقعي العربية نت وروسيا اليوم على الأطر الإخبارية للتدخل العسكري الروسي في سوريا وعلاقته باتجاهات الجمهور من منظور تقاعلي، مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط، العدد (21)، (القاهرة، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، 2018).
4. دعاء عبد الحكم الصعيدي، أزمة مسلمي الروهينجا في خطاب المواقع الإلكترونية الإعلامية الأجنبية. دراسة تحليلية، بحث منشور بمجلة **Aarb Media & Society**، العدد (25)، (القاهرة، الجامعة الأمريكية، مركز كمال آدهم للإعلام الرقمي والتلفزيوني، 2018).
5. ميرال مصطفى عبد الفتاح، الأطر المصورة للأزمة السورية في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (17)، العدد (2)، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، أبريل - يونيو 2018).
6. ممدوح مكاي، تغطية مواقع الفضائيات الإخبارية الموجهة باللغة العربية لانتخابات الرئاسة الأمريكية 2016 دراسة في إطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (58)، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير- مارس 2017).
7. دينا يحيى مرزوق، معالجة مواقع القنوات الإخبارية للأزمة سد النهضة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (61)، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، أكتوبر- ديسمبر 2017).

8. ميرال مصطفى عبد الفتاح، الخطاب الإعلامي للمواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تغطية الانتخابات البرلمانية المصرية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد (16)، العدد (1)، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، يناير - مارس 2017).
9. نها أنور سليمان، صورة الحرب السورية في المواقع الإخبارية لدول إدارة الصراع، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد (60)، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو- سبتمبر 2017).
10. مصطفى صابر النمر، معالجة المواقع الإخبارية العربية والدولية لتوجهات الإدارة الأمريكية إزاء الأزمة السورية بعد تولي ترامب الحكم: دراسة تحليلية على موقعي العربية نت والحررة، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد (60)، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو- سبتمبر 2017).
11. وفاء عبد الخالق ثروت، مصداقية المواقع الإلكترونية للقنوات الأوروبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري: دراسة حالة للتغطية الإعلامية للعمليات الإرهابية لتنظيم داعش، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد (15)، العدد (4)، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، ديسمبر 2016).
12. إيمان عصام، اعتمد الجمهور المصري الإعلام أثناء الأزمات دراسة حالة لحائجة كوفيد-19 بمصر، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد (219)، العدد (4)، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ديسمبر 2020)، ص.ص 231-717.
13. Jad Melki & Claudia Kozman. (2019). Media dependency, selective exposure and trust during war: Media sources and information needs of displaced and non-displaced Syrians. *Media, War & Conflict*, 1-21
14. آيات أحمد رمضان، أزمة مسلمي الروهينجا في خطاب المواقع الإلكترونية الإعلامية العربية. دراسة تحليلية، *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد (48)، (القاهرة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، أكتوبر 2017).
15. Vappu Tyyska et al, Jenna Blower, Samantha Deboer, Shunya Kawai Ashley Walcott, The Syrian Refugee Crisis in Canadian Media, RCIS Working Paper, **Ryerson center for immigration & Settlement**, Ryerson University, April 2017.
16. حنان أحمد سليم، دور قناة الجزيرة الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك - تويتر) في صناعة وإدارة الأزمات "أزمة جزيرتي تيران وصنافير نموذجاً، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد (61)، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، أكتوبر 2017)، ص.ص 141-228.
17. دينا وحيد عتيق، أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2016).
18. إيمان صابر صادق، التغطية الإعلامية للأزمة السياسية المصرية في أعقاب الثالث من يوليو عام 2013، *مجلة البحث العلمي في الآداب*، العدد (17)، الجزء الثاني، (القاهرة، جامعة عين شمس، كلية البنات، أغسطس 2016)، ص.ص 1-33.

19. Paul Rielly & Dima Atanasova: Report on the role of the media in information flows during crisi situations, Anders Lonnermark Technical Research Institute, Sweden, May 2016.

20. أمجد شاهين، المعالجة الاتصالية للأزمات: دراسة حالة على القوات المسلحة المصرية في الفترة من 11/2011 حتى 12/8/2012، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015).

21. محمد حمزة الشريف، توظيف الصحافة في إدارة الأزمات تغطية الصحافة السودانية لأزمة جنوب كردفان نموذجاً، رسالة دكتوراة غير منشورة، (السودان، جامعة الجزيرة، كلية علوم الاتصال، 2014).

22. شيماء أنور محمد، المعالجة الصحفية للسياسة الخارجية الأمريكية نحو العالم العربي في الصحف الأمريكية والعربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2007)، ص 66.

23. رانيا حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع العراقي - الأمريكي (من 1990 حتى مارس 2003)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2006)، ص 100.

24. المرجع السابق نفسه، ص 102.

25. Robert M. Entman, Framing Toward Clarificaion of a fractured paradigm, In; **Journal of Communication**, Vol. 43, No 4, Autumn 1993, p.51.

26. عبد الناصر عبد العاطي سعيد، العلاقات المصرية الإفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية. دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة، 2013)، ص 31.

27. Semetko, H.A. & Valkenburg, P.M. Framing European Politics: A content analysis of press and television news, **Journal of Communication**, Vol 50, No 21, 2000, p.p 93-110.

28. رانيا محمد حيدر، مرجع سابق، ص 129.

29. جاد ملكي، أمل أديب، تأطير الحرب: تغطية الإعلام المرئي العالمي لحرب لبنان عام 2006، مجلة المستقبل العربي، العدد (413)، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، يوليو 2013)، ص 45، بتصرف.

30. Paul R. Brewer, Joseph Graf and Lars Willant, Priming or Framing: Media Influence on Attitudes Toward Foreign Countries, **Gazette**, Vol. 5, No. 66. 2003, P.493.

31. Stanley J. Baran, **Introuduction to mass communication; Media Literacy and Culture**, 2<sup>nd</sup> Ed, U.S.A: Mc Graw Hill, 2002, p.408.

32. محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، ط1، (القاهرة، دار النشر للجامعات، 2005)، ص 41.

33. منية عبيدي، التحليل النقدي للخطاب. نماذج من الخطاب الإعلامي، ط1، (عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2016)، ص 19.

34. Hans Bickes, The Financial Crisis in the German and English press: Metaphorical Structures in the media coverage on Greece, Spain and Italy, **Discourse and Society**, (Vol. 25, No.4, 2014), pp 424-445.

35. Ruth Wodak, **Methods of Critical Discourse Analysis**, (London: Sage Publication, 2<sup>ed</sup>, 2009), p.114.

36. ميرال مصطفى عبد الفتاح، الخطاب الإعلامي للمواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية في تغطية الانتخابات البرلمانية المصرية، مرجع سابق، ص 164.

37. قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم استمارة تحليل الخطاب، وبينهم على النحو الآتي:

1. أ.د/ جمال عبد الحي النجار، أستاذ الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات جامعة الأزهر.

2. أ.م.د/ آيات أحمد رمضان، أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة والنشر بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات جامعة الأزهر.

3. أ.م.د/ ولاء العقاد، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات جامعة الأزهر.

4. أ.م.د/ ريهام مرزوق، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات جامعة الأزهر.

38. د/ سارة حمزة السيسي، مدرس الصحافة والنشر بقسم الصحافة والإعلام، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

39. قناة "روسيا اليوم"، مساهمة إعلامية تجسد حرص روسيا على التواصل مع العالم العربي، تقرير منشور على موقع البوابة بتاريخ 23 سبتمبر 2007، متاح على الرابط:

<https://www.albawaba.com/ar>

40. محسن جلوب الكناتي، تقنيات الحوار الإعلامي.. قناة الجزيرة نموذجا، ط1، (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012)، ص 193.

41. آر تي العربية، موقع <https://ar.wikipedia.org>، منشور بتاريخ 24 أكتوبر 2018.

42. أحمد عبد الله عبد الرحمن، الأطر الخيرية للعدوان على غزة عام 2012 في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (فلسطين، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 2014)، ص 137.

43. فطيمة محمد لحياني، المضمون الإخباري في الفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية واتجاهات الإعلاميين الجزائريين نحوه: دراسة تحليلية ميدانية لقناتي الحرة وروسيا اليوم، رسالة ماجستير غير منشورة، (ليبيا، جامعة الفاتح، كلية الفنون والإعلام، 2009)، ص 66.

44. "دويتشه فيله" تحتفل بعيد ميلادها الـ 65 وأهميتها تزداد، تقرير منشور بموقع دويتشه فيله بتاريخ 2018/5/3، متاح على الرابط: <https://www.dw.com/ar>

45. آيات أحمد رمضان، معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الموجهة للجمهور العربي لقضايا العالم الإسلامي ودورها في تكوين معارف واتجاهات النخبة المصرية دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، شعبة الصحافة والإعلام)، 2013، ص 126.
46. فرات خالد الرماضين، مرجع سابق، ص 57.
47. ولاء إبراهيم عبد الحميد، مرجع سابق، ص 975.
48. محمد حمزة الشريف، مرجع سابق، ص 83، 84 بتصرف.
49. Ingmar Von Homeyer and Others. Implementing the European Green Deal during the Evolving Energy Crisis, **Journal Common Market Studies**, Volume 60. 2022, pp. 1 26.
50. Frabcis Callistu Azubuiké, Ukraine and Russia Conflict: Its Implications on The Global Economy, **International Journal of Advanced Academic Research**, Vol. 8, Issue 11 (November, 2022), p287.
51. Yangyang Chen and others, Impact assessment of energy sanctions in geo-conflict: Russian–Ukrainian war, **Energy Reports**, 31 January 2023, p.308.
52. Frabcis Callistu Azubuiké, 2022, **Op. Cit**, p.287.
53. أحمد ذكر الله، العام الثاني للحرب الروسية الأوكرانية: ترسيخ للتداعيات السياسية والاقتصادية، بحث منشور بمجلة البيان، العدد (432)، (السعودية، مارس 2023)، ص 41.
54. Ingmar Von Homeyer and Others, 2022, **Op. Cit**, p1 26.
55. أحمد مصطفى الغرا، أوروبا وشبح الشتاء القارس دون الغاز الروسي، بحث منشور بمجلة البيان، العدد (427)، (السعودية، أكتوبر 2022)، ص 63.
56. Yangyang Chen and others, 2023, **Op. Cit**, p3082.
57. أحمد مصطفى الغرا، أوروبا وشبح الشتاء القارس دون الغاز الروسي، مرجع سابق، ص 64.
58. Ioan-Cătălin Murăraşu, Analysis of the European Union's Energy Dependence on the Russian Federation. The European Resilience in Gas Supply in the Context of Russian–Ukrainian Tensions, Digital Economy and the Green Revolution, p.p 175–187, Available at the following link: <https://2u.pw/uMSQ3I>
59. أحمد فتدليل، أزمة أوكرانيا تُعقد مشكلة أمن الطاقة في أوروبا، بحث منشور على موقع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بتاريخ 3 مارس 2023، ص 9 بتصرف متاح على الرابط: <https://2u.pw/NoHihl>
60. نهلة الخطيب، تحديات أمن الطاقة في العلاقات الأوروبية الروسية: الحرب الروسية الأوكرانية نموذجاً، بحث منشور على موقع المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، بتاريخ 12 سبتمبر 2023، متاح على الرابط: <https://2u.pw/YaJuO1>
61. المرجع السابق نفسه.



62. أحمد قنديل، أزمة أوكرانيا تُعقد مشكلة أمن الطاقة في أوروبا، مرجع سابق، ص 11.
63. استثناء الغاز الروسي من عقود الشراكة لدول الاتحاد الأوروبي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/24، متاح على الرابط: <https://ar.rt.com/u8v3>
64. وزراء مالية مجموعة السبع يتفقون على وضع سقف لسعر النفط والغاز من روسيا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/2، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tqc9>
65. بيسكوف: العقوبات ضد روسيا أدت إلى حدوث أزمة في أوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/2، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tqc2>
66. هنغاريا: مستعدون لفصل الشتاء بفضل الغاز الروسي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/18، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u08c>
67. ما سبب تحذير ترامب للألمان من خسارة بلدهم؟، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/18، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ttql>
68. أوربان: أوروبا خسرت 4 حكومات بسبب العقوبات على روسيا ولا بد من رفعها، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/22، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tufr>
69. ما سبب تحذير ترامب للألمان من خسارة بلدهم؟، مرجع سابق.
70. برلين: القفزة في أسعار الغاز جزء من استراتيجية بوتين، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/5، متاح على الرابط <https://2u.pw/EH2KMD>
71. بيرلوك تحذر من الاعتماد على الأنشطة الاستبدادية للحصول على الطاقة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/6، متاح على الرابط <https://2u.pw/QBO6u2>
72. المرجع السابق نفسه.
73. أزمة الطاقة.. الابتزاز الروسي والأجوبة الأوروبية، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/10، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4Gc5E>
74. أوروبا في انتظار شتاء بارد وأسعار ساخنة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/7، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4GWSl>
75. بوتين: ألمانيا والعقوبات الغربية هي المسؤولة عن اغلاق نورد استريم 1، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/7، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4GVpL>
76. أوروبا أمام شتاء بارد وأسعار الطاقة ستقفز.. صحفي يتحدث عن خطط بوتين في أوكرانيا، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/16، متاح على الرابط <https://2u.pw/m4lCUG>
77. روسيا توقف نقل الغاز لأوروبا عبر "نورد ستريم" لأجل غير مسمى، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/2، متاح على الرابط <https://2u.pw/nLJx5p>
78. هنغاريا: الولايات المتحدة هي المستفيد الأكبر من الركود في أوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/25، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u905>

79. وزير فرنسي يدين محاولات واشنطن الهيمنة الاقتصادية على حساب أوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tyi2>
80. وسائل إعلام: أوروبا غاضبة من الأرباح الهائلة التي تجنيها الولايات المتحدة من الأزمة الأوكرانية، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8xf>
81. غلوبال تايمز: الولايات المتحدة المستفيد الأكبر من أزمة الطاقة في أوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/3، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tqk8>
82. غلوبال تايمز: المواطن الأوروبي أدرك أنه أصبح ضحية للاستراتيجية الأمنية الأوروبية، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/20، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u0p3>
83. صحيفة: بولندا تهاجم الحلفاء بعد وقف امدادات الغاز من روسيا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tyic>
84. واشنطن بوست: دولة أوروبية أكبر المستفيدين من أزمة أوكرانيا والطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/8، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ty1c>
85. تحليل: هل تفقد ألمانيا مكانتها الصناعية في أوروبا والعالم؟، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/22، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4JqGv>
86. الكرملين يتحدث عن المستفيدين من تعطل "السييل الشمالي"، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/3، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/twrp>
87. "حلف الناتو" يعتبر الأضرار التي لحقت بالسييل الشمالي "جاءت نتيجة لأعمال تخريبية، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/29، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tw17>
88. خفر السواحل السويدي: رصد تسرب غاز رابع في أنابيب "السييل الشمالي" خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/29، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tvz6>
89. باتروشييف: الولايات المتحدة صاحبة المصلحة الأولى في انفجارات السيل الشمالي، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/3، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tw75>
90. مستشار سابق في البنتاغون: للولايات المتحدة مصلحة في ما تعرضت له أنابيب السيل الشمالي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/4، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/twxi>
91. الأمن الفدرالي يحبط عملاً إرهابياً للاستخبارات الأوكرانية يستهدف "السييل الجنوبي" للغاز المار بتركيا، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/24، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8p0>
92. السويد تؤكد "تخريب أنابيب "تورد ستريم" والعثور على بقايا متفجرات، خبر منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/18، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4JjK1>
93. عمل تخريبي.. تحقيقات أوروبية في تسرب خطي الغاز الروسي في البلطيق، خبر منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/27، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HQ4k>
94. الادعاء العام الألماني يحقق في تسريبات خطي غاز "تورد ستريم"، خبر منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/10، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4I0hf>

95. السويد: نتيجة التحقيقات "تعزز شبهات التخريب" في خطي نورد استريم، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/6، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HrwO>
96. مسئولون أمنيون أوروبيون لاحظوا وجود سفن روسية قرب أنابيب نورد ستريم، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/29، متاح على الرابط <https://2u.pw/Sv1RU4>
97. مسئول أوروبي سابق: أوروبا تواجه "وضعاً سخيفاً" في أعقاب التسريبات الغامضة بخطوط الغاز، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/1، متاح على الرابط <https://2u.pw/IuRXld>
98. المرجع السابق نفسه.
99. كيف ستواجه أوروبا الشتاء دون الغاز الروسي؟ تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/15، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tznu>
100. صندوق النقد الدولي يحذر من عواقب الوقف الكامل لإمدادات الغاز الروسية، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/14، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tzh5>
101. إيطاليا تحذر الاتحاد الأوروبي من "ضربة خطيرة" بسبب فقدان النفط الروسي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/2، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u3if>
102. أوروبا لن تكون قادرة على رفض الغاز الروسي حتى عام 2027، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/5، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tqzc>
103. أعلى من العام الماضي.. تقرير يكشف كم استوردت أوروبا من غاز روسيا المسال، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/11/10، متاح على الرابط <https://2u.pw/M8bvXg>
104. كيف يهز انقطاع الغاز الروسي أوروبا.. ولماذا تتوجه الأنظار للجزائر؟، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/2، متاح على الرابط <https://2u.pw/skYkCO>
105. رئيس ولاية ساكسونيا يريد الغاز الروسي من جديد بعد انتهاء الحرب، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/23، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4IZFT>
106. كييف: موسكو تستهدف منشآت الطاقة وخطفت مسئولين بمحطة زابورجيا، خبر منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/18، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4IJTZ>
107. واشنطن تصف ضربات روسية لمنشآت مدينة أوكرانية بـ"الهمجية"، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/30، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4KlZz>
108. عمدة كييف محذراً: العاصمة الأوكرانية تواجه "أسوأ شتاء" منذ الحرب العالمية الثانية، خبر منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/11/23، متاح على الرابط <https://2u.pw/fdnzQz>
109. مجموعة السبع: بيريوك تعلن عن مساعدات شتوية منسقة لأوكرانيا، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/3، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4J2aS>
110. زيلينسكي يدعو البلديات والمواطنين للتقنين من استهلاك الكهرباء، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/23، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u1b0>

- 111 . زيلينسكي يجب على المواطنين للتقليل من استهلاك الكهرباء، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/16، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tztv>
- 112 . زيلينسكي يطالب الغرب بتوفير الديزل والغاز، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/25، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8xg>
- 113 . أزمة الطاقة تقوض القوة الصناعية لأوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/20، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u3f8>
- 114 . ذي ايكونوميست تحذر من "سم" قد يسري من ألمانيا إلى بقية العالم الصناعي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tsav>
- 115 . وسط أزمة الطاقة.. ثقة المؤسسات التجارية الألمانية تتراجع إلى أدنى مستوياتها منذ عامين، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/25، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ui rz>
- 116 . البنك المركزي الأوروبي يتوقع ركوداً في منطقة اليورو، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/16، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u6se>
- 117 . إيكونوميست تحذر أوروبا من الإفلاس إن لم تعالج غلاء الكهرباء والغاز، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ts6a>
- 118 . صحيفة: أوروبا تواجه تهديداً وجودياً بانجرارها إلى أزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/25، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tv54>
- 119 . "تلغراف" بريطانيا قد تطلب مساعدة صندوق النقد الدولي في ظل ظروف أزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/14، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tpyt>
- 120 . الأوروبيون يججزون فتادق في تركيا هرباً من أزمة التدفئة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/19، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ttsc>
- 121 . السلطات الألمانية قد تضطر لإغلاق المستشفيات بسبب أزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/16، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tzt7>
- 122 . بلوميرغ: أزمة الطاقة تدفع الألمان لتحطيط الحداثق والتفكير في حرق الروث، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/9، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ty31>
- 123 . بلوميرغ: أوروبا تلحق الدول النامية في استئجار محطات كهرباء عائمة لمواجهة أزمة الطاقة، تحذيرات من توقف شبكات الهواتف المحمولة في أوروبا عن العمل هذا الشتاء، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tz0t>
- 124 . تحذيرات من توقف شبكات الهواتف المحمولة في أوروبا عن العمل هذا الشتاء، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/29، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tw0s>
- 125 . الرئيس الصربي يحذر أوروبا من شتاء قطبي إن لم تجد حلاً وسطاً مع روسيا، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/7، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/trel>

126. تصاعد في أزمة الطاقة الروسية في أوروبا جراء الحرب في أوكرانيا.. وهذه تأثيراتها على الاقتصاد، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/6، متاح على الرابط <https://2u.pw/nHAL1F>
127. أمريكا.. أسعار الغاز الطبيعي تقفز إلى أعلى مستوى منذ 2008، خبر منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/2، متاح على الرابط <https://2u.pw/XBmBmt>
128. البيت الأبيض يثير تفاعلاً بتصريح قرار أوبك+ يصطف مع روسيا، خبر منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/6، متاح على الرابط <https://2u.pw/SYqzfn>
129. أكد على المصالح المتعددة.. بليكنن يعتبر أن السعودية لم تتصرف كحليف لأمريكا بقرار "أوبك بلس"، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/20، متاح على الرابط <https://2u.pw/cNTO81>
130. بايدن لـ CNN: السعودية ستواجه عواقب لما فعلته مع روسيا.. وزيارتي إلى المملكة لم تكن بسبب النفط، خبر منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://2u.pw/neATx>
131. رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي يتوعد السعودية ويدعو إلى "تجميد فوري" للعلاقات، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/11، متاح على الرابط <https://2u.pw/LgFT1>
132. منها وقف مبيعات الأسلحة.. مسئول أمريكي يكشف أبرز ما ناقشته إدارة بايدن والكونغرس بشأن السعودية، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://2u.pw/ml7QqR>
133. "اقتصادي بحت" .. تفاعل على تصريح وزير خارجية السعودية حول قرار أوبك+، خبر منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://2u.pw/ICUKVF>
134. السعودية.. لن نقبل الإملاءات.. وأوبك+ تتخذ قراراتها باستقلالية، خبر منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/13، متاح على الرابط <https://2u.pw/Vro2GQ>
135. وزير الطاقة السعودي ينفي تقارير حول عزم أوبك+ زيادة إنتاج النفط 500 ألف برميل يوميا، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/11/21، متاح على الرابط <https://2u.pw/r8MYMD>
136. وزير الخارجية السعودي: "قرار أوبك+" اقتصادي بحت والعلاقة مع واشنطن استراتيجية وقديمة، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tyr9>
137. بايدن يتوعد السعودية بـ"عواقب" بعد قرارها خفض إنتاج النفط، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tysp>
138. خبراء يعلقون على احتمال تصدع العلاقات الأمريكية السعودية بعد قرار أوبك+ بخفض إنتاج النفط، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/6، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/txl3>
139. السعودية وروسيا "تغضبان" بايدن بخفض مرتقب في إنتاج النفط، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/5، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HmLR>
140. خفض إنتاج النفط وأزمة الطاقة.. هل تدير السعودية ظهرها للغرب؟ تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4I3TV>

- 141 . "صفعة لبايدن" وخفض إنتاج النفط يصب في صالح روسيا ويهزق الفقراء، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/7، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4Hu90>
- 142 . لمواجهة أزمة الطاقة.. ألمانيا تؤمم عملاق النفط "يونيبير"، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/21، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HAPR>
- 143 . شولتس يقرر تمديد عمل مفاعلات نووية والمعارضة تنتقد، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/17، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4IikZ>
- 144 . برلين تعلن تخصيص 200 مليار يورو لتحديد سقف لأسعار الطاقة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/29، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HXam>
- 145 . في مواجهة انتقادات أوروبية.. شولتس يدافع عن خطة ألمانيا للطاقة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/4، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4Hjrx>
- 146 . ألمانيا تعلن عن امتلاء خزانات الغاز وافتتاح أول منصة للغاز المسال، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/15، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4JZit>
- 147 . ماكرون بعد اتصال شولتس: سنتبادل الغاز والكهرباء مع ألمانيا، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/5، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4GRyO>
- 148 . قادة الاتحاد الأوروبي يتفقون على خارطة طريق لمواجهة أسعار الطاقة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/21، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4IV7A>
- 149 . قادة الاتحاد الأوروبي يسندون "انقساماتهم الحادة" باتفاق على "خريطة طريق" لمواجهة أزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/21، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u0sk>
- 150 . انقسام أوروبي في براغ حول الاستجابة لأزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/8، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/txxm>
- 151 . تركيا تدثر أوروبا بالبطانيات وتمدها بالمواد مع بدء أزمة الطاقة، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u5kr>
- 152 . فنلندا تلحق بالسويد وألمانيا بضخ المليارات لتحقيق الاستقرار داخل سوق الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/4، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tqpp>
- 153 . الأمم المتحدة تعبر عن قلقها من سياسة الطاقة الجديدة لبعض الدول الأوروبية، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tsbn>
- 154 . صحيفة: حكومة هولندا تدعو إلى الاستحمام بخمس دقائق، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ts88>
- 155 . السفن بحاجة إلى شهر لتفريغ حمولتها.. فائض أوروبا من الغاز يهبط بأسعاره إلى أقل من دولار، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/26، متاح على الرابط <https://2u.pw/p7Vr0o>
- 156 . ألمانيا توجل إغلاق محطتين نوويتين: الشئ الوحيد المعتمد من روسيا هو الأكاذيب، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/5، متاح على الرابط <https://2u.pw/MevGWL>

- 157 . مدينة أمانية تحظر الماء الساخن في المباني العامة جراء أزمة الغاز الروسي، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/12، متاح على الرابط <https://2u.pw/vs3AFR>
- 158 . باتفاقات على تزويد ألمانيا بالغاز.. شولتس ينهي جولته من قطر، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/25، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HK27>
- 159 . شولتس يلتقي بن سلمان في مستهل جولة خليجية تشمل الإمارات وقطر، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/24، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HIW1>
- 160 . زيارة شولتس للسعودية.. حين تتفوق "الطاقة" على حقوق الإنسان!، مقال منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/22، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4H9wl>
- 161 . صحف أمانية عن صفقة الغاز مع قطر: السياسة الواقعية يمكن أن تكون قبيحة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/30، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4KI08>
- 162 . ألمانيا توقع عقود غاز مسال في الإمارات، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/19، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ttvs>
- 163 . قطر تعلن عن اتفاق بمليارات الدولارات مع توتال انرجي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/24، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tuyh>
- 164 . مستشار ألمانيا يبدأ جولة خليجية من السعودية وسط مساع لتأمين مصادر بديلة للغاز الروسي، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/24، متاح على الرابط <https://2u.pw/w8YUR8>
- 165 . مظاهرات تجتاح أوروبا بسبب غلاء أسعار الطاقة، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/6، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u4bt>
- 166 . مظاهرة في فيينا احتجاجاً على ارتفاع أسعار الطاقة والعقوبات ضد روسيا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ts3y>
- 167 . الدفاء أو الطعام.. أزمة في شتاء أوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tyn7>
- 168 . برلين.. مظاهرة لـ"البديل" ضد التضخم وسياسة الطاقة ومظاهرة مضادة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/8، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HwEk>
- 169 . بوتن يعرض على أردوغان مد أوروبا بالغاز عبر تركيا، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/7، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4I9bg>
- 170 . ما سر الوفيات الغامضة بين أثرياء قطاع الطاقة في روسيا، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/4، متاح على الرابط <https://2u.pw/GEujup>
- 171 . الاتحاد الأوروبي عازم على تحديد سقف لسعر النفط الروسي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/30، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tvzn>
- 172 . وزراء الطاقة الأوروبيون يفشلون في التوافق على وضع سقف لأسعار الغاز، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/24، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8rw>



- 173 . إيطاليا: 15 دولة أوروبية تعارض مقترح المفوضية وضع سقف لأسعار الغاز، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/24، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8rm>
- 174 . النمسا ترفض دعم اقتراح المفوضية الأوروبية بشأن الحد الأقصى لسعر الغاز الروسي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/9، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/trt0>
- 175 . النمسا تؤكد اعتمادها على موارد الطاقة الروسية ولا تدرس خيار تقييد أسعار الغاز، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/3، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tw7p>
- 176 . إسبانيا تهاجم اقتراح بروكسل تحديد سقف سعر الغاز وتصفه بـ"المهزلة"، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/23، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8lt>
- 177 . قطر تصف التحركات الأوروبية لوضع سقف لأسعار الغاز بـ"النفاق"، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/31، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u2xo>
- 178 . وزير الخزانة الأمريكي السابق: فكرة فرض سقف لسعر النفط الروسي سخيفة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/19، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u7ds>
- 179 . بوتين يحذر من "تداعيات خطيرة" لتحديد سقف أسعار النفط الروسي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/24، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8u3>
- 180 . الكرملين عن وضع سقف لسعر النفط الروسي: الخطوة ستؤدي إلى زعزعة سعر النفط، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/2، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tqb4>
- 181 . روسيا: لن يبيع الغاز والنفط للدول التي ستحدد سقفاً لأسعارهما، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ts7b>
- 182 . بوتين يحذر الغرب من "عواقب خطيرة" لوضع سقف لأسعار النفط الروسي، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/11/24، متاح على الرابط <https://2u.pw/hcPODX>
- 183 . روسيا تحذر من فرض سقف لأسعار النفط وتوضح تداعيات القرار، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/11/22، متاح على الرابط <https://2u.pw/xoIXpY>
- 184 . الاتحاد الأوروبي يوافق على وضع سقف لأسعار النفط الروسي عند 60 دولاراً للبرميل، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/11/30، متاح على الرابط <https://2u.pw/Gy8COJ>
- 185 . دول مجموعة السبع تعتزم فرض سقف لأسعار النفط الروسي، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/2، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4GMfT>
- 186 . هل تستجيب أوروبا للعرض الروسي بضغط الغاز؟، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/13، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tz2v>
- 187 . بوتين لأوروبا: كل ما يتعين فعله هو فتح الصنابير، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tywt>
- 188 . موسكو: إطلاق "السييل الشمالي 2" أسهل حل لمشكلة الطاقة في أوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/14، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tszq>



189. زاخاروفا تعطي للغرب وصفة سحرية لحل أزمته الاقتصادية، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/typc>
190. زاخاروفا: القادة الأوروبيون يدفعون بلادهم إلى أزمة طاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/26، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u99c>
191. اليونان تعلن الوفاء الكامل بالعقد مع غاز بروم الروسية، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/10، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u5ii>
192. روس نفط" الروسية ماضية في تنفيذ المشاريع رغم نقص التمويل من شريكها الأوروبية، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/27، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u26z>
193. أردوغان.. موسكو لم تطبق عقوبات ضدنا وتركيا ليس لديها مشاكل مع إمدادات الغاز الروسي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/9، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/trvo>
194. بوتين.. مستعدون لتشكيل مركز كبير للغاز بتركيا وتوزيعه على الدول الأخرى، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/13، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tz6k>
195. دينا يحيى، مرجع سابق، ص 134.
196. أحمد عبد الله، مرجع سابق، ص 154.
197. ممدوح مكاي، مرجع سابق، ص 339.
198. العقوبات هي سبب الأزمة وليس بوتين "مستخدمو" تويتر ينتقدون رئاسة المفوضية الأوروبية، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/19، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u0hq>
199. خوفاً من انقطاع الغاز عن البلاد.. ألمانيا تعتزم تأمين أكبر شركة طاقة لديها، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/21، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tu7b>
200. مستشار ألمانيا يبدأ جولة خليجية وسط مساع لتأمين مصادر بديلة للغاز الروسي، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/24، متاح على الرابط <https://2u.pw/w8YUR8>
201. هنغاريا تتعهد بعدم تمرير أي عقوبات ضد الغاز الروسي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/22، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u14a>
202. هنغاريا للاتحاد الأوروبي: العقوبات على روسيا أكثر إيلاً للعالم من الحرب نفسها فتوقفوا عن فرضها، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/20، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tui7>
203. تقرير: انقسام أوروبي في براغ حول الاستجابة لأزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/8، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/txxm>
204. وزير الطاقة الروسي يعلق على اقتراح تحديد سقف لأسعار موارد الطاقة الروسية، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ts5r>
205. قمة أوروبية تبحث أزمة الطاقة وسط انقسامات بين فرنسا وألمانيا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/20، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u0r9>

206. بايدن يتوعد السعودية بـ"عواقب" بعد قرارها خفض إنتاج النفط، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tysp>
207. برلين: القفزة في أسعار الغاز جزء من استراتيجية بوتين، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/5، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4GQmx>
208. أزمة الطاقة.. أوروبا تتجه لتحديد سقف للأسعار وبوتين يتوعد، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/7، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4GY5E>
209. شولتس يلتقي بن سلمان في مستهل جولة تشمل الإمارات وقطر، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/24، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HIW1>
210. صحف ألمانية عن صفقة الغاز مع قطر: "السياسة الواقعية يمكن أن تكون قبيحة"، مرجع سابق
211. السعودية وروسيا "غضببان" بايدن بخفض مرتقب في إنتاج النفط، مرجع سابق.
212. البيت الأبيض: بيان السعودية "التفاف" على الحقائق ودول في "أوبك+" عارضت قرار الرياض، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/13، متاح على الرابط <https://2u.pw/uqngJM>
213. البيت الأبيض يثير تفاعلاً بتصريح: قرار أوبك+ يصطف مع روسيا، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/6، متاح على الرابط <https://2u.pw/SYqzfn>
214. رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي يتوعد السعودية ويدعو إلى "تجميد فوري" للعلاقات، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/11، متاح على الرابط <https://2u.pw/LgFT1>
215. "اقتصادي بحث" تفاعل على تصريح وزير خارجية السعودية حول قرار أوبك+، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://2u.pw/ICUKVF>
216. السعودية لن تقبل الإملاءات.. وأوبك+ تتخذ قراراتها باستقلالية، مرجع سابق.
217. تراجع الإنتاج: أوروبا تخاطر بالبقاء بلا صناعة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/17، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ttbl>
218. الاتحاد الأوروبي يخفض وارداته من الغاز الروسي بنسبة 48%، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/7، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/trez>
219. أعلى من العام الماضي.. تقرير يكشف كم استوردت أوروبا من غاز روسيا المسال، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/11/10، متاح على الرابط <https://2u.pw/M8bvXg>
220. بالأرقام.. كيف يهز انقطاع الغاز الروسي أوروبا ولماذا تتوجه الأنظار إلى الجزائر، مرجع سابق.
221. تحليل: هل تفقد ألمانيا مكانتها الصناعية في أوروبا والعالم؟، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/22، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4JqGv>
222. خبراء يعلقون على احتمال تصدع العلاقات الأمريكية السعودية بعد قرار أوبك+ بخفض إنتاج النفط، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/6، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/txl3>
223. خبير اقتصادي لـ RT عن الأوضاع الاقتصادية في أوروبا القادم أسوأ، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/30، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tw6>

224. تحليل: هل تفقد ألمانيا مكانتها الصناعية في أوروبا والعالم؟، مرجع سابق.
225. هل تستطيع أمريكا تنفيذ تهديداتها للسعودية: 3خيارات قد تضر واشنطن وواحد لحفظ ماء الوجه، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/14، متاح على الرابط <https://2u.pw/4vaYb>
226. وول استريت جورنال: "أسوأ أزمة طاقة تلوح في الأفق لأوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/6، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tr2r>
227. البنك الدولي يحذر من تداعيات كبيرة بسوق الغاز في الاتحاد الأوروبي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/26، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u209>
228. البنك المركزي الأوروبي يتوقع ركوداً في منطقة اليورو، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/16، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u6se>
229. أزمة الطاقة تقوض القوة الصناعية في أوروبا، مرجع سابق.
230. وسائل إعلام - عدد من الأجهزة البلدية في ألمانيا قد يفلس بسبب أزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/7، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tr89>
231. إيكونوميست - تحذر أوروبا من الإفلاس إن لم تعالج غلاء الكهرباء والغاز، مرجع سابق
232. الدفاء أو الطعام.. أزمة شتاء أوروبا، مرجع سابق.
233. تحذيرات من توقف الهواتف المحمولة في أوروبا عن العمل هذا الشتاء، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/29، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tw0s>
234. السلطات الألمانية قد تضطر لإغلاق المستشفيات بسبب أزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/16، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tzt7>
235. مسئول أمريكي سابق: أوروبا تواجه "وضعا مخيفاً" في أعقاب التسييريات الغامضة بخطوط الغاز، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/1، متاح على الرابط <https://2u.pw/IuRXLd>
236. ألمانيا: اتفاق على حزمة تخفيف الأعباء وبطاقة نقل بـ49 يورو، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/21، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4IyrG>
237. ألمانيا: امتلاء خزانات الغاز تقريباً.. تقليص الضرائب عليه وعلى التدفئة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/7، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4Huvq>
238. روسيا تواصل استهداف قطاعي الكهرباء والمحروقات في أوكرانيا، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/23، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4IZqa>
239. روسيا تشل شبكة الطاقة الأوكرانية وزيلينسكي يخاطب مجلس الأمن، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/23، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4Jyev>
240. الناتو يسعى لتهدة مخاوف الدول المجاورة لروسيا، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/30، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4KI9O>
241. مجموعة السبع: بيريوك تعلن عن مساعدات شتوية منسقة لأوكرانيا، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/3، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4J2aS>

242. أصحاب الدخل المنخفض لا يمكنهم تحمل أسعار الكهرباء والغاز في أوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/6، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tr50>
243. تركيا تدثر أوروبا بالبطانيات وتمدها بالمواد مع بدء أزمة الطاقة، مرجع سابق.
244. نيبينزيا: الولايات المتحدة لا تكثرث بأن أوروبا ينتظرها شتاء مظلم وبارد، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/30، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/twdr>
245. هنغاريا: مستعدون لفصل الشتاء بفضل الغاز الروسي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/18، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u08c>
246. أوروبا أمام شتاء بارد وأسعار الطاقة ستقفز.. صحفي يتحدث عن خطط بوتين في أوكرانيا، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/16، متاح على الرابط <https://2u.pw/m4lCUG>
247. انطفاآت الأضواء أثناء جراحة في قلبه.. شاهد ما فعله أطباء لإنقاذ طفل أوكراني من الموت، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/11/25، متاح على الرابط <https://2u.pw/aKVeMe>
248. مادورو: أوروبا والولايات المتحدة تمارسان "انتحاراً اقتصادياً"، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/28، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tvp5>
249. ما سبب تحذير ترامب للألمان من خسارة بلدهم؟، مرجع سابق.
250. محللون أوروبيون: العقوبات ضد روسيا بمثابة انتحار، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/9، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/trop>
251. جيوبوليتيكا : سياسيون فقدوا عقولهم وأوروبا على بُعد خطوة واحدة من الكارثة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/6، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/txl2>
252. جورج غالوي: أزمة الطاقة "ستكسر العمود الفقري" لأوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/7، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/trfq>
253. أوليانوف: أوروبا فقدت روسيا كأكبر مورد للطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/29، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u9w8>
254. روسيا: الغرب هو العدو الرئيسي لاقتصاد السوق، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/24، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8n8>
255. تلغراف: إنذار بوتين أعاد للأوروبيين رشدهم، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/10، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/trz4>
256. أزمة الطاقة.. الابتزاز الروسي والأجوبة الأوروبية!، مرجع سابق.
257. ألمانيا- تعلن عن امتلاء خزانات الغاز وافتتاح أول منصة للغاز المسال، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/15، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4JZit>
258. ألمانيا لن تعتمد على الغاز الروسي الشتاء المقبل، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/1، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4GKRQ>

259. شولتس: حررنا أنفسنا من التبعية للغاز الروسي ومستعدون للشتاء، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/20، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4ISCS>
260. أزمة الطاقة.. أوروبا تتجه لتحديد سقف للأسعار وبوتين يتوعد، مرجع سابق.
261. ترتيب الدول التي قللت اعتمادها على الطاقة الروسية منذ بدء غزو أوكرانيا، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/1، متاح على الرابط <https://2u.pw/ZGTBxh>
262. روسيا تحذر من فرض سقف لأسعار النفط.. وتوضح تداعيات القرار، مرجع سابق.
263. غاز بروم تعلن تعليق إمدادات الغاز إلى أوروبا لمدة 3 أيام، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/1، متاح على الرابط <https://2u.pw/iHJuKw>
264. بعد إغلاق روسيا خط "نورد ستريم" أوروبا أمام خيارات صعبة، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/3، متاح على الرابط <https://2u.pw/Pfx0cP>
265. الإطار الزمني لمراجعة العلاقات مع السعودية.. متحدث البيت الأبيض توضح وسط تفاعل، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://2u.pw/Cbyop4>
266. بايدن لـ CNN السعودية ستواجه "عواقب" لما فعلته مع روسيا.. وزيارتي إلى المملكة لم تكن بسبب النفط، مرجع سابق.
267. سيناتور أمريكي لـ CNN: من المرجح أن توقف واشنطن أي مبيعات أسلحة للسعودية في المستقبل، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/15، متاح على الرابط <https://2u.pw/nSpNv>
268. "اقتصادي بحت".. تفاعل مع تصريح وزير خارجية السعودية حول قرار أوبك+، مرجع سابق.
269. وزير الطاقة السعودي عن توتر العلاقات مع أمريكا بسبب قرار أوبك+: قررنا أن نكون "ناضجين"، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/25، متاح على الرابط <https://2u.pw/SkHZpv>
270. أمريكا ترد على تصريحات وزير الطاقة السعودي: علاقتنا ليست قصة حب رومانسية في مدرسة ثانوية، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/27، متاح على الرابط <https://2u.pw/Isi3oD>
271. غلوبال تايمز تتحدث عن انهيار الصناعة في أوروبا وتكشف عن المستفيد الأكبر، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/27، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tvhl>
272. صحيفة: أوروبا تواجه تهديداً وجودياً بانجرارها إلى أزمة أوكرانيا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/25، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tv54>
273. فنلندا تلحق بالسويد وألمانيا بضخ المليارات لتحقيق الاستقرار داخل سوق الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/4، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tqpp>
274. ألمانيا تمدد عمل محطتي نوويتين كمصدر احتياطي للطاقة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/5، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4GRsK>
275. دراسة.. روسيا تحقق مداخيل عالية بفضل ارتفاع أسعار الطاقة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/6، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4GSwW>

276. تصاعد في أزمة الطاقة الروسية في أوروبا جراء الحرب في أوكرانيا.. وهذه تأثيراتها على الاقتصاد، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/6، متاح على الرابط <https://2u.pw/nHAL1>
277. مصادر CNN : البيت الأبيض يضغط على دول أوبك+ لتجنب "كارثة" .. ويعتبر خفض الإنتاج عملاً عدائياً، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/5، متاح على الرابط <https://2u.pw/urxf9>
278. صحيفة صينية.. مكارون "فتح النار" على الولايات المتحدة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/3، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u308>
279. وسائل إعلام - أوروبا غاضبة من الأرباح الهائلة التي تجنيها الولايات المتحدة من الأزمة الأوكرانية، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/25، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8xf>
280. بايدن يتوعد السعودية بـ"عواقب" بعد قرارها خفض إنتاج النفط، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tysp>
281. نوافك: روسيا لن تورد النفط إلى الدول التي ستفرض سقفاً على الأسعار، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/21، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u80t>
282. أزمة الطاقة.. الابتزاز الروسي والأجوبة الأوروبية!، مرجع سابق.
283. بوتين: ألمانيا والعقوبات الغربية هي المسؤولة عن إغلاق نورد ستريم1، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/7، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4GVpL>
284. الاتحاد الأوروبي يهدد بفرض عقوبات بعد الاشتباه في تخريب "نورد ستريم"، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/28، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HRae>
285. صفقة لبأيدن" وخفض إنتاج النفط يصب في صالح روسيا ويرهق الفقراء، مرجع سابق.
286. رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي يتوعد السعودية ويدعو إلى "تجميد فوري" للعلاقات، مرجع سابق.
287. السعودية.. لن تقبل الإملاءات.. وأوبك بلس تتخذ قراراتها باستقلالية، مرجع سابق.
288. صفر تدفق.. روسيا تغلق خط أنابيب الغاز عن أوروبا بالكامل ومخاوف من شتاء قارس، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/1، متاح على الرابط <https://2u.pw/JHUxNX>
289. البنك الدولي يحذر من تداعيات كبيرة بسوق الغاز في الاتحاد الأوروبي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/26، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u209>
290. إيطاليا تحذر الاتحاد الأوروبي من "ضربة خطيرة" بسبب فقدان النفط الروسي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/2، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u3if>
291. النرويج تحذر أوروبا من تحديد أسعار الغاز، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/15، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tt7f>
292. ضجة قرار أوبك+ "الطاقة الدولية" تحذر مما قد يحدث لاقتصاد العالم، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/14، متاح على الرابط <https://2u.pw/I5qvph>
293. بوتين يحذر الغرب من "عواقب خطيرة" لوضع سقف لأسعار النفط الروسي، مرجع سابق.

- 294 . أوروبا لديها ما يكفي لفصل الشتاء.. لكن العام المقبل قد يكون مختلفاً، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/15، متاح على الرابط <https://2u.pw/nxczx0>
- 295 . أوساط اقتصادية ألمانية تحذر من توقف الإنتاج بسبب أزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/22، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4IXph>
- 296 . خبير: على الألمان الاستعداد لانقطاع الكهرباء في هذا الشتاء، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/6، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HxC5>
- 297 . بيربوك تحذر من الاعتماد على الأنظمة الاستبدادية للحصول على الطاقة، مرجع سابق.
- 298 . شولتس عقب لقائه بن سلمان: نسعى لتعميق شراكة الطاقة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/24، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4H1lu>
- 299 . ألمانيا والإمارات.. اتفاقية استراتيجية حول الطاقة، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/25، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HJYZ>
- 300 . الإعلان عن اتفاق لتوريد الغاز القطري إلى ألمانيا، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/29، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4KEQT>
- 301 . قادة الاتحاد الأوروبي يتفقون على "خارطة طريق" لمواجهة أسعار الطاقة، مرجع سابق.
- 302 . ماكرون بعد اتصال مع شولتس: سنتبادل الغاز والكهرباء مع ألمانيا، مرجع سابق.
- 303 . ألمانيا وفرنسا توقعان إعلاناً مشتركاً لتعزيز التضامن في مجال الطاقة، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/11/25، متاح على الرابط <https://2u.pw/kTY78a>
- 304 . قطر تزود ألمانيا بالغاز الطبيعي المسال بداية من عام 2026 بموجب اتفاقيتين جديدتين، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/11/29، متاح على الرابط <https://2u.pw/Pq9bGb>
- 305 . غاز بروم: مركز الغاز في تركيا قد يحل مشاكل "السييل الشمالي"، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/17، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tzwc>
- 306 . أسعار صاروخية" وزير الاقتصاد الألماني يتهم الولايات المتحدة "بالتلاعب" في أسعار الغاز، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/5، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tx8e>
- 307 . غلوبال تايمز: واشنطن تجني ملايين الدولارات من كارثة الأوروبيين، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tz1w>
- 308 . الخارجية الصينية: الولايات المتحدة تستفيد من أزمة الطاقة في أوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/2، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tqbt>
- 309 . النمسا تؤكد اعتمادها على موارد الطاقة الروسية ولا تدرس خيار تقييد أسعار الغاز، مرجع سابق.
- 310 . قطر تعلن عن اتفاق بمليارات الدولارات مع "توتال انرجي"، مرجع سابق.
- 311 . زيارة شولتس للسعودية.. حين تتفوق الطاقة على حقوق الإنسان، مقال منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/22، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4H9wl>
- 312 . صحف ألمانية عن صفقة الغاز مع قطر: السياسة الواقعية يمكن أن تكون قبيحة، مرجع سابق.

313. برلين تنتقد واشنطن ودول صديقة على بيع الغاز بأسعار خيالية، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/5، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4Hn5f>
314. لماذا تحدث السعودية الولايات المتحدة عبر خفض أوبك إنتاج النفط 6، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/8، متاح على الرابط <https://2u.pw/5miN1>
315. قادة الاتحاد الأوروبي يسندون "انقساماتهم الحادة" باتفاق على "خريطة طريق" لمواجهة أزمة الطاقة، مرجع سابق.
316. قمة أوروبية تبحث أزمة الطاقة وسط انقسامات بين فرنسا وألمانيا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/20، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u0r9>
317. وزراء الطاقة الأوروبيون يفشلون في التوافق على وضع سقف لأسعار الغاز، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/24، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8rw>
318. وزير: هنغاريا لن تدعم مقترحات المفوضية المهددة لإمدادات الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/12، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tyvj>
319. تشاوشو وأوغلو: أوروبا قلقة من الشتاء المقبل، خبر منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/30، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/twcp>
320. نيبنزنا: الولايات المتحدة لا تكثرث بأن أوروبا ينتظرها شتاء مظلماً وبارداً، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/30، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/twdr>
321. ألمانيا: اتفاق على حزمة تخفيف الأعباء وبطاقة نقل بـ49 يورو، مرجع سابق.
322. انطفأت الأضواء أثناء جراحة في قلبه.. شاهد ما فعله أطباء لإنقاذ طفل أوكراني من الموت، مرجع سابق.
333. ما سر الوفيات الغامضة بين أثرياء قطاع الطاقة في روسيا؟، مرجع سابق.
334. صحيفة: أوروبا تواجه تهديداً وجودياً بانجرارها إلى الأزمة في أوكرانيا، مرجع سابق.
335. صحيفة أمريكية تكشف حقيقة مزعجة للأوروبيين، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/23، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tupz>
336. وزير فرنسي يدين محاولات واشنطن الهيمنة الاقتصادية على حساب أوروبا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/11، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tyi2>
337. الكرملين يتحدث عن المستفيدين من تعطل السيل الشمالي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/3، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/twrp>
338. ترتيب الدول التي قللت اعتمادها على الطاقة الروسية منذ بدء غزو أوكرانيا، مرجع سابق.
339. "أوبك بلس" تخفض إنتاج النفط... والبيت الأبيض: إمدادات الطاقة يجب أن تلبى الطلب، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/9/5، متاح على الرابط <https://2u.pw/eL3TQu>
340. برلين تعلن تأميم الفرع الألماني لـ"غاز بروم" الروسية سابقاً، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/14، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4JvMG>



341. التضخم في ألمانيا عند أعلى مستوى له منذ 70 عاماً، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/9/29، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4HXuC>
342. ألمانيا والإمارات.. اتفاقية استراتيجية حول الطاقة وحماية المناخ، مرجع سابق.
343. شولتس: حررنا أنفسنا من التبعية للغاز الروسي ومستعدون للشتاء، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/10/20، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4ISCS>
344. السلطات الألمانية قد تضطر لإغلاق المستشفيات بسبب أزمة الطاقة، مرجع سابق.
345. محذراً من إخلال بالتوازن.. ماكرون يدعو برلين إلى إبداء تضامن أوروبي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/17، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tzuk>
346. الإطار الزمني لمراجعة العلاقات مع السعودية.. متحدث البيت الأبيض توضح وسط تفاعل، مرجع سابق.
347. سيناتور أمريكي لـCNN: من المرجح أن توقف واشنطن أي مبيعات أسلحة للسعودية في المستقبل، مرجع سابق.
348. بلينكن يوضح ما دار مع السعوديين قبل إعلان أوبك+ خفض الإنتاج، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/14، متاح على الرابط <https://2u.pw/JE5wux>
349. ضجة قرار أوبك+ الطاقة الدولية تحذر مما قد يحدث لاقتصاد العالم، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/14، متاح على الرابط <https://2u.pw/I5qvph>
350. بيربوك تحذر من الاعتماد على الأنظمة الاستبدادية للحصول على الطاقة، مرجع سابق.
351. أوروبا في انتظار شتاء بارد وأسعار ساخنة، مرجع سابق.
352. روسيا تشل شبكة الطاقة الأوكرانية وزيلينسكي يخاطب مجلس الأمن، تقرير منشور بموقع DW بتاريخ 2022/11/23، متاح على الرابط <https://p.dw.com/p/4Jyev>
353. مسئول أمريكي سابق: أوروبا تواجه وضعاً مخيفاً في أعقاب التسريبات الفاضحة بخطوط الغاز، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/1، متاح على الرابط <https://2u.pw/IuRXld>
354. الرئيس التركي: حاجات أوروبا من الغاز من الممكن تأمينها عبر تركيا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/19، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u0dv>
355. بوتين للغرب: اضغطوا على الزر وتنتهي المشكلة، مرجع سابق.
356. هنغاريا: مستعدون لفصل الشتاء بفضل الغاز الروسي، مرجع سابق.
357. ما سبب تحذير ترامب للألمان من خسارة بلدهم؟، مرجع سابق.
358. قناة ألمانية تتحدث عن فشل محاولات أوروبا للخروج من أزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/9، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/ty2m>
359. قادة الاتحاد الأوروبي يسندون انقساماتهم الحادة باتفاق على خريطة طريق لمواجهة أزمة الطاقة، مرجع سابق.
360. وزراء الطاقة الأوروبيون يفشلون في التوافق على وضع سقف لأسعار الغاز، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/11/24، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u8rw>

- 361 . جيوبوليتيكا: سياسيون فقدوا عقولهم وأوروبا على بعد خطوة واحدة من الكارثة، مرجع سابق.
- 362 . بعد قرار أوبك بلس: تعرف إلى ما سيصل إليه إنتاج السعودية وروسيا من النفط، تقرير منشور بموقع CNN بتاريخ 2022/10/6، متاح على الرابط <https://2u.pw/b4exEP>
- 363 . رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي يتوعد السعودية ويدعو إلى تجميد فوري للعلاقات، مرجع سابق.
- 364 . غلوبال تايمز: المواطن الأوروبي أدرك أنه أصبح ضحية للاستراتيجية الأمنية الأمريكية، مرجع سابق.
- 365 . الصينيون يحذرون أوروبا من شتاء بارد بدون الغاز الروسي، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/6، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/tr48>
- 366 . الرئيس الصربي يحذر أوروبا من شتاء قطبي إن لم تجد حلاً وسطاً مع روسيا، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/9/7، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/trel>
- 367 . مادورو: أوروبا والولايات المتحدة يمارسان "انتحاراً اقتصادياً"، مرجع سابق.
- 368 . الأوروبيون يلتقون في 24 نوفمبر وسط اختلافهم حول أزمة الطاقة، تقرير منشور بموقع روسيا اليوم بتاريخ 2022/10/26، متاح على الرابط <https://ar.rt.com/u1u2>
- 369 . محللون أوروبيون: العقوبات ضد روسيا بمثابة انتحار، مرجع سابق.

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

**Chairman: Prof. Salama Daoud** President of Al-Azhar University

---

**Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin**

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

**Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani**

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Mahmoud Abdelaty**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof. Fahd Al-Askar**

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof. Abdullah Al-Kindi**

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada**

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

**Managing Editor: Prof. Arafa Amer**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 68 October 2023 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.